

مخبر الأكرار

718

تصدر أسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في المفوضية الحسينية المقدسة
ديوان الحف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٢ / صفر الخير / ١٤٣١ هـ الموافق ٣ / ٦ / ٢٠١٩ م

14

دولة عربية وأجنبية
تجتمع في كربلاء
إحياءً لذكرى صاحب
(رسالة الحقوق) ..

العتبة الحسينية المقدسة تقيم
مهرجان (تراثيل سجادية)
الدولي بدورته السادسة



حِكْمَةُ الْعَذَابِ

قال الإمام الحسين عليه السلام

«إن قوما عبدوا الله رغبة فتلك عبادة التجار،
وإن قوما عبدوا رهبة فتلك عبادة العبيد،
وإن قوما عبدوا الله شكرا فتلك عبادة الاحرار»

المصدر : بهار الأنوار



تفسير السورة

(٣٢) قال الذين استكبروا للذين استضعفوا نحن صددناكم عن الهدى أي أنكروا أنهم كانوا صادين لهم عن الإيمان وأثبتوا أنهم هم الذين صدوا أنفسهم حيث أعرضوا عن الهدى وآثروا التقليد عليه (٣٣) وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار أي لم يكن إجرامنا الصاد بل مكرم لنا دأبنا ليلا ونهارا إذ تأمرونا أن نكفر بالله ونجعل له أندادا وأضمر الفريقان الندامة عن الضلالة والإضلال وأخفاها كل عن صاحبه مخافة التعيير (٣٤) وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون تسلية لرسول الله مما مني به من قومه (٣٥) وقالوا نحن أكثر أموالا وأولادا فنحن أولى بها تدعونه إن أمكن وما نحن بمعذبين إما لأن العذاب لا يكون أو لأنه أكرمنا بذلك فلا يهيننا بالعذاب (٣٦) قل ردا لحسابهم إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويوسع لمن يشاء ويضيق على من يشاء ولكن أكثر الناس لا يعلمون إن ذلك (٣٧) وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زلفى قرية إلا من آمن وعمل صالحا بانفاق ماله في سبيل الله وتعليم ولده الخير والصالح فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون من المكاهة وقرئ بالتوحيد (٣٨) والذين يسعون في آياتنا بالرد والطعن معاجزين أولئك في العذاب محضرون (٣٩) قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه عوضا إما عاجلا أو آجلا وهو خير الرازقين فإن غيره وسط في إيصال رزقه لا حقيقة لرازقته وفي الكافي عن أمير المؤمنين عليه السلام من بسط يده بالمعروف إذا وجده يخلف الله له ما أنفق في دنياه ويضاعف له في آخرته وعن الرضا عليه السلام قال لمولى له هل أنفقت اليوم شيئا فقال لا والله فقال عليه السلام فمن أين يخلف الله علينا؟

سورة سبأ

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوْا أَنْحُنْ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ {سبأ/ ٣٢} وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوْا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لِمَا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ {سبأ/ ٣٣} وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِهَا أَرْسَلْنَاكُمْ بِهَا أَرْسَلْنَاكُمْ بِهِ كَافِرُونَ {سبأ/ ٣٤} وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ {سبأ/ ٣٥} قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ {سبأ/ ٣٦} وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جِزَاءٌ الضَّعْفَ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ آمِنُونَ {سبأ/ ٣٧} وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ {سبأ/ ٣٨} قُلْ إِنْ رَّبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ {سبأ/ ٣٩}

المراسلون: حسين نصر - قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي - حسنين الزكروطي

التصميم: علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالجي

التضيد الالكتروني: حيدر عدنان

الارشيف: محمد حمزة - ليث النصراوي

الاشراف اللغوي: عباس الصباغ

التصوير: وحدة التصوير

رئيس التحرير: سامي جواد كاظم

مدير التحرير: طالب عباس الظاهر

سكرتير التحرير: حسين النعمة

هيئة التحرير: علي الشاهر

حيدر عاشور العبيدي

محمد حميد الصواف



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠ م

هاتف المجلة رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩ م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m ٠٧٧١١٧٣٦٠٣



الحقوق يقابلها الواجبات

كَلِمَاتُ التَّحْرِيمِ

رسالة الحقوق للامام السجاد عليه السلام هي دستور لحقوق الانسان وطالما انها تتضمن الحقوق فهذا يعني ضمنا ان هنالك واجبات يكلف بها البشر فحق الاباء يعني هنالك واجبات على الابناء ، واذا ما اراد اي مجتمع ان يعيش حياة حرة كريمة نسيمها التعايش السلمي ان يلتفت الى هذه الرسالة العظيمة هذا من جانب ومن جانب اخر ان الالتزام بهذه الرسالة لاسيما من قبل المسلمين فانها تعكس صورة العقيدة التي يؤمنون بها وتكون صورة صادقة وثبت حديث المعصوم عليه السلام رحم الله من احيا امرنا .

رسالة الحقوق تنظر الى الانسان والى الجوارح بعيدا عن متعلقات الانسان من اعتقادات واتجاهات اخرى وكم من يهودي اعتنق الاسلام في زمان الائمة عليهم السلام عندما يرى تصرفاتهم اتجاه معتنقي الاديان الاخرى التي تعتمد الاحترام فنراهم يعلنون اسلامهم ويشهدون لهم بالرسالة وحق الولاية .

واخيرا اذا اردنا ان نغلق المنافذ على المتربصين بالمسلمين سوءا فما علينا الا التمسك برسالة الحقوق حت نضمن حقوقنا ويضمن الآخرون ايضا حقوقهم وتكون بالتبادل خذ واعطيني وليكن في حساباتنا اذا ما اردنا من الله عز وجل امر ما فعلينا ان نتذكر واجباتنا اتجاه الله عز وجل ونؤديها ومن ثم ندعو لتحقيق حقوقنا .





رئيس مجلس كربلاء علي المالكي: شمول كافة موظفي الدولة
المستحقين في المحافظة بتوزيع قطع الاراضي السكنية، وفق
الضوابط والقوانين النافذة.

أخبار ومتابعات

شعبة الزينة والتشجير في قسم الحرمين الشريفين بكربلاء، تجني (٧,٥٠٠) كيلو من ثمار نخيل (تمر) منطقة بين الحرمين
وسيتم توزيعها على الزائرين مجاناً.

إنشاء مستشفى للطوارئ داخل الحائر الحسيني



باشراً قسم الصيانة في العتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع مستشفى
زين العابدين (عليه السلام) بأعمال تهيئة موقع للمستشفى الجديدة
المؤقتة في سرداب الحائر الحسيني الشريف من جهة باب القبلة.
وقال رئيس قسم الصيانة الحاج (كريم الانباري): ان الملاكات
الفنية في القسم وبالتعاون مع مستشفى زين العابدين (عليه
السلام) نفذت مجموعة من الاعمال الخاصة بانشاء مستشفى
للطوارئ متكاملة وبشكل مؤقت للزيارات المليونية وخصوصا
زيارة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) المقبلة. و اشار الانباري
الى ان مشروع المستشفى المؤقت والمتكامل الذي تعمل العتبة
الحسينية المقدسة على انشائه لخدمة زائري الامام الحسين واخيه ابي
الفضل العباس عليهما السلام، يهدف إلى معالجة الحالات الطارئة
أثناء الزيارة المباركة مثل الاختناق والكسور، لا سمح الله تعالى».

البرلمان يرفض مقترح قانون اعادة منتسبي الداخلية والدفاع للخدمة

صوّت مجلس النواب، بعدم الموافقة على مقترح قانون اعادة منتسبي وزارتي الداخلية والدفاع ممن لا يملكون الشهادة الدراسية الى
الخدمة. وقال مصدر برلماني في حديث لوسائل اعلام محلية، إن «مجلس النواب صوت خ، بعدم الموافقة على مقترح قانون اعادة منتسبي
وزارتي الداخلية والدفاع الى الخدمة (ممن لا يملكون الشهادة الدراسية)».
من جانبه، اكد النائب علي بديري أن «بعض الاطراف السياسية تقف بالضد من اعادة المفسوخة عقودهم بذريعة عدم امتلاكهم شهادات
متناسين تضحياتهم»، لافتاً الى أن «المعترضين غادروا الجلسة للاخلال بالنصاب وهو امر غير صحيح».



المتحدث باسم وزارة التربية، فراس محمد: نحتاج لأكثر من ١٢ ألف مدرسة وتوحيد الاقساط بالمدارس الاهلية صعب جداً

الجهاز المركزي للإحصاء، في العراق، يعلن ارتفاع إنتاج محصول الحنطة لعام ٢٠١٩ بنسبة تقارب من ١٠٠٪، فيما ارتفع إنتاج محصول الشعير بنسبة ٦٩٦٪.

استعدادات مبكرة للعتبة العلوية المهظرة

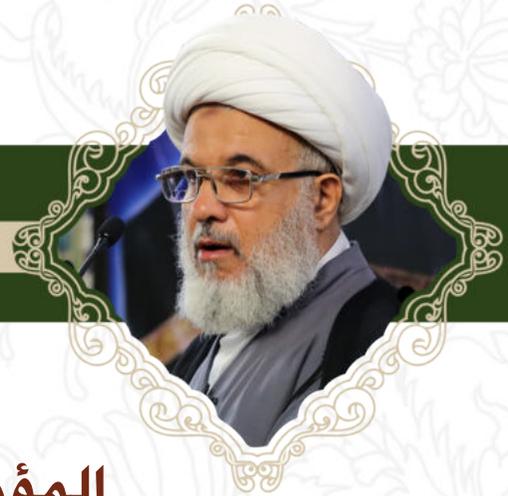


أعلنت العتبة العلوية المقدسة عن تعاضد الجهود التي تقوم بها أقسامها في موسم زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام). وقال مسؤول حفظ النظام سلام الجد انه «سيتم رقد القسم بـ بمتطوعين لتنصب مهمتنا في موقع (صحن فاطمة) بإدارة المكان أمنياً والقيام بمهام التفتيش وتوفير انسيابية الدخول والخروج للزائرين، مضيفاً انه تم التباحث مع قادة الأجهزة الأمنية في محافظة النجف الأشرف للعمل المشترك في تذليل جميع العقبات الخاصة بحركة الزائرين من حيث وصولهم إلى الحرم الطاهر وإعادة تفويجهم إلى المحافظات بعد الإتفاق مع الوزارات المعنية. فيما أكد قسم الشؤون الخدمية في العتبة العلوية إعداد خطة متكاملة من ثلاث مراحل سيتم العمل عليها خلال زيارة الأربعين المليونية.

مداهمة ٣ أوكر لداعش وضبط أسلحة بديالي تزامناً مع الأربعينية

أعلنت وزارة الدفاع عن مداهمة ثلاثة أوكر لداعش وضبط أسلحة واعتدة في ناحية ابي صيدا بقضاء المقدادية في ديالى، تزامناً مع حلول زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام). حيث داهمت قوة من مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة الخامسة وبالإشتراك مع لواء المشاة ٢٠ وبالتنسيق مع استخبارات قيادة عمليات ديالى ثلاثة أوكر للأسلحة والاعتدة والمتفجرات تعود لعصابات داعش الارهابية في بساتين قرية المخيسة وبساتين الشكايك في ناحية ابي صيدا بقضاء المقدادية بمخافضة ديالى . وبينت الوزارة أن «المفارز ضبطت بداخل الاوكر اسلحة مختلفة خفيفة ومتوسطة وكمية كبيرة من عتادها وصواريخ قاذفات وخمسة كغم من مادة ال C٤، وثلاثة كغم من مادة ال TNT، وعددا من العبوات الناسفة».

الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢٧/محرم الحرام/١٤٤١هـ الموافق ٢٧/٩/٢٠١٩م :



المؤمن وثقته المطلقة بالله تعالى

لديناه وآخرته.. وهؤلاء على اصناف متعددة، فمنهم من يبخل على نفسه وعياله، ومنهم من يبخل على نفسه، ومنهم من يبخل في اداء الحقوق الشرعية.. ومثل هذه التصرفات غير مقبولة لا شرعاً ولا عقلاً ومذمومة وقبيحة، لأن الانسان حينما يكذب ويتعب ويشقى فلا بد ان يلاحظ احتياجات نفسه او لا فيعطيا حقها حسب الموازين الشرعية والعقلانية، ثم يلاحظ احتياجات عائلته ومجتمعه..

نعم قد يؤثر الانسان غيره المحتاج على نفسه فهذه صفة حسنة وممدوحة.. ولكن الكلام فيمن يحرم نفسه من اعطائها حقها في الصرف من كد يده وتعبه وتكسبه، ويصرف نتاج هذا التعب على غيره فيخسر في الدنيا والآخرة، أو لا يصرفه لا على نفسه ولا على عياله، فيبقى هذا المال حتى اذا فارق الدنيا تمتع به غيره ويكون وبالاً عليه..

فمثل هذه التصرفات مذمومة عقلاً وشرعاً.. اذا لا تقبل الموازين الشرعية وسيرة العقلاء ان الانسان يكذب ويتعب ويشقى، ثم يجمع ثمار عمله وتعبه لغيره.. فهو معدب وغيره يتنعم بكده وتعبه..

قول الامام (عليه السلام) : (وَمَنْ أَطَاعَ هَوَاهُ فَقَدْ أَطَاعَ عَدُوَّهُ). المقصود من الهوى هو ميل النفس ورغباتها ومشتياتها وأمزجتها وحبها وتعلقاتها.. وبعض هذا الميل والرغبة قد يكون متفقاً مع طاعة الله تعالى، ولكن ما هو عدو باطني للإنسان.. هو الميل

نتعرض في هذه الخطبة الى بعض الفقرات من وصية الامام الصادق (عليه السلام) الى ابن جندب، يقول الامام (عليه السلام):

(يَا بْنَ جُنْدَبٍ مَنْ حَرَمَ نَفْسَهُ كَسْبَهُ فَإِنَّمَا يَجْمَعُ لغيرِهِ وَ مَنْ أَطَاعَ هَوَاهُ فَقَدْ أَطَاعَ عَدُوَّهُ، مَنْ يَتَّقِ بِاللَّهِ يَكْفِهِ مَا أَمَّهُ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ وَ آخِرَتِهِ وَ يَحْفَظُ لَهُ مَا غَابَ عَنْهُ)

قول الامام (عليه السلام) : ((يَا بْنَ جُنْدَبٍ مَنْ حَرَمَ نَفْسَهُ كَسْبَهُ فَإِنَّمَا يَجْمَعُ لغيرِهِ))

من المعلوم وفق القواعد الدينية والعقلانية ان الانسان الذي يتكبد العناء والمشقة فيعمل ويتكسب ويحصل على المال؛ فلا بد ان يراعي ويشبع حاجاته من المأكل والملبس والنفقات لديناه ولآخرته، ومن ذلك النفقات المالية الواجبة والمستحبة، بل حتى ما يحتاج اليه في سفره والترويح عن نفسه بالأمر المحللة، ويراعي ايضاً احتياجات عياله المختلفة... وكل ذلك ضمن الحدود الشرعية والعقلانية، ثم عليه أن يراعي احتياجات الآخرين المختلفة.. خصوصاً الأشد احتياجاً من الفقراء وغيرهم، وينفق فيما يحتاج اليه لآخرته..

الآن بعض الناس لأسباب عديدة يحرم نفسه من نتائج كسبه، فلا يعطيها حقها من الصرف.. سواء أكان في مأكله او ملبسه او نفقاته الاخرى، أو حتى في الترويح عن نفسه، ويبخل بالصرف على عياله، ويبخل في اعطاء الحقوق الشرعية والنفقات الاخرى



بأولاده او بعشيرته او بقوته أو بغير ذلك من سلاح او ذكاء او قوة، ولكن المؤمن ثقته بالله تعالى ولنا في الامام الحسين (عليه السلام) قدوة وأسوة فهو (عليه السلام) في تلك الظروف الصعبة جداً يدعو الله تعالى (اللهم أنت ثقتي في كل كرب، ورجائي في كل شدة، وانت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعُدّة).

هذا الدعاء احفظوه اخواني وادعوه به أي واحد منكم حينما يمرّ بمشكلة ومحنة وبكرب وشدة، ادعوه بهذا الدعاء للإمام الحسين (عليه السلام) وهذا جزء من الدعاء، لاحظوا كل المحن والمشاكل والابتلاءات الامام (عليه السلام) هكذا يقول في مخاطبته مع الله تعالى وفي كل الامور التي اخشى منها وقلق منها واخاف منها في الحياة الدنيا (وانت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعُدّة)، انت ثقتي انت الذي اتوكل عليك لا أتوكل واثق بالقدرة العسكرية وبقدرة الرجال وبقية القدرات المادية والقدرات الاخرى، نعم، يأخذها الانسان ولكن ثقة الانسان تبقى بالله تعالى وحسن ظنه وتوكله على الله تعالى فإنه يكفّه عنه ما يخاف ويحذر من امور الدنيا وأمور الآخرة.

نسأل الله تعالى ان يوفقنا بان نثق به ونحسن الظن به ونتوكل عليه كما يحب ويرضى.. والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

والرغبة والمزاج والمشتهى المخالف لما يريد الله تعالى، والذي لا يتطابق مع المنهج الالهي.. فهذا يعد عدوا باطنيا للإنسان من قبيل حب التسلط على الآخرين بغير حق، وحب الرئاسة والجاه والكراهية بغير حق وما يترتب عليها من نتائج، والحب في غير موقعه شرعاً او عقلاً والانفعالات النفسية وغيرها مما تمليه النفس الامارة بالسوء وغيره، فإن كل ذلك من الهوى المذموم الذي ورد ذمه في كثير من الآيات القرآنية والاحاديث الشريفة، ورد عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : (أخوف ما أخاف على أمتي اتباع الهوى وطول الأمل، فأما اتباع الهوى فيصد عن الحق، وأما طول الأمل فيُنسي الآخرة)، وورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام): (أشقى الناس من غلبه هواه، فملكته دنياه، وأفسد أخراه).

قول الامام الصادق (عليه السلام) : (مَنْ يَتَّقِ بِاللَّهِ يَكْفِهِ مَا أَهَمُّهُ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ وَيَحْفَظُ لَهُ مَا غَابَ عَنْهُ).

لكل انسان أمور تهمة وتشغله، وهناك مشاكل وابتلاءات ومحن وأعداء ولديه خوف وقلق منها، وقد تكون هذه الامور دنيوية او أخروية من قبيل الفقر او المرض او الاعداء أو خوف الوقوع في المعصية والحرام او الضعف امام الدنيا واغراءاتها.. وقد تكون له امانى دنيوية وأخروية وتطلعات وأهداف وأعمال ونشاطات يجب ان يحققها ولكن تواجهه صعوبات..

فهناك انسان يثق بقدرته البدنية أو بهاله او سلطته او بجاهه او



الشيخ الكربلائي: (رسالة الحقوق) من كنوز المعارف الالهية التي غفلنا عن أهميتها ودورها في حياتنا الدنيا والآخرة

تحدّث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٧/ محرم الحرام /٤٤١هـ الموافق ٢٧/٩/٢٠١٩م، تحدّث في خطبته قائلاً:

على تطبيقها، من الكنوز العظيمة التي تركها لنا الأئمة عليهم السلام ومنها نهج البلاغة ورسالة الحقوق. الشيء الآخر اخواني ندقق قليلاً ما هي تلك الاسباب الاساسية في اغلب مشاكلنا ونزاعاتنا وخلافاتنا في الحياة الدنيا؟ نحن لو ندقق في الاسباب الاساسية والجوهرية هو اهمالنا للحقوق حقوق بعضنا على بعض، حقوق الانسان مع كل موجود حوله، حقه مع الله وحق الله تعالى عليه وحقوقه مع الاخرين.

احد المشاكل الاساسية اخواني نحن نلاحظ على كل واحد منا ان الواحد منا دائماً يطالب برعاية حقوقه من الاخرين ويرتب المشاكل والنزاع والاثار الاخرى اذا لم تُراعَ حقوقه من قبل الاخرين، ولكن هو هذا الانسان هل يراعي بنفس الدرجة حقوق الاخرين عليه أم لا؟

الكل منا يطلب من الله تعالى ان يعطيه كل شيء ولكن هو هل يُراعي الامور ولو بعضها التي يريدنا الله تعالى منه، في داخل الاسرة الزوج دائماً يُطالب بجميع حقوقه من الزوجة واذا لم تُراعي بعض الحقوق يُرتب المشاكل والنزاع والكثير من الآثار، الزوجة تطالب الزوج بكل الحقوق وتُرتب المشاكل والآثار السلبية ان لم يراع الزوج هذه الحقوق ولكن هي البعض هل تراعي كل الحقوق التي للزوج؟

لاحظوا اخواني القضية مهمة الحقوق متبادلة ليست عندنا حقوق

ايها الاخوة والاخوات في هذا الاسبوع عشنا ذكرى استشهاد ورحيل الامام السجاد (عليه السلام) وبهذه المناسبة يحسن هنا ان نتعرض الى بعض ما تركه لنا الامام السجاد (عليه السلام) من كنوز المعارف الالهية التي غفلنا عن أهميتها ودورها المهم في حياتنا الدنيا والآخرة، أهملنا ودراستها ونشرها وكذلك تطبيقها ألا وهي (رسالة الحقوق) من كنوز المعارف الالهية العظيمة التي ليس فقط ينبغي بل يجب ان نتعلمها وندرسها ونعتني بها ونطبقها في حياتنا، ونحرص على تطبيقها وهي رسالة الحقوق الشاملة لجميع ما يتعلق بحقوق الانسان والمحيط الذي يحيط به، فيحتاج اليها الفرد البسيط ابتداءً من الحاكم والمحكوم والراعي والرعية وكل ما يتعلق بشؤون الانسان في مختلف مجالات حياته..

لذلك اخواني ادعوكم هنا ونحن نعيش ذكرى رحيل الامام السجاد (عليه السلام) احفظوا هذا الحديث دائماً الامام الرضا (عليه السلام) يقول: (رحم الله من أحيا امرنا) ابو الصلت الهروي يسأله: كيف نُحيي أمركم.. بأي وسيلة نُحيي أمركم؟ قال: تتعلمون علومنا وتعلمونها الناس فانهم لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا.

اخواني من الوسائل المهمة في إحياء ذكرى الأئمة عليهم السلام إقامة المجالس للتذكير والتعريف بعلومهم، ايضاً نحن ندرس علومهم ونتعلم علومهم ومعارفهم ونفهم هذه العلوم ونحرص



ماذا يقول الامام (عليه السلام) وألفت نظر الأبناء وطبعاً الأبناء ليس فقط الشباب احياناً الابن كبير بلغ الاربعين او الخمسين لا يُراعي حقوق أبيه وحقوق أمه.. يقول الامام (عليه السلام) في بيان حق الأب (وحق ابيك ان تعلم انك لولاه لم تكن)، الامام (عليه السلام) يُلفت نظرنا الله تعالى جعل الاب الواسطة والطريق التكويني وفق ارادته في ان يكون وجودك، الوجود نعمة عظيمة للإنسان انه يكون مخلوقاً لله تعالى وتكون له نعمة الوجود، ولولا الأب انت اصلاً لم تكن موجوداً في الحياة الدنيا.

ثم يقول الامام (عليه السلام): (فمهما رأيت في نفسك ما يعجبك.. فاعلم أن أبك أصل النعمة عليك فيه، وأحمد الله واشكره على قدر ذلك، ولا قوة إلا بالله...)

نعمة الوجود ونعمة التربية ونقصد بالتربية ليست فقط تربية النفس وانما التربية بمعنى النمو سواء كان النمو الجسدي والتربوي والتعليمي فالأب اصل النعمة وانما هو سببها فإحسانه عظيم عليك وانت عليك ان ترد له شيئاً من هذا الإحسان..

ثم في حق الام يقول الامام (عليه السلام) : (فحق أمك: أن تعلم أنها حملتك، حيث لا يحمل أحد أحداً، وأنها وقتك بسمعها وبصرها، ويدها ورجلها وشعرها وبشرها، وجميع جوارحها..)

الام تحملت من المعاناة وكابدت من المشاق ما لا يتحملة احد في الكون بإزائك فحملتك تسعة اشهر ثم بعد ذلك اتعبت نفسها وجوارحها وكل كيانها في سبيل ان تكبر وتنمو وتصل الى هذه المرتبة، لا يكون في يوم من الايام تحمل شهادة عليا او تكون لك سلطة او جاه او منصب او موقع في المجتمع او مال كثير وابوك فقير او أمك في حال آخر وتنسى تلك النعم وتنسى ذلك الإحسان العظيم.

لابد ان تلتفت الى أصل نعمة الوجود ونعمة التربية والنمو الى ان وصلت الى هذه المرتبة وانت ما فيه انها يعود الفضل فيه الى الاب والام، لا تنس هذا الاحسان ولا تُعجبك نفسك ان وصلت الى ما وصلت من منصب وجاه ومال وقوة وسلطة وغير ذلك من هذه الامور لا تنس ابويك.. كما تطالب ابويك بحقوقك عليك ان تلاحظ هذه الحقوق التي لأبويك عليك..

من طرف واحد دائماً اذا نلاحظ في مسألة الحقوق هي متبادلة بين الطرفين بمعنى آخر كل طرف لابد ان يُراعي حقوق الطرف الاخر.

الآباء والاولاد.. الاولاد يطالبون من آباءهم وامهاتهم بجميع حقوقهم ولكن هل الاولاد يراعون حقوق آباءهم وامهاتهم؟ الواحد منا يطلب من ابنا مجتمعه ان يراعوا كل حقوقه المادية والمعنوية ولكن هل هو يراعي حقوق الاخرين كما هو يطلب من الاخرين ان يراعوا هذه الحقوق؟ هذه احدى المشاكل الاساسية وأحد الامور الاساسية في مشاكلنا وفي نزاعاتنا وفي تخلفنا في ان نعيش هذه الحالة من التعاسة ومن الشقاء ومن المعاناة.. احد الامور الاساسية هو ان كل واحد يطلب من الاخرين ان يراعوا حقوقه بأجمعها لكن هو لا يراعي حقوق الاخرين.. لو اننا وازنا حالة التوازن انا اطالب الاخرين بهذه الحقوق وعليهم ان يراعوا الحقوق التي لي عليهم انا ايضا لو كنت بنفس الدرجة الاحظ واراعي واطبق حقوق الاخرين علي لما حصلت هذه الامور في حياتنا الدنيا.

لذلك اخواني ألفتُ نظركم اهتموا ولو بعض الشيء القليل برسالة الحقوق للإمام السجاد (عليه السلام)، اقرأوها ولو شيئاً يسيراً إضافة الى ذلك علينا حقيقة ان نهتم بهذه الرسالة الالهية للحقوق في مدارسنا وجامعاتنا ومؤسساتنا ونثقّف الثقافة الجماهيرية في داخل الاسرة والمدرسة والجامعة والدوائر وفي كل مكان وان نعرّف ونعلم هذه الحقوق في مجالسنا وفي المجالس الحسينية في المجالس حينما نُحبي ذكرى الامام السجاد (عليه السلام) نعرّف الناس بجزء من رسالة الحقوق التي تضمنت جميع ما يحتاج اليه الانسان في الحقوق مع محيطه.. نذكر هنا اخواني مثالين من هذه الحقوق المهمة..

الامام (عليه السلام) في بعض هذه الحقوق بين حقوق التعايش الاجتماعي الصحيح ابتداءً من داخل الاسرة، الامام (عليه السلام) يبين حقوق الزوج على الزوجة وحقوق الزوجة على الزوج وحقوق الابوين، وانا ألفت نظركم خصوصاً في هذه الايام نلاحظ عدم مراعاة حقوق الابوين حق الاب وحق الام.



والصبر في رحلة ايصال هذه المادة العلمية الى الطالب حتى اذا انتهيت من السنة الدراسية او من الرحلة الدراسية أكون قد اطمأنتت من خلال هذه الوسيلة، اما الأساليب الاخرى خلاف ذلك لا نصل منها الى نتيجة.

النقطة الثالثة المهمة التي نلقت نظر الاخوة الإساتذة والادارات ورياسات الجامعات وادارات المدارس والأسر العلم والعلم والتخصصية من غير تأديب وتربية وأخلاق وحكمة لا نفع فيها.. تتحول إلى أداة ضرر للفرد والمجتمع.. لا بد ان نحرص كما مطلوب منا ان نوصل مادة الرياضيات والفيزياء والكيمياء والاحياء وبقية المواد الاخرى كاملة تامة واضحة بيّنة لا لبس فيها ولا غموض الى عقل الطالب؛ علينا ان نهتم بالتربية وتأديب الطالب وتخلقه بالأخلاق الحميدة ولا بد ان نعطي قدرا من الاهتمام والعناية بتأديب الطلبة وترقيهم في المبادئ الاخلاقية كما نعطي اهتماما بالمادة العلمية التخصصية وإلا ان ركزنا فقط على المادة العلمية من دون ان نعني بتربية هؤلاء الاولاد وتهذيبهم وتخلقهم ونحرص على ان يكونوا من اصحاب الخلق الرفيع سينحدر الكثير من الطلبة الى الانزلاق في مزلق المخدرات والفجور والخروج عن المسار الاخلاقي الصحيح وربما يكونون اعضاء ضارين في المجتمع مستقبلا، لذلك هنا الامام (عليه السلام) يؤكد ان في هذه النقطة الثالثة (فإن العلم عقالة الاخلاق والحكمة) لا بد ان يكون اعتناؤنا بالأميرين معا، لذلك الذي نرجوه من جميع المؤسسات التربوية على اختلاف مسمياتها ان يكون الاهتمام كافيا بهاذين المجالين الاساسيين.

نسأل الله تعالى ان يوفقنا لذلك انه سميع مجيب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

ثم يبين الامام (عليه السلام) حق خازن العلم وراعي العالم.. ونحن نبتدئ السنة الدراسية لهذا العام في المدارس والجامعات لا بد ان نلاحظ هذا الحق، الله تعالى يفضله ومته جعل هذا الاستاذ وهذا المعلم وهذا المدرس خازنا لهذا العلم وحافظا لهذا العلم.. لا يتصور أحد بذكائه وبشطارته وجهده وصل الى هذه المرتبة، الله تعالى اعطاك الذكاء ووفّر لك الاجواء حتى وصلت الى هذا المقام فجعلك خازنا وحافظا للعلم وهذا العلم أمانة في عنقك عليك ان توصل هذا العلم الى الآخرين.. الاستاذ كان له استاذ علمه والمعلم كان له معلم علمه والمدرس كان له مدرس علمه وكانت له مدرسة وأسرة هذه الاجواء التي وفّرت له الله تعالى من عليه بتوفير هذه الاجواء ومن عليه بتوفير معلمين ومدرسين علموه ووفروا له هذه الاجواء فأنت الآن خازن لهذا العلم وعليك ان تعطي لهذا العلم حقه.. الطالب امانة اوّتمن عندك من قبل أسرته ومجتمعه وبلده ووطنه عليك ان تعطي هذه الامانة حقها..

ونحن نبتدئ العام الدراسي وفي كل مكان فيه تعليم، الامام (عليه السلام) يبين ثلاثة امور :

الاول: ان يوصل هذا العلم كاملا صحيحا واضحا بيّنا، هذا الكتاب الفلاني علي اوصل ما فيه من العلوم تامة وكاملة وغير ناقصة واضحة بيّنة واحرص على ان اوصل هذه العلوم والمضامين واضحة بيّنة لا لبس فيها ولا نقص ولا غموض ولا اشتباه علي ان احرص واتابع الطلبة هل انهم فهموا وحفظوا واتقنوا هذه المادة العلمية.. هذا الحق الاول.

الحق الثاني : ان اكون رقيقا ومتأنيا وصابرا فرحلة العلم شاقة تحتاج الى ان اوصل هذه المادة العلمية بما ذكرناه من مواصفات في النقطة الاولى ان اوصلها وأجعلها هذا الرفق بالطالب والتأني



لوسئالوك

السورة الواحدة تتحدث عن عدة مواضيع وبازمان مختلفة

ما الغاية من ذلك؟ او تكرار قصة في اكثر من سورة؟ (1-5)

متواليات فقط ، وهو أقل عدد تشتمل عليه أقصر سورة في القرآن الكريم.

ومن هنا نقول: إن الأسئلة التي طرحتموها عن القرآن الكريم و التكرار الذي امتاز به القرآن الكريم في موارد متعددة وبالخصوص في قصة نبي الله موسى (عليه السلام) .. كل هذه الأمور وغيرها هي من الاساليب البلاغية التي اعتمدها القرآن الكريم، وكانت مادة إعجازه وتفننه. وقد تناولها المفسرون والباحثون في دراسات متعددة متنوعة، وعلى سبيل المثال يمكنكم العودة إلى تفسير الزمخشري (الكشاف) وهو أحد المختصين بعلم البلاغة، لتطلعوا على جانب من الوجوه البلاغية التي حفل بها القرآن في آياته، وكذلك يمكنكم الاطلاع على كتاب الدكتور محمود البستاني (القواعد البلاغية في ضوء المنهج الإسلامي) حيث تناول في بحثه جملة من العناصر البلاغية التي اشتمل عليها القرآن الكريم وذكر منها قوله في العنصر الفكري، إذ قال عند بيانه عن المستويات التي يخضعها هذا العنصر الفكري للنص: الفكرة المعترضة : ويقصد بها كل فكرة تقطع سلسلة الموضوع الذي يتحدث عنه النص، إما من خلال قطعه بفكرة تمس الموضوع نفسه (ويكون بمثابة تعليق عليه) أو بفكرة ذات صلة عابرة بالموضوع، أو بفكرة طارئة لا علاقة لها بالموضوع، ولكن يستهدف التركيز عليها..

لقد نزل القرآن الكريم بلغة العرب وبلاغتهم، وقد كانت بلاغته هي أبرز وجوه الإعجاز التي جاء بها هذا السفر الإلهي العظيم وتحدى به المولى سبحانه العرب أنفسهم فعجزوا عن مجاراته بالإتيان بكتاب مثله أو بعشر سور منه أو حتى بمثل سورة واحدة كما يشهد لهذا قوله تعالى : ((وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)) (البقرة: ٢٣)، مع أن العرب في زمان نزول القرآن كانوا يتفنون في كلامهم وأشعارهم ويتبارون على الفوز بالإتيان بآياتهم وأساليب البلاغة وبياناتها في مواضعهم ومجالسهم ، وقد كان هذا التحدي الذي أعلنه القرآن بوجوههم سهلاً يسيراً عليهم، إذ هم أهل هذه الصناعة لا يشق لهم في هذا الجانب غبار. ولكن عندما علمنا أنهم عجزوا عن هذا التحدي وصرح قائلهم في القرآن بعد أن استمع إليه: (إن له لحلاوة وان عليه لطلاوة، وان أعلاه لمثمر، وإن أسفله لمغدق، وإنه ليعلو ولا يعلى عليه)(بحار الأنوار ٩ : ١٦٧)، وفي رواية: (وما يقول هذا بشر)(المصدر نفسه ١٧ : ٢١٢) وتنسب هذه الكلمات للوليد بن المغيرة).

نقول: عرفنا بعدها - أي بعد عجز العرب عن مجازة بلاغة القرآن الذي نزل بلغتهم - ان أحد أبرز وجوه الإعجاز في هذا الكتاب الكريم هي بلاغته التي أذهلت أهل الفن عن الإتيان بثلاث آيات

قواعد فقهية

قاعدة الاشتراك

وحيا أو إلهاما فلا محيص إلا عن كون الأداة في مثله (أيها الناس) للخطاب الإيقاعي ولو مجازا، وعليه لا مجال لتوهم اختصاص الحكم المتكفل له الخطاب بالحاضرين بل يعم المعدومين فضلا عن الغائبين .

٣- الأصل: وهو الاستصحاب بمعنى أن الأحكام الثابتة لجماعة من المسلمين في صدر الإسلام يستصحب بقاؤها في الأزمنة المتأخرة للجميع ويتم أركان الاستصحاب، كما قال المحقق صاحب الكفاية: لا فرق بين أن يكون المتيقن من أحكام هذه الشريعة أو الشريعة السابقة إذا شك في بقائه وارتفاعه بنسخه في هذه الشريعة، لعموم أدلة الاستصحاب . ومن المعلوم أن الاستصحاب إذا كان تاما في أحكام الشريعة السابقة يكون تاما - بالأولوية - في الشريعة المقدسة الإسلامية، لاحتمال تعدد الموضوع في تلك الشريعة وعدمه في شريعتنا.

٤ - الضرورة: إن ذكر الدليل على اعتبار قاعدة الاشتراك كان من باب العمل بسيرة المحققين وإلا هذه القاعدة لا تحتاج إلى الاستدلال، لأنها من ضروريات الفقه ولا يكون فيها أية شبهة وأدنى ريب عند المسلمين، فالآيات والروايات الكثيرة (دالة) على اشتراك الأحكام الواقعية بين العالم والجاهل وإن شئت فعبّر (عنها) بقاعدة الاشتراك فإنها من ضروريات المذهب .

فرعان

الأول: يجب القضاء على من فاتته الصلاة عمدا أو جهلا، وذلك على أساس القاعدة. كما قال سيدنا الأستاذ: يجب قضاء الصلاة اليومية التي فاتت في وقتها عمدا أو سهوا أو جهلا لأجل النوم المستوعب للوقت، أو لغير ذلك وكذا إذا أتى بها فاسدة لفقد جزء أو شرط يوجب فقده البطلان .

الثاني: هل يجب على الولي (الولد الأكبر) قضاء صوم المرأة متناسقا لقضاء صوم الرجل أم لا؟ قال المحقق صاحب الجواهر رحمه الله الأقوى هو ثبوت القضاء: وفاقا لظاهر المعظم، بل نسب إلى الأصحاب، لقاعدة الاشتراك .

المعنى: المقصود من الاشتراك هنا مشاركة المسلمين في الأحكام الشرعية، فيكون معنى القاعدة اشتراك جميع المكلفين في التكليف، وتفيد أن الأحكام لا تختص بجماعة دون جماعة بل تعم الحاضرين والغائبين والعالمين والجاهلين أجمعين.

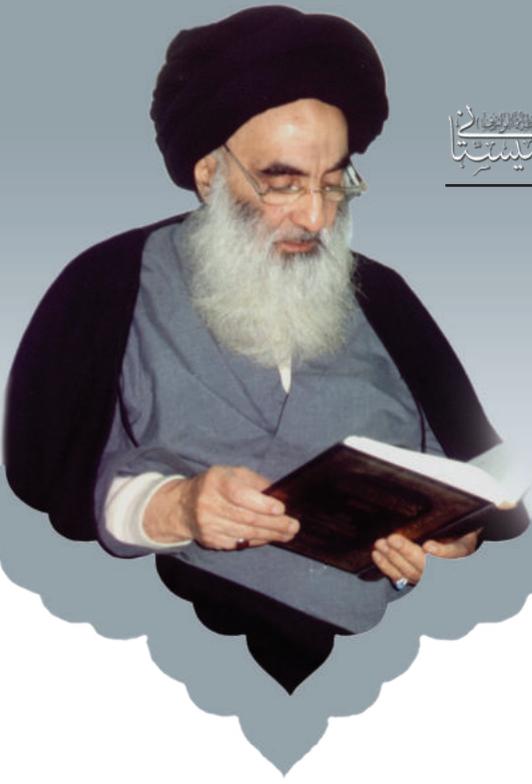
المدرک: يمكن الاستدلال على اعتبار القاعدة بأمر على ما يلي: ١ - الروايات: منها الخبر المشهور: (حكمتي على الواحد حكمتي على الجماعة). دل على أن الحكم الشرعي لا يختص بفرد خاص بل يشمل الجميع فيشترك كل المكلفين في الحكم.

ومنها صحيحة زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (حلال محمد صلى الله عليه وآله حلال أبدا إلى يوم القيامة، وحرامه حرام أبدا إلى يوم القيامة . دلت على أن الحكم (الحلال والحرام) لا يختص بقوم في عصر خاص بل يشمل جميع الطبقات، في مختلف الأعصار.

٢ - الأدلة الأولية: إن الأدلة التي تبين الحكم تكون على قسمين: (الأول) الإنشاء العام بنحو القضية الحقيقية: كقوله تعالى: والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا . هذا القسم بظهوره يشمل الجميع، لأن مفاده تحقق الحكم في فرض تحقق الموضوع بلا فرق بين الحاضر والغائب.

(الثاني): الخطابات الشفاهية: مثل قوله تعالى: أقيموا الصلاة وغيره، هذا القسم بالأسلوب الأولى منصرف إلى الحاضرين ولكن قرر في الأصول عدم اختصاصه بالحضور، كما قال المحقق صاحب الكفاية: ضرورة وضوح عدم اختصاص الحكم في مثل (يا أيها الناس اتقوا، ويا أيها المؤمنون) بمن حضر مجلس الخطاب بلا شبهة ولا ارتياب، ويشهد لما ذكرنا صحة النداء بالأدوات مع إرادة العموم من العام الواقع تلوها بلا عناية .

ولا يخفى أن الأشكال إنما هو على القول بأن الخطاب يتوجه إلى المكلفين الحاضرين، وأما إذا قلنا بان الخطاب موجه إلى النبي صلى الله عليه وآله فلا مجال للاشكال، كما قال: وأما إذا قيل بأنه (النبي صلى الله عليه وآله) المخاطب والموجه إليه الكلام حقيقة



فَتَاوَى

ترقيع الأعضاء

الجواب : أ - لا يجوز قطع أعضائه الحياتية ونحوها قبل ان يعدّ ميتاً عرفاً - يتوقف قلبه ورتبته عن العمل - وان كان ذلك لغرضٍ الحاقها ببدن مسلم آخر انقاذاً لحياته، ولا اثر لوصيته بذلك ابداً .
ب - يجوز ان يقطع منها ما يتوقف عليه حفظ حياة مسلم آخر، ولا تثبت الدية علي القاطع على الاظهر، واما القطع لمجرد التعلم والدراسة فلا يجوز .

السؤال : شخص مصاب بغشاوة في قرنية احدى عينيه، وقد قال الطبيب بانه يستطيع رفع قرنية المصاب ويضع مكانها قرنية من شخص ميت، فهل تجوز هذا العملية ام هي محرمة ؟

الجواب : لا يجوز التسبيب الى انتزاع القرنية من الميت لزرعها في عين الحي، والمباشر لقلعها ضامن للدية ولكن يجوز للمريض ان يسمح للطبيب بزرع القرنية المنزوعة في عينه .

السؤال : هل يجوز للمكلف ان بوصي بالتبرع بجزء من جسده (كالكلية والقلب مثلاً) لمريض يحتاج اليها بعد وفاته ؟

الجواب : يشكل صحة الوصية المذكورة فيما إذا لم تتوقف حياة مسلم على قطع العضو الموصى به والحاقه ببدنه، نعم الاظهر عدم وجوب الدية على القاطع مع الوصية بالقطع .

السؤال : ما حكم تبرع الكافر (سواء الميت او الحي) بعضو الى المسلم ؟

الجواب : يجوز ويترتب على العضو الذي يتم الحاقه ببدن المسلم بعد حلول الحياة فيه جميع احكام بدنه لانه يصير جزءاً منه .

السؤال : هل يجوز التبرع بأعضاء المحكوم عليهم بالاعدام ؟
الجواب: لا يجوز قطع جزء من انسان حي لالحاقه بجسم غيره اذا كان قطعه يلحق به ضرراً بليغاً كما في قلع العين وقطع اليد والرجل .

السؤال : هل يجوز الحاق بعض أعضاء الحيوان - كقلبه - ببدن المسلم ؟

الجواب : يجوز وان كان الحيوان نجس العين كالخنزير ويصبح بعد الاحاق وحلول الحياة فيه جزءاً من بدن المسلم وتلحقه أحكامه .

السؤال : إذا أوصى شخص باخذ بعض أعضاء جسمه السليمة الداخلية مثل القلب والكليتين والكبد والرئتين، واعطائها لمن يحتاج اليها من مرضى المؤمنين فهل يجوز له أن يوصي بذلك وهل يؤخذ بوصيته في الحالتين التاليتين :

أ - اذا حصلت له حالة مرضية شديدة اصبح فيها يائساً من البقاء على قيد الحياة، او وصل الاطباء إلى حد اليأس من حياته، كبعض حالات اصطدام السيارات او السقوط من شاهق او الاصابة بطلق ناري او الاحتراق بالنار او غيرها مما يسبب تلف بعض الاعضاء بحيث يستحيل معه البقاء على قيد الحياة، ولكن يمكن الاستفادة من بقية الاعضاء ؟

ب - اذا توفي وكان يمكن الاستفادة من أعضائه الداخلية بعد وفاته للاستفادة منها للمرضى او للدارسة عليها خصوصاً اذا توقفت عليها حياة انسان مؤمن ؟

اكثر من عشرة آلاف عنوان لـ (٨٥) دارَ نشرٍ..

تشارك في معرض تراثيل سجادية للكتاب بدورته السادسة

تقرير: حسنين الزكروطي/ تصوير: خضير فضالة

افتتح المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي معرض تراثيل سجادية للكتاب ضمن فعاليات مهرجان تراثيل سجادية السنوي الذي تقيمه العتبة الحسينية المقدسة للسنة السادسة تواليا في منطقة بين الحرمين الشريفين بحضور شخصيات دينية واكاديمية متنوعة.



محمد عبد السلام



بعض الوثائق والمقتنيات الحربية التي حصل عليها اللواء خلال معارك التحرير».

وعن آلية التنسيق مع دور نشر والمعايير والضوابط المشاركة في المعرض اضافة الى التسهيلات التي توفرها ادارة المعرض للدور **قال:** «لدينا قاعدة بيانات لكل اصحاب الدور والمؤسسات الثقافية في معظم الدول التي تشارك وليس فقط في معرض تراتيل سجادية؛ بل في جميع نشاطات ومهرجانات العتبة الحسينية المقدسة، ويتم دعوتهم للمشاركة في المهرجانات او المعارض عن طريق البريد الالكتروني او من خلال الاتصال الهاتفي المباشر، وبعد ذلك تعمل العتبة الحسينية المقدسة من خلال إدارة المعرض على تقديم كافة الخدمات والتسهيلات التي تحتاجها الدور المشاركة في المعرض».

وذكر هاشم رعد قاري مسؤول دار القارئ من لبنان - بيروت: «ان دار القارئ من اولى الدور المشاركة في معرض تراتيل سجادية منذ دورته الاولى، ونسعى في كل سنة الى التوسع في الجناح وتقديم ما يحتاجه الزائر، وفي هذه السنة عملنا على جلب كتب اكااديمية مختصة في الجانب الاعلامي والصحفي كذلك في القانون والتفسيرات القرآنية وغيرها».

وتابع: «يضم جناح دار القارئ ما يقارب (٨٥٠) عنوانا، تنوع في الجانب الديني والعلمي الاكاديمي والادبي والاجتماعي، ونسعى من خلال هذه العناوين المتنوعة الى المساهمة في نجاح المعرض وتحقيق غاياته وغايات كل الاجنحة المشاركة والمتمثلة في كسب الشباب والمجتمع وتحفيزهم على القراءة الورقية والتي ان تحققت فانها ستكون الركيزة الاساسية في رقي المجتمع وتطوره».

وجاء المعرض الذي ضم اكثر (١٠,٠٠٠) عنوان كتاب ل(٨٥) دار نشر من (امريكا ولبنان وايران وتونس والعراق) لأجل نشر علوم وثقافة أهل البيت (عليهم السلام)، والسير على نهجهم عبر المصادر الدينية والثقافية والاجتماعية الموثوقة التي تناوها الكتاب والمؤرخون، وتلويها بالكتب الفلسفية والادبية والعلمية والاكاديمية، والتي من شأنها الارتقاء بالمجتمع وتطويره، بحسب ما اكده **محمد عبد السلام مسؤول معرض تراتيل سجادية، والذي اضاف:** «يقام معرض الكتاب في منطقة بين الحرمين الشريفين لمدة عشرة ايام، بهدف نشر علوم وثقافة اهل البيت (عليهم السلام)، والسير على نهجهم عبر الكتب والمصادر الدينية والثقافية الموثوقة التي يتناولها الكتاب والمؤرخون وتطبعها وتوزعها دور النشر المحلية والعربية والاجنبية، كذلك تشجيع المرتادين الشباب على القراءة الورقية في وقت بدأت توجهات الاغلب منهم تتجه نحو المواقع الالكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعية والتي غالبا ما تكون مصادرها غير الدقيقة او الموثوقة بخلاف المصادر الورقية».

وتابع عبد السلام: «ان معرض تراتيل سجادية لم يقتصر على العناوين الدينية فحسب؛ بل شمل الكتب الفلسفية والادبية والثقافية والاجتماعية ومجلات الارشاد والتوجيه الخاصة بالأطفال».

منوها عن «مشاركة لواء علي الاكبر (عليه السلام) حيث تم عرض صور الشهداء الابرار في معارك التحرير ضد العصابات الاجرامية في لوحة جميلة تجسد المواقف الانسانية والبطولية التي قدمها هؤلاء الابطال في معركة الحق ضد الباطل، كذلك عرض



محمد حسين الساعدي

سيولد افكارا قد تكون عاملا رئيسيا في تطور المجتمع او القضاء على ظاهرة معينة».

وعن مشاركتهم في المعرض وعدد العناوين المشارك بها قال: «ان مكتبة الحيدرية تبلغ من العمر (٩٥) سنة، حيث تأسست في النجف الاشرف؛ ولكن لظروف البلد في التسعينيات والاضطهاد الكبير من قبل الحكم الصدامي الجائر اجبرنا على الانتقال الى مدينة قم المقدسة»، مشيرا الى ان «مكتبة الحيدرية لديها مشاركة في اغلب المعارض التي تقام في العراق وخصوصا المعارض التابعة للعتبات المقدسة، والمكتبة تمتلك ما يقارب الـ(٣٠٠٠) عنوان، والمعروض حاليا في الجناح ما يقارب (٣٥٠) عنوانا، تناولت الموضوعات الدينية والفلسفية والثقافية والادبية».

من جانبه تحدث محمد حسين الساعدي مسؤول مكتبة الحيدرية في قم المقدسة من جمهورية ايران الاسلامية قائلاً: «في بدء الحديث ما يسعنا الا ان نتقدم بوافر الشكر والامتنان لإدارة معرض تراتيل سجادية الذين بذلوا جهدا كبيرا في سبيل انجاح تنظيم هذه المعارض القيمة والثرية بالمعلومات، وحقيقة ان اهتمام العتبة الحسينية المقدسة بالمعرض والتواصل مع دور النشر على مدار السنة يعطي انطباعا جميلا بأن الجهات المسؤولة في العتبة المقدسة تعي تماما بان تطور البلدان ورقبتها يأتي من خلال البحث والقراءة ومعرفة الثقافات الاخرى والتواصل معهم، وهذا ما يحدث في معرض تراتيل سجادية حيث تشاهد العشرات من دور النشر من مختلف الدول العربية والاجنبية تشارك في المعرض وتعرض مصادرها وتتبادل الحديث، وبالتالي هذا الحديث وهذا التمازج



الاعلامي احمد المشرفاوي



من أجل ان توضح وترسخ هذه الصور والمقتنيات في اذهان الحاضرين ويطلعوا على بطولات اللواء واستذكار الشهداء الابرار».

واضاف المشرفاوي: «لا يخفى عن الجميع بعد انتهاء الحرب ضد عصابات داعش الاجرامية وأسلافها بدئ العمل على نقل الاحداث والوقائع التي حدثت في معارك التحرير الى العالم وخصوصا الزائرين الوافدين الى مدينة كربلاء من خارج العراق، وقد استغلنا المشاركة في معرض تراتيل سجادية بنسخته السادسة والذي يقام في منطقة بين الحرمين الشريفين لعرض جانبين من الجناح، الاول يتمثل في عرض صور شهدائنا الابرار الذين رسموا بدمائهم الزكية اروع صور التضحيات والفداء، والجانب الثاني تمثل في عرض المقتنيات التي حصل عليها اللواء في معارك التحرير».

وكانت للإعلام الحربي في لواء (١١) علي الاكبر (عليه السلام) مشاركة كبيرة وفعالة في معرض تراتيل سجادية من خلال جناحه الذي ضم صور شهداء اللواء الابرار وتضحياتهم البطولية وبجانبتها مقتنيات ووثائق كانت تابعة لعصابات داعش الاجرامية حصل عليها اللواء بعد تطهير الاراضي وإعادة الاهالي الى مناطق سكناهم.

وتحدث الاعلامي احمد المشرفاوي مسؤول شعبة الاعلام الحربي في لواء (١١) علي الاكبر «عليه السلام» عن طبيعة المشاركة قائلا: «في جميع النشاطات الثقافية التي تقيمها العتبة الحسينية المقدسة او المؤسسات الثقافية الاخرى تسعى شعبة الاعلام الحربي التابعة الى لواء علي الاكبر (عليه السلام) وبحسب توجيه سماحة المتولي الشرعي وأمر اللواء بان تكون للواء بصمة مشاركة من خلال إقامة جناح يجسد هذا اللواء وما حصل عليه في معارك التحرير من مقتنيات ووثائق وعرضها أمام الزائرين الوافدين الى المعرض



بمناسبة العام الدراسي الجديد..

مدارس الوارث النموذجية تستقبل طلابها برفع علم العراق



الاحرار: حسين نصر/ تصوير: صلاح السباح

شهدت مجموعة مدارس الوارث النموذجية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بدء عامها الجديد بمراسيم رفع العلم العراقي وراية الامام الحسين (عليه السلام) في مدرسة فتية الوارث، أكد ذلك الدكتور «علاء الصالح» معاون مدير المدارس، مضيفاً ان توجيهها من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) كان سببا في تفوق مدارس الوارث النموذجية في كل الجوانب التربوية والتنموية في توفير فرص تعليمية فائقة لطلبتها.

معاون مدير المدارس



• مدارس الوارث النموذجية تشهد نسب نجاح ١٠٠٪
وتابع الصالحي حديثه: ان مدارس الوارث في عامها الجديد عملت على توزيع الكتب وتجهيز الطلبة بالدفاتر المتنوعة والأقلام المختلفة التي منها للكتابة وأخرى ملونة وتنظيم خطوط النقل وتوفير المواد الغذائية اللازمة وإعداد كافتيريا داخلية ضمن مواصفات جديدة، اضافة الى توزيع كتيب صغير لأولياء الامور فيه مجموعة من الارشادات التربوية والتوعوية اعدت من قبل وحدة الارشاد التربوي. مضيفاً توجد في مدارس الوارث النموذجية كوادر طبية تراقب صحة الطلبة وتعمل على عنايتهم.
واستطرد قائلاً، «تعتمد مدارس الوارث على آلية اختبار الذكاء في قبول الطلاب من ناحية مستوى ذكائه وسلوكيات الطلبة وهذا ما يخص الصفوف الابتدائية، مضيفاً ان في المراحل (الثاني والثالث والرابع) يكون هناك اختبار تحصيل فضلاً عن معدل السنة السابقة. بذلك الجهد التربوي والتعليمي حققت مجموعة مدارس الوارث النموذجية للعام السابق نسبة نجاح (١٠٠٪) في وزارة التربية». منوها الى ان «مدارس الوارث في قسم التربية والتعليم التابع للعبة الحسينية المقدسة خصصت نسبة (٢٥٪) للأيتام وبصورة عامة فضلاً عن الاعفاءات التي يقدمها المتولي الشرعي للعبة الحسينية المقدسة للعوائل المتعففة. مضيفاً ان هناك برنامج تطويري خاص بالكوادر التعليمية ضمن شعبة التعليم المستمر وتقييم الاداء وهي تركز على تطوير الملاكات باستمرار وفق مناهج وبرنامج محدد ومخصص للملاكات مختص بالتقييم المستمر».

وأوضح الصالحي، ان رؤية كوادر قسم التربية والتعليم التابع للعبة الحسينية المقدسة تعمل على اصلاح الجانب التربوي والتعليمي من خلال اتباع منهج اصلاحي يشمل الجانب التربوي الحكومي والأهلي، مبينا ان كوادر القسم تركز على إيجاد الحلول لكل المشاكل التي تعيق تفوق الطالب والعمل على تقديم خدمات متنوعة ومتميزة من اجل خلق اجواء مناسبة للتعليم منها الجانب الجسدي والفكر والتربوي والتنموي، وجميع هذه الامور تحققي بيئة تعليمية مناسبة.
مشيراً الى ان الطالب منذ دخوله المدرسة يشعر بالأجواء الدراسية اضافة الى حرص المدرسة عليه من خلال نقله في باصات مكيفة من المدرسة الى البيت وبالعكس، وتقديم وجبات غذائية عن طريق وحدة التغذية التي تعمل وفق نظام ملائم للطلاب الفتي وتخضع للرقابة الصحية بشكل دوري، وهناك نشاطات اخرى منها قاعات رياضية حديثة و صفوف مكيفة ومختبرات متطورة ومرسم حديث. منوها الى ان ادارة مدارس الوارث النموذجية لم تكتف بالمناهج الدراسية التقليدية، بل اعتمدت دروساً إضافية تنمي التلميذ كـ «التنمية البشرية» و «المهارات الفنية والتقنية» و «الحاسوب» وغيرها من الدروس التي تنمي مهارات الطالب بل تركز على ان تكون مواكبة مع التطور العلمي والتكنولوجي باستخدام سبورات تعليمية ضوئية (شاشة ذكية) متخصصة للتعليم وذات مواصفات عالمية، اضافة الى المناهج التعليمية نفسها في وزارة التربية والمناهج الاثرائية التربوية مثل درس لقيم، التنمية ونعمل على اضافة مناهج اخرى.

14 دولة عربية وأجنبية تجتمع في كربلاء إحياءً لذكرى صاحب (رسالة الحقوق)..

العتبة الحسينية المقدسة تقيم مهرجان (ترااتيل سجادية) الدولي بدورته السادسة

ملف: قاسم عبد الهادي / تصوير: فخير فضالة

انطلاقاً من رسالته النورانية في الحقوق الإنسانية، وفي حضرة إمامته الربانية، وذكرى شهادته الأليمة، اجتمع رجال دين وأكاديميون وفنانون وباحثون وصحفيون، من 14 دولة عربية وأجنبية ومن معتقدات وثقافات إنسانية مختلفة، للمشاركة في مهرجان ترااتيل سجادية الدولي، الذي تقيمه الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة للسنة السادسة على التوالي، إحياءً للإرث الكبير والور العظيم الذين قام به الإمام علي بن الحسين السجاد زين العابدين (عليهما السلام)، وتأكيداً على تأسيس مجتمع قوامه المحبة والتسامح والدعوة للتعايش السلمي.







معرفة الحقائق

وأضاف الموسوي: «نحن بمثل هذه البرامج والمهرجانات نشعر بالسعادة بانفتاح اصحاب العقول الحرة من الديانات المختلفة على برامج أهل البيت (عليهم السلام)، وعلى كتبهم وعلى اثرهم ايضا، كما نستأنس كثيرا ونفرح لوجود طوائف مختلفة تحضر هذه المهرجانات التي تقيمها العتبة الحسينية المقدسة وتحترم هذه الشخصيات والتراث وتنتفع على التراث المحمدي الاصيل انفتاح علم ومعرفة وتعارف».

ويمضي في حديثه مبينا ان «الانسان الاصيل والحر في فكره يبحث عن الحقيقة، والحقيقة موجودة لمن اراد ان يحصل عليها والباحث عنها بإخلاص؛ لان الله سبحانه وتعالى منصف وعادل ولم يجلب الحقيقة عن احد، بل انه كما مكن المسلمين من معرفة الحقائق ومكن منها أتباع اهل البيت (عليهم السلام)؛ فقد مكن جميع الناس منها، ولم يجعل الحقيقة حكرا على احد بل عرضها على الجميع وجعلها في متناول الجميع».

ويتابع حديثه، «خلال هذا المهرجان الذي نجتمع من اجله اليوم للإشادة بأثر الامام السجاد «عليه السلام» الخالد، واحد اثار الامام الصحيفة السجادية التي تجمع ادعيته التي دونت واما التي لم تدون، فان الله اعلم بمقدارها وما احتوت من معارف وهي احد منابع المعرفة الالهية، ومن اراد ان يتصل بها ويسمو بروحه لمعرفة شيء من هذا العالم عليه ان يسبح نظره في هذه الادعية

المهرجان الذي انطلق عصر يوم الاثنين ٢٣ محرم الحرام ١٤٤١ للهجرة والموافق لـ ٢٣ أيلول ٢٠١٩ للميلاد، وأختتم عصر يوم الأربعاء، بعد ثلاثة أيام من العطاء والجمال، تضمنت فعاليات فكرية وثقافية وجلسات بحثية أكدت جميعها على الحضور الإنساني والعطاء الفكري الذي تجسد في شخصية الإمام السجاد (عليه السلام)، ورسالته في الحقوق التي كانت عنوانا لمهرجان هذا العام: (العدالة الاجتماعية في رسالة الحقوق للإمام السجاد - عليه السلام).

الحضور والمشاركة العالمية في المهرجان، أكدت على أهمية مثل هذه التظاهرات الثقافية في التعريف بالإسلام المحمدي الاصيل الذي مضى عليه أهل بيت النبوة (صلوات الله وسلامه عليهم)، والتأكيد على حاجة البشرية اليوم لمثل هذا الاصطفاء الإلهي والفكر المحمدي لتحدي الظروف المحيطة ومعالجة القضايا العصرية المرتبطة بالحقوق الإنسانية التي كفلتها الرسائل السماوية وأكدت عليها القوانين والمواثيق الدولية.

وها هو ساحة السيد علاء الموسوي، رئيس ديوان الوقف الشيعي، يصرح في كلمته باختتام فعاليات المهرجان قائلا: ان «هذا التراث الاخلاقي العقائدي والفكري الذي يستند الى منبع الوحي تراث مسند معنن (عن - عن) وهو يتصل بأفضل منابع المعرفة الإلهية»، مبينا ان «التراث الذي نفتخر به كمسلمين لا نحتره بل هو مقدم على طبق من المحبة والتفاهم والحوار الى جميع الاديان واصناف البشر الاخرى».



الدكتور طلال الكمالي

الفساد التي أصبحت علنية وبدورها تؤدي الى ميلهم الى الكسل وبعدهم عن العمل، وتقودهم الى التشاجر فيما بينهم حول مصالح الدنيا وتفاهاتها وبذلك لم نحصل على جيل جدي وجاد في بناء المجتمع سواء كنا في بلاد المسلمين او غيرها من البلدان».

الاهتمام بالمحافل العلمية

من جهته تحدث رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان الدكتور طلال الكمالي قائلاً:

ان «العتبة الحسينية المقدسة أخذت على عاتقها الاهتمام بالمحافل العلمية المتمثلة بالمؤتمرات والمهرجانات والجلسات الحوارية التي يرتجى منها إظهار اثر المنظومة الإسلامية بشكل عام ومدرسة اهل البيت (عليهم السلام) خاصة في تنظيم الامة وادارتها بما في ذلك التلاقح الفكري وتقارب الرؤى وتناغمها المترتب على هذه المحافل من اجل الوصول الى كلمة الحق التي توحد البشرية على مختلف مكوناتها واطيافها»، مضيفاً، «لا يخفى علينا ان السعي وراء المعرفة والوقوف عليها هو فضل بحد ذاته لان السعي لطلب الحقيقة هو سعي للوقوف على الشيء المستقر في محله والثابت قطعاً وبقيناً».

ويستفيد منها بالمناجاة بينه وبين ربه ويستفيد منها في تسكين الالام التي يتعرض لها من خلال هذه الصحيفة التي تعد احدى الاثار العظيمة لآل البيت (عليهم السلام)».

محاربة الفساد

منوهاً في الوقت ذاته على ضرورة محاربة الفساد الذي يضرب جميع بلدان العالم عامة وبشكل علني، قائلاً:

«لابد للمؤمنين من ان يتسلحوا بالهدى والعمل الصالح لمواجهة الفتن المقبلة اليهم في كل زمن وشكل ونطاق، ومن هذا المقام الشريف علينا التحدث من منطلق انساني عام بان الفساد لا يخدم احداً من الناس سواء كان مسلماً او غير ذلك، فانه في الاولاد والبنات والذرية والاجيال الجديدة لا يخدم احداً ابداً، وان الفساد الأخلاقي الذي يتوجه الى العالم من قبل مكونات اقتصادية ومخبرانية ضخمة توجه جهودها الى تدمير اخلاق ابنائها وهذه في الواقع تعمل ضد الانسانية جمعاء لا ضد المسلمين او المسيح او اليهود فقط انما تعمل لتهديم عوامل الرجولة في عموم الانسانية وتهديم عوامل الاستقامة في الانسان وحجز عوامل البناء وتحمل المسؤولية في الانسان ايضاً، فما حال الشباب اذا تكررت برامج



الشيخ رائد الحيدري

اقامة مهرجانات ومؤتمرات متعددة

«الحديث عن الامام زين العابدين (عليه السلام) هو حديث عن العترة الطاهرة ومشكاة الانوار الزاهرة والقيم الباهرة، وهو حديث عن الكرامة والتقوى والورع والزهد والعبادة، ومن اراد ان يتكلم عنهم فيعلم انه مهما علا فانه لم يبلغ مجدهم وسمو منزلتهم، ولكن له ان يسعى لرحاب منازلهم عله يستضيء بقبس من حضرة انوارهم الزاكية المباركة».

ويشير الحيدري إلى أن «الامام زين العابدين (عليه السلام) قد ضرب اروع الامثلة بتجسيد الخلق المحمدي العظيم، عبر التزاماته الخاصة وسيرته مع الناس، بل مع كل ما حوله من الموجودات، فكانت تتبلور فيه شخصية القائد الاسلامي المحنك الذي جمع بين القابلية العلمية الراقية والفضل والشرف السامي ومواجهة المشاكل والوقوف لصددها بكل صبر وهدوء، فالبر الذي تحلى به بتحملة على ما جرى عليه في كربلاء وفي الاسر مما لا يحتاج الى برهان وذكر».

طرح الفكرة من قبل الامام بطريقة الدعاء

كما ويلفت الحيدري إلى أنه «لم يرد عن معصوم عدد من الادعية كما ورد عن الامام السجاد (عليه السلام) وما ورد في الصحيفة السجادية هو انموذج من ادعية الامام فقد استدرج العلماء ما فات الصحيفة السجادية في خمس صحف اخرى منها (صحيفة كتبها الحر العاملي، صحيفة كتبها السيد الامين، وصحيفة كتبها

ويتابع الكمالى: ان «الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة سعت الى تبني مؤتمرات ومحافل مختلفة من اجل الاستفادة من كل الافكار والآراء التي تعرض في هذه التجمعات المعرفية فضاء على سبيل المثال (مهرجان ربيع الرسالة، مهرجان ربيع الشهادة، مهرجان النهج السينمائي، مؤتمر خاص بالأطفال، مؤتمر عن فتوى الدفاع المقدس) وغيرها من المؤتمرات والمحافل التي تصب في بناء المنظومة الفكرية والمجتمعية، وايضا مهرجان (تراثيل سجادية)، حيث حرصت ادارة العتبة الحسينية المقدسة على اقامة هذه المحافل والاهتمام بالضيوف الذين استأنست بدعوتهم لتشاركهم افكارهم وآراءهم في ضوء نوع المؤتمر او المهرجان الذي يدعون اليه، فكانوا يحملون صفة الانصاف والاعتدال في الرؤى والافكار وكانوا بحق خير رسل للشرائع والمذاهب التي ينتمون اليها، ونعقد انهم سيكونون خير رسل لمدرسة اهل البيت (عليهم السلام) ولا سيما صاحب الذكرى الامام السجاد (عليه السلام)».

الحديث عن السجاد هو الحديث عن العترة الطاهرة

وخلال كلمة الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة التي القاها الشيخ رائد الحيدري، في حفل افتتاح المهرجان، حيث بين أن



الصحفي البريطاني باتريك كوكبرن



تناول الاعلام الغربي انتصارات الجيش والحشد الشعبي على عناصر داعش

وعن المعارك الضارية التي خاضتها قوات الجيش والحشد الشعبي المقدس مع زمر داعش الارهابية والانتصارات الخالدة التي سجلتها مع تقديم عدد كبير من الشهداء والجرحى العراقيين تحدث كوكبرن قائلاً: «من الواضح ان داعش تم دحره ولم يتبق منه شيء سوى بعض الجيوب الجبانة هنا وهناك التي تقوم بالاعتداءات الظالمة على الشعب العراقي والمدنيين بشكل خاص وهذا ليس بالأثر الكبير على استتباب الامن والامان في العراق عامة، وان الشعب الغربي يفهم خطورة داعش على المنطقة ويتابع الاخبار وكيفية تم الانتصار عليه من قبل قوات الجيش والحشد الشعبي العراقي رغم تقديم عدد كبير من الشهداء والجرحى، وان الإعلام الغربي قام بعمل تغطيات اعلامية عن المعارك الضاربة ضد عناصر داعش الارهابية وكذلك الهزيمة التي تلقاها على ايدي الجيش والحشد الشعبي».

ويعد باتريك كوكبرن احد اهم الصحفيين والكتاب البريطانيين المهتمين بشؤون الشرق الاوسط وخصوصا العراق ومن خلال ذلك له عدة مؤلفات من الكتب، وقد زار العراق عامة وكربلاء بشكل خاص ثلاث مرات سابقة عمل من خلال كل زيارة له تغطية اعلامية تم نشرها بعدد من الصحف البريطانية والعالمية.

المحقق الطبرسي)، بالإضافة الى الادعية التي تركت ولم تجمع في صحيفة كدعاء ابي حمزة الثمالي، وان الامام السجاد (عليه السلام) في بعض الاحيان كان يرى ان الظرف السياسي او الاعلامي او الاجتماعي لا يسمح بطرح الفكرة بصيغة عادية فكان يطرحها بطريقة الدعاء وهذا هو اسلوب من اساليب التربية استخدمه الامام (عليه السلام) لتوجيه الامة نحو الرشاد والسلام».

استتباب الوضع الامني في العراق

من جهته تحدث الصحفي البريطاني باتريك كوكبرن، مراسل صحيفة إنديبننت البريطانية في الشرق الأوسط، وأحد الشخصيات الحاضرة في مهرجان تراثيل سجادية قائلاً: «أنا سعيد جداً بحضور هذا المهرجان العالمي، وخصوصاً انه يقام في مكان مقدس والذي يحمل التاريخ الزاخر من التضحيات الانسانية الخالدة، كما اتقدم بوافر الشكر والامتنان للقائمين على الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على توجيه الدعوة لي بهدف المشاركة في هذا المهرجان، ومن خلال زيارتي المتكررة الى العراق عامة وكربلاء بشكل خاص لمست ان الوضع الامني بتحسن مستمر وخاصة خلال السنتين السابقتين وعلى العكس تماماً عما كان عليه في السنوات السابقة».



من جهته، أعرب الأب القس الدكتور (مالاخاس سونغلاشيفيلي) رئيس كاتدرائية السلام في جورجيا عن مشاعره التي أحس بها عند دخوله لأول مرة إلى الحرم المقدس للإمام الحسين عليه السلام.

وقال سونغلاشيفيلي في كلمته التي ألقاها نيابة عن الوفود المشاركة في مهرجان تراتيل سجادية الدولي: «أقف اليوم هنا في ضريح الشهيد واتباعه الذين قتلوا في هذا المكان قرب نهر الفرات». وطرح سونغلاشيفيلي سؤالين (من نحن وماذا نفعل هنا؟) و(وما هو الهدف الحقيقي في الحياة؟)، مبيناً أن السؤالين يعدان من أهم الاسئلة التي يجب على الانسان ان يكون صريحاً معها، لافتاً في حديثه إلى «إمكانية رسالة الحقوق للإمام السجاد عليه السلام الاجابة على ذلك».

وأشار إلى أن «الإمام علي بن الحسين المعروف بزين العابدين والإمام السجاد هو الإمام الرابع للمسلمين الشيعة، وهو الشخص الذي كان شاهداً على المذبحة التي جرت في كربلاء وكاتب رسالة الحقوق».

وبين أن «الإمام السجاد قدّم عملاً يهدف إلى تأسيس لمجتمع قائم على العدالة الاجتماعية والمحبة لغرض تحقيق الانسجام بين الله والانسان فضلاً عن الانسجام بين الانسان والانسان، وكيف يتعامل بعلاقته بروح الفرد مع خالقه وعائلته ومجتمعه وحكومته ومعلمه».

وجاء في كلمته أن «الإمام (عليه السلام) حدد (٥١) حقاً إلهياً تحت سبع فئات عامة هي حقوق الله وحقوق الروح واعضاء

الجسم وحقوق طقوس العبادة وحقوق الحاكم والشعب وحقوق افراد الاسرة والاقارب وحقوق مختلفة من الناس والحقوق المالية، مبيناً ان كل حق تم تقديمه بشكل مكتوب وبلغه بليغة وبعضها احتوى على اللفظ الشعري والاناقة»، مستشهداً بحق الام، معتبراً إياه «من أجمل الحقوق التي تم طرحها عن الأمة».

حفل الافتتاح وتكريم رواد المنبر الحسيني

وإلى جانب الفعاليات الفكرية والثقافية في المهرجان، فقد شهد حفل الافتتاح تكريم مجموعة من خطباء المنبر الحسيني من قبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والأمين العام السيد جعفر الموسوي وشمل التكريم كلا من (السيد مرتضى القزويني، السيد جاسم الطويرجاوي، الشيخ مرتضى الشاهرودي، الشيخ باقر المقدسي).



ان رسالة الحقوق هي رسالة اخلاقية انسانية
تربوية اجتماعية ترسم معالم التعايش
السلمي الاجتماعي لكل البشرية لأنها تؤكد
على منظومة اخلاقية لا يمكن لاحد ان يرفضها
الا انحرافاً نحو الباطل



فعاليات متعددة

وتضمنت فعاليات المهرجان الاخرى الذي استمر لثلاثة ايام
جلستين بحثيتين اقيمتا في اليوم الثاني منه على قاعة خاتم الانبياء
في الصحن الحسيني المقدس وكذلك عرض مسرحية حول
حياة الامام السجاد «عليه السلام» في القصر الثقافي بمدينة
كربلاء المقدسة، وشهد اليوم الثالث والاخير جولة للوفود
المشاركة لمعرض الكتاب بمنطقة بين الحرمين الشريفين وزيارة
متحف الامام الحسين «عليه السلام» في الصحن الحسيني
المقدس ومشاريع العتبة الحسينية المقدسة فضلا عن حفل
الختام الذي احتضنته قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني
المقدس والذي تضمن عدداً من الفقرات والكلمات وقصائد
الشعر بحق اهل البيت «عليهم السلام» من قبل المشاركين، بما
في ذلك تكريم الباحثين والوفود الاجنبية وبعض الشخصيات
الحاضرة لفعاليات المهرجان.

لأول مرة في العراق.. إقامة معرض لتجهيز مواكب الأربعين الأولى في كربلاء

الأحرار: ضياء الأسدي / تصوير : خضير فضالة



السيد ميسر الحكيم



البلاستيكية (المواعين) والمساحيق فضلاً عن البارتنات التي تحتوي على معروضات للألبان والعصائر والمساحيق والمفروشات والخيام المتنقلة».

وأضاف الحكيم: «ان فعاليات المعرض استمرت لمدة ستة ايام بدءاً من ٢٢ / ٩ / ٢٠١٩ بينما فعاليات المهرجان تستمر لغاية العشرين من شهر صفر الخير».

وتابع الحكيم «ان المهرجان لم يقتصر على عرض المنتجات التي من شأنها خدمة المواكب الحسينية وحسب؛ بل يحمل ضمن فقراته العديد من المهام من بينها الاجتماع مع مسؤولي المواكب من داخل

اقام معرض كربلاء الدولي التابع للعبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع قسم الشعائر والمواكب الحسينية في العراق والعالم الاسلامي مهرجان تجهيز مواكب الاربعة الاول في كربلاء، ومن فعالياته اقامة معرض بالمنتجات التي تخدم المواكب الحسينية في زيارة الاربعة المباركة شارك فيه (٣١) شركة من العراق وإيران. وذكر السيد ميسر أكرم الحكيم مدير المعرض، في حديث خصه لمجلة (الاحرار) ان « الشركات المشاركة في المعرض تنوعت في معروضاتها ومنتجاتها بما يخدم المواكب الحسينية وبأسعار مخفضة كمواد غذائية ومشروبات للطاقة عشبية النوع فضلاً عن المواد





الله سيتم استقطاب المعامل الى العراق كالبسكويت وغيرها للمساهمة في تشغيل الايدي العاملة، فضلاً عن استخدام المنتج المحلي وبأيدي عاملة عراقية»، مبيناً ان «من ضمن الشركات المشاركة في المعرض هي شركة تُتيح للزائر التطبيق الإلكتروني ليوفر للزائر من خلال الانترنت معرفة مواقع المواكب في المحافظة خلال الزيارات المليونية فضلاً عن تطبيقات للمعلومات الدينية وكذلك يوفر بيانات الزائرين القادمين واعدادهم». وأشار الحكيم: «ان اكثر من (٣١) شركة تعرض نتاجها الموافق

المحافظة وخارجها والحديث حول الحد من التبذير وتقليل صرف الطاقة الكهربائية واستخدام المواعين القابلة للتحلل وان لا تزيد مدة تحللها عن ستة اشهر فضلاً عن استخدام المادة الصحية وتقليل الاسعار».

الحكيم: دعوة المعامل الى العراق أملاً في تشغيل الايدي العاملة

واوضح الحكيم: «ان هذه السنة حاولنا ان نأتي بالنماذج البسيطة وعرضها أمام اصحاب المواكب، واما في السنين القادمة ان شاء



في سياق متصل تحدث رياض نعمة السلطان رئيس قسم المواكب والشعائر الحسينية: «نشاط المعارض يضاف الى بقية الانشطة التي تهدف الى خدمة الزائرين القادمين الى كربلاء المقدسة، كما تعلمون نحن على ابواب زيارة عزيزة الا وهي زيارة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) واحدى مشاركات العتبة الحسينية المقدسة بهذه المناسبة هي اقامة هذا المعرض الذي نأمل من اخواننا جميع اصحاب المواكب ان يقوموا بزيارته ليطلعوا على المعروضات التي يوفرها المعرض».

للمواصفات القياسية العراقية ومن ثم ايضاً لفائدة المواكب الحسينية في مدينة كربلاء ومن اهدافه ايضاً حضور اصحاب المواكب الحسينية لإبداء الرأي والتشجيع على تعديل وتنظيم ما يتعلق بأمور المواكب الحسينية في مدينة كربلاء المقدسة، وباعتبار ان هذه الفعالية هي الاكبر والاضخم لذلك سنسعى من الان لسنوات قادمة الى تفعيل وتوسيع هذا المهرجان بشكل اكبر، ان شاء الله ايضاً من خلال المؤتمرات العلمية التي ستقام على هامش هذا المهرجان وكذلك التفاصيل التي تحتاجها المواكب الحسينية».

اكثر من (٤٠٠) عنصر كشفي يشاركون في مسيرة عزاء شهداء ركضة طويريج

تقرير: حبيب باشي / تصوير: عباس الشريفي

أقامت جمعية كشافة الوارث التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، ومن محافظتي كربلاء المقدسة وبابل بكل كوادرها الكشفية، مسيرة تأبينية للذين استشهدوا في عزاء ركضة طويريج ظهر يوم العاشر من شهر محرم الحرام في باب الرجاء احد ابواب العتبة الحسينية المقدسة.





وتحدث القائد علي نضال فليح مفوض التدريب واعداد البرامج قائلاً: ان «المسيرة الحسينية انطلقت من باب قبلة ابي الفضل العباس (عليه السلام) حاملين رايات العزاء وشموع الحزن تحت شعار (ملبون... لندائك يا سيد الشهداء) على ارواح شهداء ركضة طويريج وزوار ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) ومروراً بحرم قمر العشيّة ومنطقة بين الحرمين الشريفين ودخولنا الى الحرم المطهر ليقموا مجلس عزاء ترحماً على ارواح الشهداء».

ويبين فليح ان «عدد المشاركين في المسير الحسيني اكثر من ٤٠٠ عنصر كشفي ما بين قائد ومساعد قائد كشفي وكل كوادر جمعية كشافة الوارث».

ومن جهته اوضح القائد كاظم جواد، ان «الجمعية كان لها الدور الفاعل في نقل المصابين من داخل الحرم ومن باب الرجاء تحديداً لانهم كانوا مستعدين بكل كوادرهم الكشفية لنقل الحالات الطارئة الى اقرب مفرزة طيبة وبين جواد ان نقل المصابين داخل وخارج الحرم الشريف ومنها مستشفى السفير الخدمي وبعدها تم نقلهم الى مستشفى الحسين الحكومي».

وأضاف جواد، الى «وجود احد الكراديس المشاركة في المسير وهم فرق المسعفين الذين تشرّفوا بالخدمة خلال العاشر من محرم الحرام».

جدير بالذكر ان العتبة الحسينية المقدسة اقامت مجلس عزاء ترحماً على الشهداء الابرار الذين سقطوا يوم العاشر من محرم الحرام

١٤٤١ هـ بحضور ذوي الشهداء وبعدها اصدرت العتبة الحسينية المقدسة قراراً بمنح ذوي الشهداء مبالغ مالية وامتيازات تعليمية في مدارسها وجامعاتها وعمل جدارية بأسماء الشهداء في باب الرجاء مكان سقوطةم.

في كربلاء ..

العتبة الحسينية تفتتح (معرض المجسمات الدولي لواقعة الطف الاليمة) الثالث

الاحرار: حسين نصر/ تصوير: صلاح السباح

برعاية الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع مؤسسة (مهديون) الثقافية الدينية من جمهورية ايران الإسلامية افتتح أمينها العام السيد (جعفر الموسوي) معرض (المجسمات لواقعة الطف الاليمة) الثالث في منطقة بين الحرمين الشريفين وسط مدينة كربلاء المقدسة، تزامنا مع الذكرى الاليمة لمصاب الامام الحسين (عليه السلام).



محمود شفيق



السيد افضل الشامي



لوحات فنية وهي طريقة جديدة ومبتكرة في إيصال القضية الحسينية الى جميع الناس ، مؤكدا ان ادارة العتبة الحسينية المقدسة تساعد وتشجع على اقامة مثل هذه النشاطات والعمل على انجاحها .

من جهته بيّن (محمود شفيق) مدير مؤسسة كرج الثقافية والدينية : يقام معرض المجسمات للعام الثالث على التوالي ليُمثل واقعة الطف الاليمة بشكل مؤثر جدا لأي متلق يتخيل ان معركة الطف كانت بهذا العنف والظلم من قبل اعداء قضية الامام الحسين (عليه السلام) الإصلاحية، مبيّنا ان المعرض لهذا العام تنوع في عطاءه للمسيرة الحسينية حيث تضمن عرض مجموعة من مشاهد واقعة الطف منها بيرق يجسد حياة علي الاكبر (عليه السلام) ولوحات رسوم وصور ملونة وتوضيحات بشأن الواقعة، مشيرا الى ان العمل انجز بمشاركة ما يزيد على (١٠٠) شخص ولفرة اربعة اشهر متواصلة حتى خرجوا بمشاهد مجسمة ترمز للحقيقة كواقعة مؤلمة جدا، وكأن المعركة ما زالت قائمة.

وضم المعرض الذي استمر عشرة ايام العديد من المجسمات والمخططات واللوحات الفنية. هذا وشهدت الافتتاحية مشاركة نخبة من منتسبي العتبة المقدسة وأعضاء مؤسسة (مهديون) وجمع غفير من زوار العتبات المقدسة.

وقال السيد (افضل الشامي) معاون الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة للشؤون الثقافية والفكرية : من اولويات واجبات ادارة العتبة المقدسة هي كيف نوصل مظلومية وحق الامام الحسين (عليه السلام) وإعلام الزائرين وعموم القادمين الى كربلاء عن ما جرى في واقعة كربلاء بكل الوسائل المتاحة، ومن هذه الوسائل هو افتتاح معرض لمجسمات واقعة الطف الاليمة بالوسائل الفنية لإيصال الرسالة الى شرائح مختلفة من المجتمع.

وأوضح الشامي، ان المجسمات هي لغة مفهومة لكل المستويات وللجميع وهي ليست وسيلة جديدة، ولكن فيها حداثة وإبداع وفكر عال بالثقافة، فمن خلال هذه المجسمات واللوحات هناك كلام منطوق بالصورة التي تحكي حياة الامام الحسين (عليه السلام) والى استشهاده اضافة الى تحويل بعض الروايات الى

«فلسفة الزنجاني»

بقلم فضيلة الشيخ محمد جواد مغنية



الدكتور طه حسين



الشيخ عبد الكريم الزنجاني



الشيخ محمد جواد مغنية

من ألف كتاب وضعه اساتذة الفلسفة في العصر الحديث، فقد أفهم فيها المصريين أنهم لا يعلمون شيئاً من الفلسفة الاسلامية، وانهم يدرسونها ويدرسونها وهم أبعد الناس عن ادراكها ومعرفتها وان مدارس الشيعة الامامية في النجف وايران هي التي تقرر هذه الحقائق على وجهها الأكمل.

أما اسلوب الخطاب فقد جاء حسب الترتيب الطبيعي الذي يفرض الازعان على السامع ويقوده الى الاستسلام مختاراً او غير مختار.

إفتتح الخطاب بإقامة الأدلة والبراهين على وجود فلسفة إسلامية تخص المسلمين أنفسهم، وعلى ان عهد الاسلام عهد ابتكار في الفلسفة ونظريات جديدة، وليست الفلسفة اليونانية إلا نواة للفلسفة الاسلامية، ثم دفع وهم القائلين: أنه لا فضل للعرب إلا نقل الثقافة اليونانية وتسليمها الى اوربا، وأن المسلمين لا نصيب لهم من العلم الا ترجمة كلام اليونانيين وتقليدهم في الآراء والافكار. أبطل هذا الزعم بما اورده من الشواهد على النظريات التي ابتدعها عظماء الاسلام منهم نصير الدين الطوسي وهو الذي نقض النظرية اليونانية القائلة ان الواحد لا يصدر عنه إلا واحد، وبفساد هذه النظرية ذهب كل ما تفرّع عليها من مباحث الهيئة

لقد بلغت شهرة الإمام الشيخ عبد الكريم الزنجاني (١٣٠٤ - ١٣٨٨) حدّاً أصبح التعريف به من الفضول، فقد نال من عظمة العلم، ودقة الفكر، وبلاغة الخطاب وسمو الغاية ما حمل المفتي الأكبر وشيخ الازهر والدكتور طه حسين وفريد وجدي والغلاييني والأتاسي وكرد علي وأمثال هؤلاء على ان يجنوا رؤوسهم له إجلالاً وتعظيماً.

تسعت شهرة الزنجاني منذ رحلته إلى بلاد العرب ومحاضراته في الجامع الأموي والجامعة السورية بدمشق، ودار الايتام الاسلامية ببيروت والمسجد الأقصى بفلسطين والأزهر وكلية الآداب وغيرها من المؤسسات والمجتمعات بمصر، وجمع طرف من هذه الخطب والمحاورات في كتاب خاص وضع له اسم «صفحة من رحلة الإمام الزنجاني».

دعا الدكتور طه حسين بك عميد كلية الآداب بالجامعة المصرية فيلسوفنا الكبير الى إلقاء محاضرة عن دراسة الفلسفة في النجف وايران فلبى الدعوة، وتكلم ساعتين، وقد شغلت هذه المحاضرة اكثر من اربعين صفحة، ومن قرأها أدرك ما حمل صاحب كتاب (الأيام) الذي عبث بالعمائم والشيوخ، وسخر من الأزهر والأزهريين على تقبيل يد هذا الامام الجليل، إن المحاضرة خير

موضوع مع إيهام السامع أنّها موضوع واحد، تخلص من جهل المصريين بالفلسفة الى جهلهم بدين الاسلام وخصائصه ومزاياه، ومن ذلك الى جهلهم بها عند اخوانهم الشيعة الامامية، وخطأهم فيما نسبوه اليهم من السخافة والجهل.

جرح ولكن تلتطف في الجرح حيث أرجع سبب هذه الجهالات كلها الى المستشرقين، وبعد الجرح استعمل لهم مخدراً بمثال مضحك ضربه لجهل المستشرقين، وهو ان مستشرقاً زار ايران، ووضع كتاباً في عادات الايرانيين، ذكر فيه: ان عريساً ايرانياً اقترن بعروسه صباحاً ثم شاهده في الشارع مساءً يضرب عروسه، ومنشأ قوله هذا ان المستشرق قد رأى في الصباح جهاز عروس ينقله الحمالون فسأل عن اسم العريس فأجيب - ماذا يهيك - ثم رأى رجلاً يضرب امرأته مساءً في الشارع، فسأل عن اسم الزوج فأجيب - ماذا يهيك - فاستنتج من ذلك ان هذا هو اسم العريس الذي اقترن قبل ساعات بعروسه.

هذه حال مستشرق لم يتعمد الكذب ينقل عن الشرقيين ما شاهده بنفسه ورآه بعينه، فما ظنك بالخائن الذي يتعمد التحريف والافتراء؟ وينقل النظريات الغامضة ويقرر الفلسفة الشرقية والعقائد الدينية.

ثم ختم خطابه بما هو أحسن أريجاً من المسك، وأطيب طعماً من الشهد، وأسطق نوراً من الشمس، تسأل الإمام مستغرباً - وحق له ولكل منصف الاستغراب - كيف تنسب الخرافات الى عقيدة يدين بها أمثال الطوسي، وابن سينا والحلي والملا صدرا والسيد الداماد والسبزواري؟ وكيف يقال:

إنّ كلّ أحاديث الكافي حجة عند أرباب هذه العقيدة وهم الشيعة الامامية، وأنّ الكافي عندهم كصحيح البخاري عند السنّة، وهم يقولون بفتح باب الاجتهاد؟

انّ هذا الخطاب اليتيم الذي دفع بالدكتور طه حسين بك الى تقبيل يد صاحبه يجب ان يدرس في المعاهد، ويقرأه كل عالم وأديب، فقد حوى من ضروب الفلسفة أنواعاً، ومن الأساليب في تقرير الحقيقة ألواناً، ومن الأدلة على عظمة المعاهد النجفية والايروانية ما ينعش الحق ويميت الباطل، أكثر الله في الامّة أمثال هذا المصلح العظيم، ووفقني لمتابعة الكتابة في هذا الموضوع الجليل، إنّه خير مسؤول.

وقواعد الفلسفة ومنهم الفارابي الذي له مائة وثمانية وعشرون كتاباً في الفلسفة، وهو أول من حاول الجمع بين رأي ارسطو ورأي افلاطون، وبهذا الفيلسوف المسلم يتدئ تاريخ التطور في الفلسفة الاسلامية.

ومنهم ابن سينا مخترع التحليل النقدي للمشكلات الفلسفية وصاحب كتاب الشفاء والقانون والاشارات، فكيف لا يكون للمسلمين - والحالة هذه - إلا فضل الترجمة والنقل. وفيهم امثال هؤلاء الذين ملؤوا الدنيا تأليفاً وتصنيفاً؟

ثم عدّد علامتنا كتب الفلسفة ومنهاج دراستها في مدارس الشيعة وانتقل الى الفلسفة في الازهر والجامعة المصرية ودار العلوم فأثبت جهل المصريين بالفلسفة لتقليدهم المستشرقين الذين لم يفهموا شيئاً عن الاسلام ورجاله وفلسفته بالشواهد الواضحة، والأدلة الساطعة. وبرهن على جهل المصريين بنسبة المذاهب الفلسفية الى غير اصحابها. وعلى عدم فهمهم مقاصد الفلاسفة بما يبعث سوء الظن بالشهادات وحاملها، والكتب ومؤلفيها. وارجع هذه الأخطاء الى مصدر واحد، وهو الركون الى المستشرقين وكيف نستند في معرفة ثقافتنا وديننا الى قوم غرباء اللسان والوطن والدين؟ وهل هناك باعث سوى الجهل والتعصب البغيض.

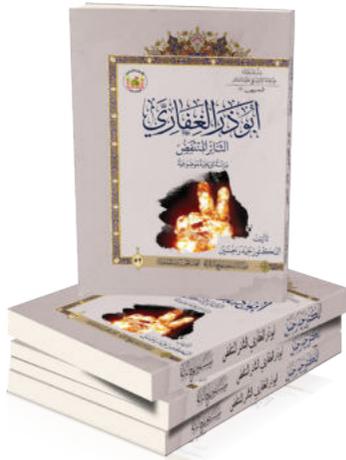
سخر شيخنا من المصريين وفلسفتهم ومصادرهم التي يعتمدون عليها وأقام الدنيا وأقعدها لنبذهم القرآن وكتب عظماء الاسلام، وقد أجاد وأفاد اذ جعل السبب لمروق المارقين من الدين وانشاء الإلحاد والزندقة بين الناشئة هو جهل المصريين وعدم تثبتهم فيما يرسلونه من القضايا والاحكام، هذا وهم محل ثقة الشباب المثقف وموضع إكبارهم وإعجابهم، أمّا العلاج لهذا الداء فهو إحياء تراثنا الثمين، واخراج كنوزنا الدفينة، ونشرها في المعاهد والمنتديات بالتدريس وإلقاء المحاضرات.

ولا يدعو مصلحنا المفكر الى نبذ الفلسفة الحديثة والاختصار على الفلسفة القديمة فحسب، بل يقول: يجب ان نضم نفائس الفلسفة الحديثة الغربية الى حقائق الفلسفة الشرقية القديمة وندرسها معاً على ضوء العقل ثم نستنتج منها ثمرات فلسفية صحيحة تصلح للحياة والبقاء.

والذي يعجبك في خطابه هذا اكثر من كلّ شيء على الرغم من ذكائه المتقد، وفكره الدقيق المتوثّب، وإطلاعه الغزير الواسع - ان العجب المدهش هو تخلصه الغريب وانتقاله من موضوع الى

وقفه مع كتاب (أبو ذر الغفاري الثائر المنتفض)..

إصدار: مؤسسة علوم نهج البلاغة



تواصل مؤسسة علوم نهج البلاغة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، السيرَ الحثيثَ نحو تحقيق أهدافها في مشاريعها الفكرية التي من ضمنها بيان أحقية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في قيادة الأمة بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وذلك بافتتاح سلسلة بحثية علمية جديدة، وهي (سلسلة صحابة الإمام علي - عليه السلام-) حيث كانت البداية بالبدرين من أصحابه.

ومنزلته عند رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وغيبات رسول الله عنه، ومناقبه وكراماته ووضع المعاشي ووفاته، أما الفصل الثاني فقد تناول الجانب الفكري لأبي ذر الغفاري، من ذلك كونه محدثاً وفقهياً، والتعريف بشيوخه وتلامذته، وكذلك موقف حكومة عثمان من الفقهاء، وتضمن بعض أقوال أبي ذر في بيان فضل أهل البيت (عليهم السلام)، ولا سيما الإمام علي (عليه السلام)، ثم مناظراته العلمية.

وقد يرى بعض الباحثين أن هناك زيادةً تاريخية في ذكر غزواته مع ملامح شكله وأنها ضمن الموضوع السياسي لها وللحقيقة نقول نعم صحيح لكن ما تم الحصول عليه من معلومات تاريخية في ما يخص غزواته من أنها تنف بسيطة لم يذكرها المؤرخون من بين مؤلفات الكاتب المطبوعة:

١. أحمد بن فهد الحلبي ودوره الفكري، دراسة تاريخية تحليلية، كتاب طبع في مركز تراث الحلة التابع للعتبة العباسية.
٢. الأسرة القزوينية في مدينة الحلة وأطرافها ودورها في رثاء أهل البيت (عليهم السلام)، كتاب طبع في العتبة العباسية المقدسة.
٣. الثائر المنتفض أبو ذر الغفاري دراسة تاريخية موضوعية.

وتهدف هذه السلسلة إلى تعريف المسلمين بالجهة التي مال معها أغلب صحابة رسول الله (صلى الله عليه وآله) المتقدمين من ذوي السبق والجهاد، وهي حتماً جهة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

وقد صدر أول كتاب من هذه السلسلة تناول شخصية أبي ذر الغفاري بعنوان (أبو ذر الغفاري الثائر المنتفض دراسة تاريخية موضوعية) تأليف الدكتور حيدر حسين والذي تناول فيه جانباً مهماً من شخصية هذا الصحابي البدري الشجري في انتفاضته ليلاً ونهاراً أسراً وجهاراً في وجه الظلم والبدع والمحدثات ألا تأخذه في ثأره للحكم الشرعي والسنة المحمدية لومة لائم ولا عدل عاذلاً وهو بذلك يجسد جدلية الخوف بين رموز المجتمع الذي عاصره وشهده وعاشه فكان يخافهم على دينه ويخافونه على دنياهم.

يتكون الكتاب من فصلين؛ تناول الفصل الأول طابع الجانب الاجتماعي لأبي ذر الغفاري من اسمه ونسبه وكنيته وهجرته وإسلامه، وملاحمه وخلقته، وغزواته، من معركة بدر وفتح بيت المقدس وغزوة حنين وغزوة تبوك، وكذلك أبو ذر في مصر، وصفاته الشخصية، وكيف كانت حياته قبل البعثة وبعدها،

في صفات وخصوصيات

عجل الله فرجة الشريف

الإمام المهدي

وردّ تعن ظهور الإمام صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه شريف)، صفات وخصوصيات، بينها ما ورد في (الكافي) و(كمال الدين) و(المحجة) و(البحار) و(النجم الثاقب)، ومن بينها:

* أن خروج صاحب الأمر وقيامه عجل الله تعالى فرجه للجهد سيكون من (مكة المعظمة)، وذلك الظهور علني كي يطلع عليه كل أحد.

* يقترن ظهوره (عليه السلام) بمناد ينادي من السماء باسمه الشريف واسم أبيه وأجداده إلى اسم سيّد الشهداء (عليه السلام) بشكل يسمعه كل الخلائق كل بلسانه، ويستيقظ لِقوته وهيته كل نائم، ويقعد كل قائم، ويقوم كل قاعد، وذلك نداء جبرئيل (عليه السلام).

* تظلل غمامة بيضاء أينما اتجه سلام الله عليه، ويخرج صوت منها يقول: (هذا هو المهدي خليفة الله فاتبعوه)، وهذه الرواية أوردها علماء السنّة أيضاً.

أنّ الناس يستغنون ببركة نور جماله الذي يملأ العالم عن نور الشمس والقمر.

* يخرج معه (عليه السلام) الحجر الذي كان مع موسى (عليه السلام) وضربه بعصاه فنبعت منه اثنتا عشرة عينا، فينادي مناديه (عليه السلام) عندما يريد التحرك بأصحابه من مكة: ألا لا يحملن رجل منكم طعاماً ولا شراباً ولا علفاً، فيحمل الحجر على البعير فلا ينزل منزلاً إلا نصبه فتنبع منه عيون، فمن كان جائعاً شبع، ومن كان ظمأناً روي، ويسقون ويطعمون دوابهم منه.

* يخرج معه (عليه السلام) عصا موسى (عليه السلام) فيخيف بها الأعداء وتبتلع خيولهم، وكل عمل كان يقوم به موسى (عليه السلام) بعصاه يقوم به صاحب الأمر عجل الله تعالى فرجه الشريف.

* في صباح الليلة التي يظهر فيها (عليه السلام) في مكة يستيقظ المؤمن أينما كان من الأرض فيجد تحت رأسه ورقة مكتوب فيها (طاعة معروفة).

* يراه المؤمنون وهم بعيدون عنه في بقاع الأرض وهو في مكانه كأنه عندهم.

* ترتفع في ظهوره كل علة ومرض في المؤمنين والمؤمنات.

مؤسسة علوم نهج البلاغة / العتبة الحسينية المقدسة.
٤. عهد الإمام علي (عليه السلام) لمالك الاشر النخعي، دراسة تاريخية موضوعية، مؤسسة علوم نهج البلاغة/ العتبة الحسينية المقدسة.

٥. أثر علماء الحلة الفيحاء على بلاد الشام، دراسة تاريخية.
٦. علماء وأعلام ما بين الحلة وقزوين، كتاب في مطبعة الكفيل التابعة للعتبة العباسية.

٧. معجم شعراء الحلية الفيحاء الذين ذكروا أهل البيت النجباء (عليهم السلام)، كتاب في مطبعة الكفيل التابعة للعتبة العباسية المقدسة.

بشكل مفضل لأنه ليس أميراً من أمراء السلطة لذا تسجل نقطة على المنهج بعدم تساوي صفحات الفصول لذا ذكر الباحث الغزوات مع الشكل الخلفي للصحابة لبيان حقيقة أن من يقرأ صفحات شكله قد يتبادر إليه أنه ضعيف الشكل والقوى والعقل.

الهدف من البحث:

إنّ دراسة شخصية من أشهر شخصيات الصحابة في التاريخ الإسلامي تستدعي جمع ما ذكره بحقه من نصوص سواء في كتب السيرة أو التراجم أو الطبقات ليتسنى للباحث إخراجها بما ذكر من حقائق تاريخية تكاد تكون غير معروفة لدى بعضهم لذا كان سبب اختيار دراسة (أبو ذر الغفاري الثائر المنتفض) لموقفه الفذ من الرسول وأهل بيته الكرام صلوات الله عليهم أجمعين وما جاء بحقه من قبلهم من كلام يوضح منزلته عندهم حباً وتقديراً و عرفاناً وما جاء في غيره من الكتب التاريخية المتاحة بين أيدينا فضلاً عن أن الباحث لم يجد هناك دراسة أو بحثاً بحقه لذا قرر دراسته لبيان أنه الصحابي الثائر المنتفض ضد الظلم والطغيان في مدة من التاريخ حينما انفرد بعض رجال السلطة في قراراتهم.

نبذة عن الكاتب:

* د. حيدر حسين حمزة سلمان الشريفي

* من مواليد محافظة بابل، ١٩٦٤ م.

* بكالوريوس تاريخ، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٦ م.

* ماجستير تاريخ إسلامي، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٩ م.

* دكتوراه من جامعة البصرة، كلية التربية، ٢٠١١ م.

* نشرت له مؤلفات وبحوث عديدة، فضلاً عن حصوله على شهادات شكر وتقدير لإسهاماته المعرفية والفكرية.



مَنْ لَا يُحِبُّكَ يَا حُسَيْنٌ

حسيب سلمان الشريفي

يا سيدي من خير عرقٍ بالدم
 في عاديات مثل هول ترتمي
 وهموا من الآلاف عد الأنجم
 سهماً أخطته أناملهم
 وأمير بغيّ في ضلالتة عمي
 والموت منك أسوأ زمن معصم
 بتس الغنيمة في قباحة مغنم
 شار وان رُكبت بأخمص مُعدم
 وهموا الى ما وظنوا بجنهم
 لكفانا حزننا في جريمة مجرم
 للعار لم يبق ولم يتذمم
 من ثم وراه الثراب بمعلم
 من بعد فعلته عتي لم يندم
 مردوا فغالوا ما استطاعوا من دم
 قتلوه فيما قد جنّوه بمأثم
 والجسم منه في مثابة محرم
 في خاتم أغراهموا بتوهم
 أقمار دنيا فيهموا لم تهرم
 مانال من برّ فليس بمسلم
 حُزننا على ماناله في ماتم
 ما امتد بحرّ في تدافعه همي
 بمحرم او غير شهر محرم
 غير الذي في الأشهر الحُرم
 مذ لا نواطئها على قدم
 نلقى بها ما لم يُترجم بالضم
 بالله في فيض من النعم
 الله رب البيت والحرم

ماذا عن الأوس القريب المضم
 اذ انت والال المطهر والعدى
 في ثلثة خضت الغمار موقفاً
 تمضي بالك والصحاب الى الردى
 في ذلك لا تنفك تسأل جوقه
 ما يسأل الحاني البغاة الى التقى
 من مثلهم يشري الحياة بجنة
 ان الحياة سويعة يعتاشها
 تدري بأنك للخلود مهاجر
 لو كان في قتل الحسين مرادهم
 لكنهم فيه أناخوا وبموطن
 قابيل تُوّل من أخيه مُرادهُ
 من قال قابيل احتفى بضلالة
 الا يزيدا والعتاة فلولهُ
 سلبوا الرداء وقرط طفلة مُجهد
 مالوا الى جسد الحسين فيالهم
 قطعوا أنامله التي قد زينت
 فلذاك ما زال الحسين وثلة
 من لا يحبك يا حسين بديننا
 نحوي ما أثره لدى عرصاتنا
 يمتد في أرض العراق جميعها
 نحيا عذابات الحسين وآله
 لكن همهُ عند شهر محرم
 وله لدينا مذنوعة اضفر
 فيه لنا عود على ترة
 نسعى لبذل الزاد عن ثقة
 من لام في بذل يباركه

يا حسين

أريد أن أترك دمي يعانق صوتك

حيدر عاشور

سيدي، أريد أن أترك دمي يعانق صوتك، فسورة الحزن الزينبي نشرت، وبدأ زمن النواح يرتل آياتها بوجع. وها أنا أعد موكبي منتظرا وصبرت روحي مشعلا ليستقبل حشود المواسين، فجبيل الصبر قطعت الصحراء الى كربلاء... صوتها يملأ العالم أهات.

دع صوتها يلج حياتك كالنوح واصغ اليه دونما كلل. دعه يرجع صدهاء في القلوب، ويتغلغل بقوة الى داخلك، واصغ اليه بجزع الروح، والم القلب، انه صوت زينب، جاء يئن من ملحمة العروج الملكوتي الدامية، تحمل راس الضوء بين يديها: افجع لدى سماعك صوتها وابك بجزع، دع اسمها يدخل قلبك بألم، المرة تلو المرة واصرخ: زينب.. زينب.. زينب، وكرر ما استطعت كي يسكن فيك وان ارتضيت ان تستقبله، فسجد سبيله الى قلبك، فتتحرك، واعرض نفسك عليها، فتورها كفيل بان يطهرتك، وستمنحك بركاتها وتدهنك من حيث لا تعلم بتربة اخيها وتسقيك من قربة كافلها وتسهل خطاك وترشدك الطريق الى الله فالرحلة طويلة اليه والبحث عنه مغامرة، ولديك وبين يديك (الحسين وزينب، وزينب والعباس) بهما تعرف صلاتك، وتتحسس قبول الله عليك، فينثر نعمه حولك، ويرفعك فوق جميع الاسماء، والمجربات من كراماتهم لا تعد ولا تحصى.. وايامنا العاشورانية ببركات زينب وآلامها المحلقة بسمااء كربلاء مصابيح الزائرين، تتلألأ مثل الألائها كل العالم يرنو اليها لكنهم لا يقدرون ان يروها.. انها زينب جبل الصبر، قادمة الى كربلاء، بعد شهر وعشرة ايام، ترتعش على اسطحها، تشق الفجر، تطلق صيحات من اعماق صدرها الواهن، وهي تعيد راس النور الى منبعه، وحدها... وحدها، نعم وحدها بجوار جدث ريحانة المصطفى، وحدها عند منابع الدم وفوق الارض الموهوبة للنور، حين خيم الظلام وأظلمت كربلاء، لم ينر فيها إلا صبرك سيدتي، ورأس مولاي الحسين، سنتعلم من مرثيتها ما تظهر به النفوس، وسيبقى صوتها يهز عروش الغادرين، استقبلوها على ارض الشهادة مواسين موجوعين، انها عليمه بالمكان الذي غدا قبلة الوالهيين، ومحج المتألهين، وموضع محبة الله... سيدتي العظيمة يا جبل الصبر سيبقى القلم يسجل على سطور الزمان مأثرتك، ومن بحر كراماتك أسطورة العظمة وملحمة الإباء، ويبحث عن عمق صبرك بين موجات الدموع، وخفايا الضلوع، وغور الأحزان ووجع القلب..

يموتون مبتسمين

نَقَلَ إِنَّ بَعْضَ مَنْ عَمِلُوا عَلَى انْقَاذِ الْجُرْحَى وَاسْتِخْرَاجِ جِثَامِ الشَّهَدَاءِ الَّذِينَ سَقَطُوا خِلَالَ رَكْضَةِ طَوِيرِيحٍ عِنْدَ (بَابِ الرَّجَاءِ)، أَنَّهُمْ لَاحِظُوا الْإِبْتِسَامَةَ تَعْلُو وَجُوهِهِمْ وَقَدْ عُرِضَتْ صُورُ بَعْضِهِمْ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَأَسْكَنَهُمُ فِسْجِ جَنَاتِهِ. فَقُلْتُ :

مضر رؤوف هادي الحَبّوبي

مِنَ الْأَطْهَارِ يَحْفَظُهُمْ وَفَاءً
نَفْسُهُمْ فَيَنْتَفِضُ الْوَلَاءُ
تَسَامَى لِسَمَاءٍ كَمَا تَشَاءُ
مَوَاهِبُهُ وَيَصْحَبُهَا الثَّنَاءُ
نَفْسُهُمْ وَقَدْ حُلَّ الْهِنَاءُ
بِجَنَّتِهِ فَهِيَ لَهُمْ جَزَاءُ
مَضُوعٍ رَأَى جَالَهُمْ بِهَاءٍ
بِشَوْقٍ لِقَائِهِ .. عَظَمَ الْلِقَاءُ

عَلَى أَمَلِ الشَّهَادَةِ بَاتَ جَمْعُ
بِحَضْرَةِ سَيِّدِ الشَّهَدَاءِ تَرْنُو
فَرَاخُوا يَغْرَقُونَ بِضِيضِ حُبِّ
رِعَاهِهِمْ خَالِقِ الْأَكْبَادِ وَانِ تَتْرَى
فَهُمْ فِي غَمْرَةِ الْإِيْمَانِ تَزْهَوُ
كَأَنَّ اللَّهَ بِشَيْءِهِمْ بِفَوْزِ
بِتَلْبِيَةِ وَاخْلَاصِ النُّوَايَا
أَحِبَّاءِ الْحَسَنِينِ مَضُوعِ اسْرَاعِ



وهل يخاف

من كان معك يا سيدي؟

خادمة السيد زينب

كلما كتبنا عن عاشوراء كلما ازداد القلم تعطشا للكتابة مرة

اخرى عنه

وكان فيه سحراً لا ينقضي، ونبضاً لا ينتهي، ونوراً لا يخبو،

ومدداً لا ينتهي....!

أي سحرفيك يا عاشوراء؟

وأي تربة أنت يا كربلاء؟

وأي حسين أنت يا سيد الشهداء؟

ومن كل سطر سطع نور ومع كل حرف ولد سرور وشعرنا

بالقصور

متناقضات حقاً غريبة بل عجيبة...!

فللكلمات شعور وللنفوس طاقة وللقلم قدرة أكبر

ربما لأنه عاشق ومتيم، وحنان بث وقت الحنين وتباريح الشوق،

بل لأن عمق الفاجعة اجبر الحبر على الكتابة سواء شاء أم

أبى

ام لأنه خلود الحسين عليه السلام وعطاءه الذي لا ينضب

يجعل حتى القلم الصامت جندياً ومدافعاً عنه

ام لأن الزمن له عقب آخر لا يتضوع إلا بعاشوراءك يا سيدي

حارت الاسئلة ووجم العقل عن الاجابة، وبقي القلم يكتب..

ويكتب.. ويكتب

وكانه يريد ان يُثبت الولاء قبل ان تنتهي أيام العزاء

وحتى هو أراد أن ينزف بكل ما عنده

فعلها أواخر عاشوراء ولعله لن يبقى مرة اخرى لقبُل ثرى

كربلاء

فبات يتوسل ويتضرع ويبكي حبراً.. منسكباً على وجه الورق

عله يكون مكفراً بذلك عن قصوره وتبذيره بما كتب اذ لم

يكتبه لكم يا آل بيت المصطفى

ويستمر العزاء وهو يعلم أن شفيعه لن ينساه، وان كلماته

ستُخلد ذكراه، وان أجرها جزيل عند الكريم وابن الكرام

فبات لا يخاف نضوب المعاني بل يخترقها اختراقاً، وبات لا

يخاف الصعاب بل يمتشقها امتشاقاً

فهو معك يا حسين

وهل يخاف من كان معك سيدي؟



الشهيد النمر

يخاطب سيد الشهداء عليه السلام



في كربلاء الحسين «عليه السلام» تجسدت أروع قصص الوفاء لتشيبي مدرسة للوفاء الرسالي، وعبرة لكل إنسان نبيل، وإدانة لكل من يتراجع عن مواصلة تبليغ الرسالة، وتحمل المسؤولية الرسالية، وتعزية لكل من يتخلى عن القيادة الربانية ونهجها.

المصدر : موقع الشهيد نمر باقر النمر

وكيف لا أفعل ذلك وإنما هي قتلة واحدة ثم هي الكرامة التي لا انقضاء لها أبداً.

«والله وددت أنني قتلت ثم نشرت ثم قتلت حتى أقتل هكذا ألف قتلة وأن الله عز وجل يدفع بذلك القتل عن نفسك وعن أنفس هؤلاء الفتيان من أهل بيتك».

«والله لا نفارقك ولكن أنفسنا لك الفداء نقيك بنحورنا وجباهنا وأيدينا».

إنها القمة في الوفاء والصدق والصمود ولذلك قال عنهم الحسين عليه السلام: «فإني لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابي .. فجزاكم الله عني خيراً».

من كلماتهم صواعق تحرق تبريرات المتراجعين وفلسفات المتخاذلين وشعارات الخائرين ووساوس المثبتين.

إنها كلمات تجسد الوفاء والاستقامة مع الحركة الرسالية للعمل الرسالي تلجم كل المنهزمين الذين تخلوا عن العمل الرسالي بتبريرات زائفة حين بدلوا النهج والمنهج خلافاً للصدق والصادقين الذين قال تعالى عنهم ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾.

إن المواقف التي تجلت في كربلاء غرزت في عمق الزمن دروساً وعبراً في الصمود والوفاء مع القيادة ونهجها، فحين يخاطب الإمام الحسين (عليه السلام) محمضاً أصحابه «إلا وأني أذنت لكم فانطلقوا جميعاً في حل ليس عليكم مني ذمام .. هذا الليل قد غشيكم فاتخذوا جملاً .. فإن القوم إنما يطلبوني ولو قد أصابوني لهُوا عن طلب غيري» لا يكون جواب الأصحاب موقف الخذلان جواب بني إسرائيل ﴿قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبداً ما داموا فيها فأذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون﴾ أو المنافقين ﴿ما وعدنا الله ورسوله إلا غروراً﴾، «إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فراراً».

بل كان جواب أهل الرسالة «لما تفعل ذلك؟ لانبقى بعدك؟! لا أراد الله ذلك أبداً».

«لا والله ما نفعل .. ولكننا نفديك بأنفسنا وأموالنا وأهلينا ونقاتل معك حتى نرد موردك فقبح الله العيش بعدك».

«أنحن نتخلى عنك .. أما والله حتى أكسر في صدورهم رمحي وأضربهم بسيفي ولا أفارقك حتى أموت دونك».

«والله لو علمت أنني أقتل ثم أحيى ثم أحرقت حياً ثم أذري ويفعل ذلك بي سبعين مرة ما فارتكتك حتى ألقى حمامي دونك

الحسين «عليه السلام»

ثورة تلامس الروح

للكاتب: عاطف الصالحي



تمرُّ ذكرى الملحمة الروحية سنة بعد أخرى وفي مرورها تخلف معاني سامية في الوجدان، تحرك أشجاناً في الصدر ، تراكم حبا فوق حب في القلب ، وما زادها تعاقب القرون مُد وقعت فوق تراب الطف المطهرة ذراته من عبق تلك الجسوم المقدسة إلا رسوخاً في سويداء المؤمنين بانتصار الحق والمُقدِّرين لسمو تلك المظلومية التي رفع لواءها حفيد من نزلت الرسالة السماوية الخاتمة عليه ، فكانت مُظلومية أنارت للمظلومين طريق حقهم وللظالمين مآل سواد الليل أنصع منه بياضاً .

إن عظمة الثورة الحسينية تكمن في ثبات مُفجرها على مبدأ المثالية في أخذ العقيدة وتمثلها والعمل بمقتضاها ولعل سحر جاذبية توجهها يتجلى في تلك العبارة البليغة التي قالها الامام الحسين عليه السلام في مُستهل ثورته « إنما خرجت لطلب الاصلاح في أمة جدي رسول الله . . . أريد أن أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق ومن رد عليّ هذا أصبر حتى يقضي الله بيني وبين القوم بالحق وهو خير الحاكمين» ، وهنا نرى تلك عبارة جامعة لأسس الوثبة الحسينية التي أقدم عليها الشهيد مُصطحباً أهل بيته الكرام ليكون دمهم المُزكى شاهداً على سمو الهدف الذي أريقت لأجله ، هدف شكّل مُنعطفاً روحياً خطير الأثر في مسيرة العقيدة الاسلامية .

نعم لقد كانت قوة على قوة بضعفها العسكري ومضاء على مضاء بمظلومية مُفجرها ومضت أزمان وتعاقبت دهور وظلت صرخة المظلوم في فلاء كربلاء « أما من مُغيث يغيثنا . . . أما من مُجير يجيرنا » دعوة لمجبي الحق وكارهي الظلم كي يقفوا بصلاية أمام الظالمين والفاستدين على مدى الأزمنة والدهور، وإن استذكارنا للثورة الحسينية بعد كل هذه القرون التي تعاقبت بعدها فأنا نستذكر صرخة استقراء للمستقبل الذي غدا مرهوناً لذكر آل محمد ، وغدت العظمة لرجاله موقوفة ، والعلو لأعتابهم يزداد ، والولاء لهم وحدهم يتعمق كلما كرّت القرون وتعاقبت الأجيال .

إنها فعلاً مُعجزة من مُعجزات الشهادة في كربلاء، فقد اندرست آثار أولئك الظلمة وانمحي ذكرهم إلا لأجل لعنهم والدعاء عليهم ، بينما ظل ذكر الحسين وآله منارا للبشرية وطوق نجاة، وصارت قبورهم مَحجّة لكل الناس يقصدونها للتبرك والمغفرة والشفاعة عند الله تعالى ، لذا حينما نقول إن الإسلام بدؤه محمدي واستمراره حسيني فلن نكون مُجافين لحقيقة تجلت في شواهد دينية وتاريخية ، فعلى المستوى





بعدها عقيدة راسخة تستوطن أعماق الصدور وإيماناً مُترعاً في وجدان كل مسلم وحركة روحية عقائدية، فكانت عاشوراء رمزاً لضمير الأديان على مر العصور وروحاً لامست كل الأرواح الطاهرة وعنواناً صريحاً لقيم الثبات على مبدأ المثالية في أخذ العقيدة وتمثلها .

الديني كانت ملحمة كربلاء عنواناً صريحاً لقيمة الثبات على المبدأ، ولعظمة المثالية في أخذ العقيدة وتمثلها، حيث أوجدت خلال مسيرة الإسلام كدين حركة وجدانية بتشكيلها ذلك المنعطف الروحي خطير الأثر في الضمائر والتي لولاها لكان الإسلام مذهباً باهتاً يركن في ظاهر الرؤوس ، لا كما غدا

المراسل الحربي الكفيف الأول بالعالم (حيدر البصير) في حوار خاص

حاوره: قاسم عبد الهادي
تصوير: صلاح السباح

تعدُّ شريحة المكفوفين واحدة من أهم شرائح المجتمع من الناحية العلمية والأكاديمية، وبرزت من بينها شخصيات فاعلة في مجالات علمية وثقافية، إلا أنَّها في ذات الوقت قد تعرّضت للإهمال أو الإقصاء في أوقات كثيرة خلال الحكومات المتعاقبة على العراق، وجعلت منهم إنساناً ذا (درجة ثانية) ناهيك عن نظرة بعض أفراد المجتمع السلبية لهم وما أنتجته وسائل الإعلامية من برامج نالت منهم بطريقة أو بأخرى. مجلة (الأحرار) ضيّفت أحد رموز هذه الشريحة والذي يعدُّ طاقة عراقية ودولية يشار إليها بالبنان، وهو المدرب والإعلامي الكفيف (حيدر البصير) الذي أفصح عن الكثير من الخفايا من خلال الحوار التالي:

مع مجموعة من المقاتلين لجبهات القتال وبعد عدة أيام يعودون لأهلهم، بينما أبقى هناك بصحبة الشخص المرافق لي لأقوم ببعض التغطيات الإعلامية.

* البطاقة الشخصية؟

اسمي حيدر البصير أبلغ من العمر (٣٢ عاماً)، مدرب دولي في مجال التنمية البشرية وإعلامي وناشط في مجال حقوق الإنسان، وعملت في وسائل إعلامية مختلفة منذ عام ٢٠٠٤ ولغاية الآن، وأنا أحد الأعضاء المؤسسين لحملة (رسل السلام) التي كانت تدخل المساجد والكنائس والمعابد الدينية الخاصة بأقليات العراق من أجل ترسيخ ثقافة السلم والأمن الاجتماعي.

*** كم هي المدة التي استغرقت بها الجهاد في ساحات القتال؟**
- واصلت تواجدي في جبهات القتال لـ (ثلاث سنوات) متتالية من عام ٢٠١٤ لغاية عام ٢٠١٧ وكانت فترة رائعة بالنسبة لي؛ على الرغم من الألم والحزن ولكنها تجعلك تشعر بالفخر لأنك بالفعل تشارك بأداء الواجب الديني المقدس ونقل صوت المجاهدين الذين قال لي أحدهم خلال تواجدنا في جبهات القتال في الموصل (منذ ما يقارب الـ ٢٥ يوماً لم اذهب لزيارة الأهل في الناصرية وعند مقابلي له قام بتمزيق كتاب النموذج الخاص بالإجازة اسوة بتواجدي معهم وبالصفوف الامامية ووصف ذلك بـ «العيب» ان يقوم بطلب إجازة لغرض النزول إلى الأهل وهناك شخص مكفوف يقاتل في الصفوف الامامية) وهذا الشيء يشعرك بأن وجودك بينهم له دافع معنوي بين المقاتلين.

كما حصلت على شهادة الدكتوراه الكندية في حقوق الإنسان وهي شهادة فخرية، وأمتلك خبرات في مجال إعداد وتقديم البرامج وكذلك الإخراج والمونتاج الإذاعي، وأنا المخرج الإذاعي الكفيف تقريباً لحد الآن الوحيد في العراق، وجرى اختياري من قبل قناة (BBC) للدخول بدورة تدريبية في بريطانيا خاصة بحقوق الإنسان وكنت ممثلاً لعرب آسيا من بين أفضل سبعة صحفيين من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتدرجت في العمل الإعلامي حتى عملت مراسلاً حروبياً؛ فأنا المراسل الحربي الكفيف الأول في العالم بجبهات القتال وبشهادة الـ (CNN) وهيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية (NKG) وبشهادة الـ (BBC) وموسوعة غينز للأرقام القياسية، حيث شاركت بمعارك عدة مع الجيش والحشد الشعبي المقدس في الموصل وتلعفر بالحرب ضد عصابات داعش الإجرامية، وحالياً أعمل ناشطاً في مجال حقوق الإنسان ومدرباً دولياً في مجال التنمية البشرية والتأهيل النفسي لذوي الإعاقة البصرية وعوائلهم، كما أعمل أيضاً مدرباً تكنولوجياً لذوي الإعاقة البصرية على برامج تقطيع الصوت والفيديو على الآيفون، واتكلم عدداً من اللغات هي (الانكليزية الشعبية، الانكليزية الامريكية، الانكليزية البريطانية، الانكليزية الاسترالية، الفرنسية، الفارسية، التركية، الايطالية، الإسبانية والبرتغالية).

* وفيما يخص شريحة المكفوفين كيف ترى الدعم المقدم لكم من قبل الحكومات المركزية والمحلية المتعاقبة؟

- هذه الشريحة المهمة من المجتمع «شريحة المكفوفين» يوجد فيها الكثير من الأكاديميين والشخصيات المهمة في المجتمع؛ لكنها لم تحصل على أي دعم من قبل الحكومات المركزية والمحلية المتعاقبة. وقد يسأل سائل ما هو الدعم المقصود الذي تطالب به شريحة المكفوفين؟

حقيقة نحن لا نطالب بالمعونات المادية التي تعطى بمنتهى فضل؛ بل نطالب ان نُشرك في المنافسة لأن المكفوفين هم طاقات إبداعية فينبههم الدكتور الجامعي ومن ضمنهم الطالب الجيد والمهندس واختصاصات مختلفة مهمة، ولم يصدق أحد أن هناك أستاذاً مكفوفاً في علم الرياضيات على الرغم ان مادة الرياضيات لا تُدرّس بمعاهد المكفوفين في العراق بل انها تدرس في معاهد المكفوفين في الدول الاخرى، وكذلك الفيزياء فأنها لا تدرس في العراق بل في باقي بلدان العالم الأخرى.

* كيف شاركت مع قوات الجيش والحشد الشعبي في الحرب ضد عصابات داعش الإجرامية وانت فاقد للبصر؟

- في الحقيقة كنت أردد جملتي المشهورة والتي دائماً ما اترنم بها ونصّها (لقد تعذر علي الجهاد في جبهات القتال ولكن لا يتعذر علي أن أكون بين المجاهدين لأقوم بجهاد الكلمة)، فكنت أذهب

العتبة الحسينية المقدسة

قدّمت للمكفوفين ما لم تقدمه دولة بأكملها



المكفوفين في العراق من جميع النواحي واهمها من الناحية الاجتماعية وكيفية تعامل المجتمع مع المكفوف، ففي العراق ينظرون لفاقد البصر على أنه إنسان من (الدرجة الثانية) في جميع مفاصل الحياة، فإذا تقدّم المكفوف لخطبة فتاة في العراق فلم يكن مفضلاً على غيره اطلاقاً ويسقط في هذا الاختبار بانه لا يرى لذلك ليس له الحق بالزواج، وكذلك عندما يتقدم المكفوف للتعين حتى في ضمن حدود ال (٥ ٪) التي يكفلها القانون لذوي الاعاقة فان هؤلاء ال (٥ ٪) يتواجدون من الاعاقات الاخرى بعيدا عن الاعاقة البصرية والسبب في ذلك ان المجتمع يقرن بين الاعاقة الجسدية والاعاقة الذهنية بينما نجد التعامل في بريطانيا مثلاً مع الشخص الكفيف يبدأ من الكلمة الطيبة والاستقبال، إضافة الى الاهتمام به حتى في الشارع باعتباره فرداً سوياً فتجد هنالك قد وضعوا إشارة مرور صوتية تنبه المكفوف بإمكانه العبور او الوقوف وهذه التقنية موجودة في بريطانيا ومعظم دول العالم المتطورة، إضافة الى انصاف المكفوف قانونياً، كما أن الطالب المكفوف لا يجد باختصاص معين ويسمح له بدراسة الاختصاص الذي يفضله أو يلجم به، حتى (الطب)، وعندما سألت يوجد فعلاً طبيب مكفوف، فكان الجواب (لا) ولكن على الاقل سيكون عالماً ومدرسا يعطي الدروس في كلية الطب، بينما في العراق فللأسف نجد أن الشخص المكفوف محدد باختصاصات معينة، ناهيك عن جعله مثلاً للسخرية والاستهزاء في برامج تعد ثقافية أو فنية أو ترفيهية ولكنّها ليست كذلك؛ فهي تنال للأسف من شريحة المكفوفين.

* كيف تستقبلون هذه الأفعال وما هي ردة فعلكم إزاء ذلك؟

- على المستوى العام ردة الفعل تكون معاكسة من قبل المكفوفين الذين في نفس الوقت أوجه اللوم لهم؛ لأنهم لم يستطيعوا ان يعرفوا المجتمع بأنفسهم بالشكل الصحيح، لذلك تكون ردة الفعل على الاستهزاء قاسية من قبل المكفوفين، اما بالنسبة لردة الفعل

* كانت لك رحلة إلى بريطانيا خلال السنوات السابقة، ما الهدف منها وما هي الفائدة الفنية التي اكتسبتها؟

- كان سبب سفري الى بريطانيا، أن مؤسسة ال (BBC) وقع اختيارها عليّ ضمن أفضل سبعة صحفيين في الشرق الأوسط وذهبت ممثلاً للعراق ولعرب آسيا ولم يهتم احد من مسؤولي العراق لهذا الامر اطلاقاً، وان السبب الذي من أجله تم استدعائي من قبل ال (BBC) هو نفس السبب الذي به أنهت شبكة الإعلام العراقي خدماتي، وهو انني ذهبت وعملت كمراسل حربي في جبهات القتال حسب قولهم (إننا نبصر ولم نذهب الى ساحات القتال لماذا انت تذهب؟)، في حين كنت أذهب مع وفد كامل من الضباط والشرطة لو أرادوا القول بأنه ذهب وخاطر بنفسه لوحده.

* وماذا فعلت حينذاك؟

- لم أفعل شيئاً إزاء هذا القرار المجحف، بل واصلت الذهاب لجبهات القتال وإرسال المواد الإعلامية الخاصة للإذاعات الاخرى، وعند عودتي من الدورة التي أقامتها ال (BBC) التقيت بالمرأة التي أنهت خدماتي من شبكة الإعلام العراقية وقالت لي بالحرف الواحد (لا يجوز ان تشترك في المنافسة على تقديم البرامج وإذاعة الأخبار مع مقدمين ومذيعين هم أقدم منك بعشرين او ثلاثين سنة وقد تتفوق في ذلك وانا لا يمكنني تفضيلك عليهم، وقالت بالحرف الواحد انت شخص مبدع ومتمتع ولكنني لا أقتنع بمقدم برنامج كفيف).

* وما هو الفرق بين العراق والبلدان الأجنبية من ناحية التعامل مع شريحة المكفوفين؟

- عند تواجدي في بريطانيا لمست الفرق الكبير والشاسع بين مؤسسات المكفوفين هناك ولا مجال للمقارنة بينها وبين مؤسسات



تعذر عليّ الجهاد في جبهات القتال ولم يتعذر عليّ أن أكون بين المجاهدين لأقوم بجهاد الكلمة

هذا، وربما يقولون ان البطاقة الخاصة بالبنك ربما تتعرض للفقدان من قبل الشخص المكفوف، نعم، وفي الوقت نفسه ربما معرضة للفقدان ايضاً من الشخص السليم الذي ربما يفقد بطاقته، أو أنه لا يستطيع التوقيع فالإمكان استخدام بصمة الإبهام أو صناعة ختم خاص به وما رأيك أن الكفيف الذي تعرض لحادث أفقده البصر لا يُسمح له بسحب جزء من رصيده المالي إلا بوجود اربعة شهود !!!.. لذلك يجب تشريع قوانين ووضع آليات لمساواة الكفيف مع الشخص السليم وسد جميع الثغرات القانونية أسوة بباقي الدول الأخرى.

*** ماذا عن زيارتك لمدينة كربلاء، ومعهد نور الإمام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين وضعاف البصر التابع للعتبة الحسينية المقدسة، كيف وجدته بشكل عام وتعامله مع شريحة المكفوفين؟**

- هذه الزيارة الأولى لي لمعهد نور الإمام الحسين (عليه السلام)، ولكنني اعرف الكثير عنه ودوره الكبير باستقطاب المكفوفين وتقديم الخدمات لهم بمختلف المجالات ومنها التدريس متمثلة بالدورات التي يقيمها وكذلك التأهيل النفسي للطلاب الكفيف ولذويه من اجل حياة سليمة في المنزل وإنفاق المبالغ الكبيرة من قبل العتبة الحسينية المقدسة على شراء أجهزة خاصة بالكتابة للمكفوفين، وبفضل دور الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة اصبح شيئاً آخر من ناحية الاهتمام بالمكفوف ومراقبة وضعه الاجتماعي والسلوكي، وإقامة الدورات المكثفة للطلبة المكفوفين، بينها دورة محو الأمية الخاصة بلغة برايل لأصحاب الإعاقة المتأخرة، ولذلك فإن العتبة الحسينية المقدسة قد قدمت للمكفوف ما لم تقدمه دولة كاملة بمختلف قياداتها ومؤسساتها وابدعت بدورها الكبير في ذلك.

الشخصية فإنني استخدم الردّ المفاجئ والمتضمن بالابتسامة محاولاً إفهام المقابل ان هذا الشخص الذي تسخر منه قد يكون أفضل منك حالياً أو قد تصبح مثله في يوم من الأيام، فهل يأمن أحدكم شر الدهر؟

لذلك نأمل ان تكون ردة فعلنا نحن شريحة المكفوفين تثقيفية للمجتمع أكثر مما تكون ناقمة عليه، ولذلك وبالتعاون مع منظمات حقوقية دولية أعمل جاهداً على إنشاء دورات تدريبية لتأهيل المكفوفين وذويهم، وهذه الدورات أقيمت في العاصمة بغداد وبعض محافظات الجنوب ومنها الحلة والديوانية وفي شمال العراق ومنها الموصل والتي تتلخص بتأهيل أصحاب الإعاقة البصرية المتأخرة أمثال ضحايا الحروب والإرهاب والحوادث والذي يكون تأهيلهم اصعب من فاقد البصر منذ الولادة، لأن هؤلاء لا يعرفون اصلاً ما هو البصر، فقد حصلت حالات انتحار من قبل اصحاب الإعاقة المتأخرة لأنه متعلم على شيء وفجأة حصل له شيء آخر، وبدورنا نساعد الجزء الكبير منهم بكيفية تعلم التكنولوجيا واستخدام الموبايل على وجه الخصوص وايضا الكمبيوتر وكذلك كيفية السير والتجول في الشارع باستخدام العصا البيضاء بما في ذلك إزالة التأثير النفسي.

*** ومن خلال ذلك هل لكم مناشدات تقدمونها للجهات المعنية؟**

- نحن لا نناشد ولا نطالب لأن ذلك لا يجدي نفعاً، وشخصياً قمت بتقديم دراسة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية حول انصاف الكفيف قانونياً، إذ أنّ فاقد البصر لا تُقبل شهادته في معظم المحاكم العراقية مع العلم لا توجد مادة في القانون تمنع ذلك ولكنه اجتهاد شخصي من قبل القضاة، وكذلك لا يُسمح له بإنشاء حساب مالي في البنك الا في حضور وصي، فما المغزى من هذا القانون؟ اتنى من احد الاشخاص المسؤولين الجواب على سؤالي



«الأحرار»

تجري استبياناً خاصاً

عن مشروع (البطاقة الوطنية الموحدة)

أجرى الاستبيان: عيسى الخفاجي

التابعة لقسم الإعلام بالعتبة الحسينية المقدسة، وقفة وإجراء استبيان خاص حول المشروع الوطني للبطاقة الوطنية الموحدة. واحتوى الاستبيان على (١٠ أسئلة) وحاولنا من خلال حصر الكثير من التساؤلات التي تشغل ذهن المواطن من لحظة التفكير بإصدار البطاقة ولحين استلامها. فقد كان السؤال الأول من استبياننا، حول الصعوبات التي تواجه المواطن بالحصول على الاستمارة والحجز الإلكتروني فكانت (٤٠٪ نعم) و (٣٢٪ كلا) و (٢٨٪ نوعاً ما). أما السؤال حول هل أن البطاقة الوطنية تعدّ بديلاً ناجحاً لهوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية، فقد ذهب (٨٠٪ نعم) و (٢٠٪ كلا)، فيما كان التساؤل الثالث ذا شقين، الشق الأول فكان التساؤل حول الثغرات ونقص المسميات في البطاقة فكان ما نسبته (٢٩٪ نعم) و (٣٨٪ كلا) و (٣٣٪ بنسبة معينة)، أما الشق الآخر، فكان حول عدم صحة ادراج اسم الزوجة لما يسببه ذلك من مشاكل خصوصاً عند الخروج معها او السفر والمبيت (في فندق مثلاً) فكانت الإجابات (٣٥٪ نعم) و (٦٥٪ كلا). بالانتقال إلى السؤال الخامس وكما ذكرنا بالمقدمة فهل ساهمت

بتاريخ ٢٢ شباط ٢٠١٦، كانت الحكومة العراقية شبة واثقة من تطبيق مشروعها الوطني الجديد المتمثل بـ (البطاقة الوطنية الموحدة)، والذي تزامن معه المشروع الوطني لتوحيد لوحات المركبات بعد أن كانت عشوائية وغير أصولية، فضلاً عن المشروع الوطني لإجازات السوق الإلكترونية، إلا أن أكثر مشروع أخذ صدى واسعاً وربها رافقه الجدل والاستياء من الكثيرين هو مشروع (البطاقة الوطنية الموحدة)، وإن كانت هذه (البطاقة) هي الحل الجذري للانتهاء من كابوس وروتين (المستمسكات الأربعة). وعلى الرغم من المباشرة بتسليم المواطن العراقي (بطاقته الوطنية)، إلا أن بعض الدوائر الحكومية وحين ابرازها لا تزال تطلب مستمسكاً آخر أو مضبطة سكن مختومة من مختار المنطقة، بالرغم من التعميم الذي أصدره رئيس الوزراء بخصوص استلام تلك البطاقة الوطنية والتعامل معها واعتمادها في المعاملات الى جانب ان بعض الدوائر لا تمتلك القارئ الإلكتروني لقراءة المعلومات في شريحة البطاقة والاقتصار على إدراج رقمها فقط، مما يجعل المواطن يتساءل ما الجدوى من إصدارها؟! لهذه الأسباب وغيرها كان لوحدة الاستطلاع في شعبة النشر



٦٠٪ مساهمة البطاقة الوطنية في دعم الاجراءات الامنية .

يتذمرون من صلاحية البطاقة الوطنية والبالغة (١٠ سنوات) خلافاً لما كان معمولاً به في هوية الأحوال المدنية السابقة، فكان السؤال حول فترة الصلاحية المحددة وهل هي كافية لتثيت المتغيرات على حاملها؟، فكانت النسب: (٥١٪ نعم) و(٢٦٪ كلا) و(٢٣٪ لا أعلم).

وفي سياق متصل تساءل الاستبيان حول إمكانية مساهمة مشروع البطاقة الوطنية في عملية «التعداد السكاني» لعموم العراق في المستقبل وبشكل مؤثر وفعال؟، فكانت: (٦٢٪ كان رأيهم نعم)، و(١٨٪ كلا)، و(٢٠٪ الى حد ما)، واختتم الاستبيان بسؤال حول امتلاك المواطن لمعلومات حول إصدار البديل التالف والضائع والإجراءات الخاصة به فكانت: (٣٤٪ أجابوا بأنهم يمتلكون)، في حين كان (٦٦٪ لا يمتلكون اي معلومة).

البطاقة الوطنية في تسهيل ترويج المعاملات وتسريعها في دوائر الدولة فنسبة (٥٨٪ أكد بنعم) و(٢٣٪ أكد لا) في حين ذهب (١٩٪ بنسبة معينة).

أما في المجال الأمني فكان هنالك سؤالين، الأول هل أن البطاقة الوطنية ساهمت في دعم الإجراءات ضد المجرمين والارهابيين من خلال الأرشفة الإلكترونية؟

فتباينت الإجابات بين (٦٠٪ نعم) و(١٨٪ كلا)، في حين أنّ (٢٢٪ اعتقدوا الى حد ما).

أما السؤال حول التلاعب والتزوير في البطاقة وامكانية ذلك فكانت الإجابات (٤٨٪ نعم) و(٢٥٪ كلا) و(٢٧٪ بعدم علمه بهذا المجال).

ومن بين حيثيات هذا الموضوع الهام، فإن الكثير من المواطنين

٢٥٪ ايّدوا بعدم امكانية التلاعب والتزوير في البطاقة الوطنية



جاهدة على تطوير خدماتها وتوعية موظفيها ومنتسبيها لغايات منها رضا المواطن وخدمة العراق. ومما يجدر الإشارة إليه، فإن محافظة كربلاء المقدسة، قد جاءت بالترتيب الخامس للمحافظات من ناحية افتتاح مركز البطاقة الوطنية، بعد مراكز جسر ديالى في بغداد (افتتح أواخر ٢٠١٥م) والسببية في البصرة والعمارة والنجف وحسب التالي:

- * افتتاح مركز مدينة كربلاء، بتاريخ ٢٢ - ٢ - ٢٠١٦م.
- * افتتاح مركز الجدول الغربي، بتاريخ ٩ - ٨ - ٢٠١٦م.
- * افتتاح مركز قضاء الحسينية، بتاريخ ١٢ - ١ - ٢٠١٧م.
- * افتتاح مركزي الحر - ناحية الخيرات، بتاريخ ٢١ - ١٢ - ٢٠١٦م.
- * افتتاح مركزي قضائي عين التمر والهندية، بتاريخ ٣٠ - ١ - ٢٠١٧م.

أما بالنسبة لأهم الآراء والمقترحات التي وردت:

١. مطالبات بفتح مكتب لإصدار البطاقة الوطنية، لأربع أو خمس مناطق تجنّباً لحصول الزخم والازدحام وسهولة الحصول عليها.
٢. الضرورة القصوى بإدراج اسم الزوج والزوجة لتجنب الكثير من المشاكل والملابسات.
٣. تفعيل البطاقة الموحدة بشكل أعم واكبر من قبل دوائر الدولة وتزويدها بجهاز قارئ شريحة البطاقة، للحيلولة دون استفحال روتين المستمسكات الأربعة.
٤. كتابة اسم المواطن الرباعي وكذلك الام في البطاقة للحد من تشابه الأسماء، والتي تمثل مشكلة كبيرة يعاني منها الكثيرون في العراق وخصوصاً ما يتعلق بالجرائم وأوامر إلقاء القبض ومنع السفر وغيرها.
٥. على وزارات الدولة والتي تعدّ الداخلية إحداها، أن تعمل



الأحرار

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة /بموازى الوقف الشيعي



نتائج الاستبيان رقم (٢٣) الخاص بالمشروع الوطني للبطاقة الموحدة

- ١- هل هنالك صعوبات في اجراءات الحصول على البطاقة الوطنية (الاستمارة والحجز الالكتروني)؟
- [٤٠%] نعم [٣٢%] كلا [٢٨%] نوعاً ما
- ٢- هل تعتبر البطاقة الوطنية بديلاً ناجحاً لهوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية؟
- [٨٠%] نعم [٢٠%] كلا
- ٣- هل برأيك ان البطاقة الوطنية تحتوي على ثغرات او نقص مسميات في المعلومات؟
- [٢٩%] نعم [٣٨%] كلا [٣٣%] بنسبة معينة
- ٤- المعلوم عدم إدراج اسم الزوجة في البطاقة الوطنية، هل ترى ذلك صحيحاً؟
- [٣٥%] نعم [٦٥%] كلا
- ٥- هل ساهمت البطاقة الوطنية في تسهيل ترويج المعاملات في دوائر الدولة ؟
- [٥٨%] نعم [٢٣%] كلا [١٩%] بنسبة معينة
- ٦- هل ساهمت البطاقة الوطنية من خلال الارشفة الالكترونية للمعلومات في دعم الاجراءات الامنية ضد المجرمين والارهابيين؟
- [٦٠%] نعم [١٨%] كلا [٢٢%] الى حد ما
- ٧- هل برأيك الشخصي ان تجديد البطاقة كل عشر سنوات كافية لتثبيت المتغيرات للشخص؟
- [٥١%] نعم [٢٦%] كلا [٢٣%] لا أعلم
- ٨- هل يعتبر مشروع البطاقة الوطنية مساهم أو بديل في المستقبل لعملية التعداد السكاني لعموم العراق؟
- [٦٢%] نعم [١٨%] كلا [٢٠%] الى حد ما
- ٩- هل تعتقد بأن البطاقة الوطنية الحالية لا يمكن التلاعب بها أو تزويرها؟
- [٤٨%] نعم [٢٥%] كلا [٢٧%] لا اعلم
- ١٠- هل لديك معلومات عن اصدار البطاقة الوطنية (بدل الضائع او التالف) واجراءات اصدارها ؟
- [٣٤%] نعم [٦٦%] كلا

المقرنصات...

بوصفها خطاباً زخرفياً تشكيميا اسلاميا

هيئة التحرير

رتب المعماري المسلم اغلب أعماله الفنية الابداعية على المساحات المسطحة من العماائر الاسلامية وقد شملت انواع الزخارف والنقوش بنوعيتها النباتي والهندسي وبعض العناصر الانشائية الاخرى كالزخارف الكتابية والمقرنصات بأشكالها الرائعة التي شغلت سقوف الحنيات والمداخل والمحاريب وغيرها من مفاصل العماائر الاسلامية..



الأشكال الأخرى في باقي الصفوف ، الأمر الذي خلق تواصلًا تدريجيًا ينتج عنه تتابع ترتيبي.. مما جعلها تتجلى دائماً أمام الناظر في مجموعات مكثفة ومتزاحمة تشبه خلايا النحل ، وتقوم هذه المجموعات علاوة على وظيفتها الإنشائية والزخرفية بوظيفة دينية ترتبط في غالب الظن بفلسفة الظاهر والباطن.

ادخل الفنان المقرنص جنباً الى جنب مع الزخارف الاسلامية باعتبار أن تكوينه ينسجم مع التكوينات الزخرفية او انه من جنسها.. فضلاً عن وظيفته المعمارية من كونه يسهم في تأسيس قاعدة يرتكز عليها السقف المقوس أو القبة، وهو بهذا يكون قد ساهم مع الجدران في امتصاص ثقل القبة، أو القوس، أو السقف،

والمقرنص كما هو معلوم عنصر إنشائي وزخرفي يصنع عادة من الأحجار التي تنحت وتجمع في أشكال ذات نتوءات بارزة ومتدلية، تؤلف باجتماعها حليات معمارية تتكون من صواعد وحوابط تشبه خلايا النحل تتدلى في طبقات مصفوفة بعضها فوق بعض في أماكن مختلفة من العماائر الإسلامية مثل أركان القباب وشرفات المآذن والنوافذ والعقود والأعمدة والزوايا والمداخل وغير ذلك من الاجزاء التي تكون مطواعة لقبول هذا العنصر المعماري .

شُكلت المقرنصات على شكل صفوف يتألف كل منها في تكرار مقرنص واحد عدة مرات، بحيث يكون شكله مختلفاً عن

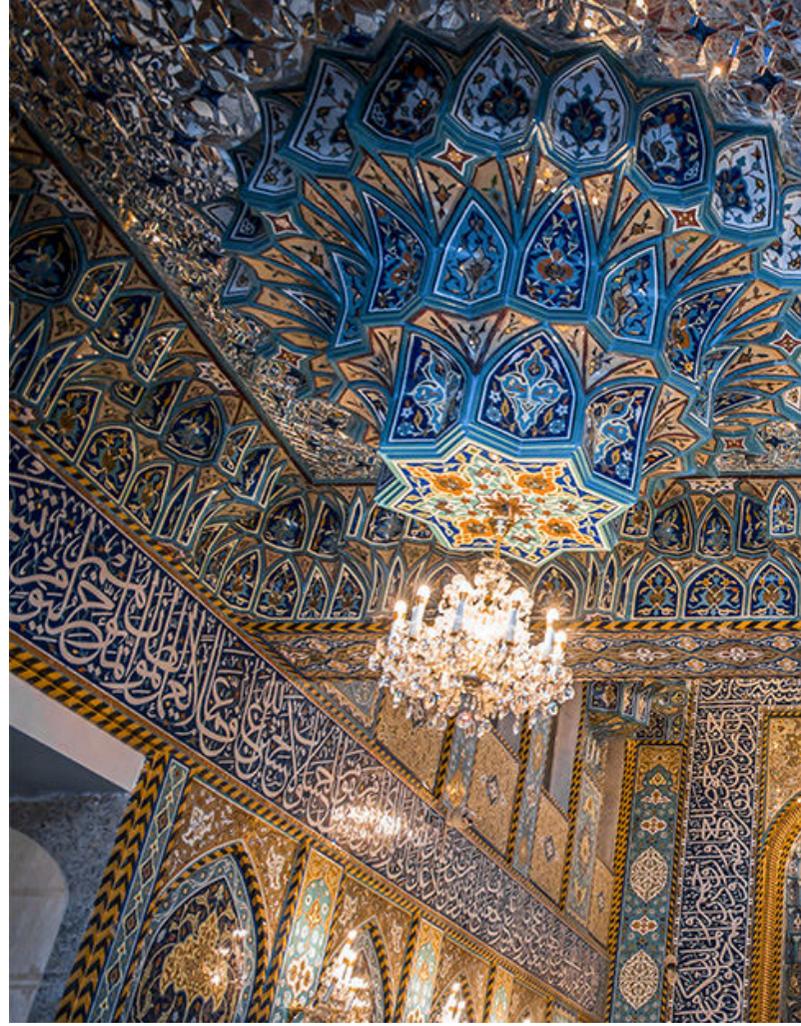
وجود مماثل لوجوده ولا تجل مثل تجليه ولا ظاهر مثل ظاهره، ولا يوجد باطن مثل باطنه فهو الأول والآخر وهو كما هو عليه دائم الوجود والتجلي.

إن هذا الوعي الذي يرتبط بالحقيقة الإلهية لم يكن جديداً في ضمير الفنان.. بل هو قديم قدم أول وجود إنساني والمذهب والديانات القديمة قد صرحت بهذه الحقائق.. فالطاوية* في الصين مثلاً كانت تعتقد أن من المحال تعريف (طاو) وإن الكلمات والعبارات في الزمن الحاضر لا يمكنها الإحاطة بالقديم الأزلي (طاو) لأنه مخفي وراء أسرار إلهية أزلية ومع ذلك (فالطاو) له وجود في جميع الموجودات الكونية ، وهو دائماً يظهر بصورة محيرة ، وقاطعة ومهمة ولكنه أصيل وثابت ، فهو مخفي لكنه محيط بجميع الموجودات ، والذين يريدون مشاهدته لا يستطيعون ، لذلك يقولون إنه موجود غير موجود فهو يسمعونهم ولكنه غير مسموع.

إن المقرنصات بوصفها خطاباً زخرفياً تشكيمياً لفنان مسلم لا بد له أن يحيل إلى إشارات تعبر عن اقتراحات الفنان من جهة وتحيل الذائق إلى حقائق مكتشفة من جهة أخرى، فالمقرنصات وجود حسي غير مدرك ، أي بمعنى آخر إن العقل ليس بمقدوره قراءة هذا النص، لكنه يستطيع من خلال التفكير والتأمل واستدعاء الخطابين الإلهي والديني أن يزواج بين الإشارة والخزين المعرفي الكامن فيه ومن خلالها يستطيع فك بعض الرموز والإشارات، فعلى سبيل المثال إن المقرنصات وإن كان لها دور مهم في العمارة باعتبارها تأسيساً لقوس ، أو قبة إلا أن زخرفتها وتزيينها لا بد أن تكون له وظيفة أخرى سواء كانت هذه الوظيفة جرت بهدي العقل ، أو جرت بهدي الروح ، أو ما يطلق عليه (اللاوعي) ، ولما كان الفنان المعمار المزخرف متبنياً لعقيدة الإسلام وإن المكان الذي يشرف عليه بالبناء والزخرفة له مواصفات من كونه مكان دراسة دينية إلى جانب كونه مكاناً للعبادة أيضاً فإن شعوره بكل ما يمتلكه من تمكينات لا بد له أن يأخذ بالحسبان طبيعة المكان ووظيفته وما يؤول إليه أمر المكان في النهاية ، وهذه الأمور جميعها مضافاً إليها رهافة الحس لا بد أن يتناسل عنها إبداع يحمل جميع هذه الخصائص .

*الطاوية: هي فكرة أساسية في معظم المدارس الفلسفية الصينية ، ومعناها المبدأ الذي هو مصدر ونمط ومضمون كل شيء موجود في الحياة.

وبالنتيجة يكون الفنان المسلم قد حقق معادلة يجتمع فيها الجميل والمفيد فكان من خلال هذا الوصف خير مطبق لقوله تعالى الذي يجمع بين الزينة والوظيفة كما جاء في قوله تعالى: ((وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ))، فالزينة جاءت هنا غير مجردة عن الفائدة ، بل جاءت تحمل خاصيتين



الأولى جمالية والثانية هي رجم الشياطين، والفنان المزخرف لم يستبعد هذه الخاصية من مقرنصاته الزخرفية.. ويتضح ذلك من خلال التأمل والإحالة، فإن الذي يتأمل الأشكال المقرنصة فانه حتماً يحال إلى الخطابين الإلهي والديني.. فيحصل لديه نوع من المrapطة مع هذين الخطابين اللذين من شأنها تقريب العبد من المعبود من خلال المعرفة، فالمشاهد المتذوق هنا مأخوذ من نفسه بدهشة الجمال وجلال الجمال الذي اشاعه المكان فهي تشير إلى دلالة معروفة مجهولة ، ومنزهة مشبهة في الوقت نفسه.. ويعزى سبب ذلك كون الحق تعالى منزلها عن المثال إذ لا يوجد

مرقدان لزيينة ابيها الحوراء عليها السلام



مرقد السيدة زينب في سوريا

الخلافت الإسلامية كثيرة وشملت مجالات لا يمكن لها أن تكون موضع خلاف لأنها من البديهيات وبالرغم من ذلك اختلفوا فيها ولكن الأهم من هذا إن النتائج المترتبة على الموضوع المختلف فيه تكون مداليلها واحدة فان قيل الموضوع الأول صحيح تكون نتيجته هي بعينها للموضع الثاني لو قيل عنه صحيح ومثل هكذا مواضع تثبت متانة وصحة النتيجة.

مسلمة بن مخلد الأنصاري. ونقل الموافقة له في الدفن الشريف ناشر كتاب (الزيبات) عن عدة من المؤرخين ، ونجد ان المصريين دأبوا على زيارة الحوراء كل يوم احد تيمنا بيوم الأحد الذي توفيت فيه .

هنا لا نريد البحث عن أدلة كل مدع وسبب الوجود على أرضهم مرقد السيد زينب عليها السلام ولكن الأهم أهم أن نتطرق إليه . كل الأمم تتفاخر بعظائها بل حتى تاريخها بمساوئه هنالك من يتمسك به لا لأجل التفاخر بل لأجل التوثيق والاستفادة منه مستقبلا لدراسات قد تستحدث ويتطلب ذلك معرفة التاريخ بكل جوانبه وحديثنا دليل صدق قولنا.

ولكن الأهم كما قلت ارض الشام مثلا التي هي بؤرة الدولة الأموية والتي حكم الأمويون فيها البلاد لم نجد لهم اليوم اثرا لمدفن واحد من خلفائهم فان دل هذا على شيء فإننا يدل على مكانتها عبر التاريخ والتي لو حظيت بقليل من الاهتمام لاحتفظوا بآثارهم والوهابية التي هدمت القبور أبقت بعض الأثر لأصحاب القبور أما أن تجد لا اثر لقبر يزيد فهذا له دلالة عظيمة على خسة يزيد عبر التاريخ وهذا ينطبق على بقية الخلفاء الأمويين .

والجدل حجة على المتجادلين عندما يكون سببه تنسيب شخصية او موضع حدث لقوم دون قوم آخر جادل فيه بتنسيبه له وهذا هو عين حديثنا في مقالنا هذا .

زينب بنت الإمام علي عليها أفضل الصلوات والتسليم وهنا لسنا بصدد الحديث عن ماهيتها فموضع الخلاف بين الأمم يثبت عظمتها ويكفيها فخرا انه لم يتعرض لها بسوء المخالفون قبل المحيين ، فالشام تدعي مرقدتها عندها ومصر كذلك .

ولنستعرض على عجالة الروايات التي تحدثت عن مكان دفنها حيث اختلف المؤرخون في البقعة التي حظيت بجثمانها المعظم فمنهم من قال أنها توفيت في يثرب، ودفنت في بقيق الغرقد، ومنهم من قال انها دفنت في الشام حيث مرقدتها الشامخ اليوم بقبته الذهبية ومقصد محبيها ومحبي جدتها وابيها واخويها ، وقول ثالث ذهب اليه جمهرة من المؤرخين إلى أن قبر الصديقة الطاهرة زينب (عليها السلام) في مصر، وهذا هو المشهور عند كافة المصريين . ونقل عن النسابة العبيدي في (أخبار الزيبات) بعد ذكر قصة تبعيدها من المدينة بأمر يزيد، أنها عليها السلام اختارت مصر، وتوفيت بها عشية يوم الأحد لخمسة عشر يوما مضت من رجب سنة اثنتين وستين هجرية، ودفنت في دار الوالي



مرقد السيدة زينب في مصر

أرضهم كي يتشرفوا بهذه السيدة الطاهرة وان هذا خير دليل على مدى انتشار الشيعة في كثير من الولايات الإسلامية .
كلمة « زينب » لها معنيان
الأول : إن « زينب » كلمة مركبة من : « زين » و « أب » .
الثاني : إن « زينب » كلمة بسيطة وليست مركبة ، وهي إسم لشجرة أو وردة .
كما احتتمل ذلك الفيروز آبادي في كتابه « القاموس المحيط » .
و جاء في كتاب (لسان العرب) : « الزينب شجر حسن المنظر ، طيب الرائحة ، وبه سميت المرأة » . وفي كتاب (لاروس) :
« الزينب : نبات عشبي بصلي معمر ، من فصيلة النرجسيات ، ازهاره جميلة بيضاء اللون فواحة العرف » .

اما مصر وما يدل عليه المرقد الشريف فان هذا يعد تاريخا ماهية مصر وكيف كان معتقد سكان ارض الكنانة والذي يعد دليلا على لجم أفواه من ينعتق اليوم بالتمدد الشيعي وان مصر بلد سني وما الى ذلك من سفاسف تنسفها زينب عليها السلام بمرقدها .
كثرة الطواغيت الذين حكموا مصر فأنهم ما تجرأوا على إلغاء الأثر وبعيدا عن الشك حول الصحة والوهم فهنالكَ قلوب والهة ومتميمة بنبت الإمام علي عليه السلام مما منع هذه الطواغيت من هدم المرقد ، هذه القلوب المحبة لأهل البيت والتي احد دلائلها جبههم لزينب يثبت ان معقل التشيع كان في مصر هذا ناهيك عن بقية الادلة الصارخة بذلك .
واما البقيع والذي هنالك من قال بهذا الادعاء فان هذا يثبت ان في الجزيرة العربية محيين يرومون كسب هذه المنقبة وتنسيبها الى

التاجر والتفقه بالدين

سامي جواد كاظم



البعض يرى ان المواطن يرغب بالبضاعة الرخيصة والرخيصة تكون على حساب الجودة وهنا يقوم التاجر باستيراد بضائع مصنوعة وفق مواصفاته بشكل يتناسب وزهد سعرها ويستخدم ماركات تشبه العالمية وليست عالمية بحيث ينخدع من لا يلتفت اليها بدقة مثلا علامة ناشيونل يكتبها بالانكليزي مكرر حرف اللام فتختلف عن العلامة الاصلية العالمية ولكن من يراها يعتقد انها العالمية او يغير حرف اي بحرف يو وهكذا ، ظاهرا هو لم يغش ولكنه ضمنا يعلم بان هذه العلامة ستخدع المواطنين .

قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه من اتجر بغير علم ارتطم في الربا ثم ارتطم قال وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول لا يقعدن في السوق الا من يعقل الشراء والبيع
عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه مر بالتجارة وكانوا يومئذ يسمون السماسرة فقال لهم اما اني لا أسمىكم السماسرة ولكن أسمىكم التجار والتاجر فاجر والفاجر في النار فغلقوا أبوابهم

مسألة تفقه التاجر بالدين امر مفروغ منه لان التفقه بالدين تجنبه الشبهات والحرام ولا يوجد تاجر لا يقع في هذه الاشكالات لاسيما اليوم الذي تعددت فيه طرائق التجارة وحتى التجارة الالكترونية ، والحلال والحرام ينصب اغلبه على الغش والربح الفاحش والاستغلال واحتكار البضاعة الاساسية لحياة الانسان . ولكن هنالك تفقه بالاخلاق اي هنالك نصيحة اخلاقية يتمتع بها البعض من التجار والبعض كأن الموضوع لا يعنيه بالرغم من انه لم يرتكب حراما ، مثلا يستورد بضاعة رديئة او بكفاءة قليلة او تكاد تكون معدومة ويكتب على بضاعته انها صناعة عادية بل وحتى عندما يبيعه يقول انها درجة ثانية او ثالثة ، وهنا نسال استيراد مثل هكذا بضائع وبعمر زمني قليل تتناسب المنفعة المرجوة منها مع المال المصروف عليها ؟
كما وان هنالك نصائح عند الاستخدام لا يشير لها التاجر وهو يعلم انه لو لم يلتزم بالنصائح ستتلف البضاعة .

مناسبات شهر صفر

الاول من صفر ... دخول قافلة السبايا و الرؤوس إلى الشام سنة ٦هـ

كذلك ... واقعة صفين سنة ٣٧هـ

السابع منه ... وفاة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) سنة ٥٠هـ

كذلك ... ميلاد الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) سنة ١٢٨هـ

الثامن منه ... وفاة سلمان المحمدي (الفارسي) سنة ٣٥هـ

كذلك ... توفي آية الله العظمى السيد الخوئي ١٤١٣ هـ

التاسع منه توفي الصحابي عمار بن ياسر في صفين (عن عمر ٩٣ سنة) سنة ٣٧هـ

كذلك ... معركة النهروان سنة ٣٨هـ

السابع عشر منه ... وفاة الإمام علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) سنة ٢٠٣هـ

العشرون منه ... رجوع حرم سيدنا ومولانا أبي عبد الله الحسين من الشام إلى مدينة الرسول (ص) والمسمى بيوم الأربعين سنة ٦١هـ

الخامس والعشرون ... وفاة السيدة مريم بنت عمران والدة السيد المسيح (عليه السلام)

السادس والعشرون ... وفاة النبي يحيى (عليه السلام)

الثامن والعشرون ... وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سنة ١١هـ

الثلاثون ... وفاة الإمام علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) سنة ٢٠٣هـ (على رواية)

الشباب المعاصر

بين الفكر الافتراضي وتعديل الماضي .

د. حسنين جابر الحلو.

عندما

تجلس اليوم مع شاب في مقتبل العمر ، وتحدث معه في احداث ماضية لانقل مئات السنين بل عشرات السنين ،قطعا سيصيبه الملل ، حتى وان لم تقل ، لكن تلحظ ذلك من خلال عينيه ، بعض من المتحدثين وللأسف ليست له الية في الحوار ، فيبقى مسترسلا بالحديث مما يصيب المتلقي بالملل ، ولا سيما اذا لم يأخذ على عاتقه فهم طبقة الجمهور ، كان المفترض باي متحدث او صاحب فكرة ان يبني مجالا متكاملا من الخيالات وتسليطها على الواقع ، كي يتسنى فهم متطلبات الامور ، وكذلك فهم قاعدة جديدة تظهت في السنوات الأخيرة ، الا وهي قاعدة الفكر الافتراضي ، والذي هو بدوره اسس الى خلق جيل جديد لا يأخذ بمفردات الماضي وللأسف الشديد لا كلاما ولافعلا ، فجعل التفاوت بين الاجيال واضح ، قيمة الاخلاق تبدلت من وضع معمول به ، الى ترف فكري كما يقولون ، وعندما تحاججهم بالماضي ، يجيب ما الفائدة ؟ وكاننا الامور بنيت على عجالة ، متغافلين انهم ابناء الماضي ، والا كيف نقرأ ما حدث سابقا لنستفيد من التجربة على اقل التقادير ، وكما قيل (سل مجرب ولا تسئل حكيم) ، بمعنى ان من كانت له تجربة قطعا مر بمراحلها ، وهذا بدوره اعطاه اهلية لفهم مدخلات المشكلة ومخرجاتها ، فبدلا ما ان تبقى حائرا لديك البديل ، ففرضا لو تعطلت سيارتك الشخصية قطعا ستذهب الى صاحب الخبرة ، لا ان كثرة الاحداث للسيارات اعطته تفاصيل جعلته يفهم طبيعتها ، والتعامل معها وايجاد الحلول لكل عطل ، والفكرة التي نادى بها بعض من العاطلين وهي تعديل الماضي ، اعتقد هي فكرة خاطئة ، اليوم هناك فكرة افضل منها وهي تعديل قراءة الماضي ، ستعطينا مجالا لفهم مدخلات ومخرجات الحالة ، لان القراءة الواعية والصحيحة ، ستوقفك على الحقائق ، والقراءة غير الواعية قطعا ستبعدك عن الحقائق ، ومن هنا كان لا بد ان نظهر عملية الإدماج بين ماض يعطينا تجربة ، وحاضر له طبيعته ومرتكزاته الفعلية ، ومن هنا بدأت الدائرة تتسع لان قيمة المتلقي اصبحت في تنازل ، وقيمة الملقى اصبحت بميزان ايدلوجي ، فلا يمكن لاصحاب النظرة الواحدة ان يؤسسوا مجتمعا متكاملا ، بل اصحاب روح الفريق الواحد ، هم من يجدون الحياة في مجتمعات خنقتها عبرة الازدواجية واللعب على الحبال ، فالشباب المعاصر اصبح العالم بيده قرية صغيرة ، فهو يرى بعين واحدة ، مما يعطيه تراجعا في اتخاذ بعض القرارات والقراءات والتحليل لها ، ومن هنا كان لا بد ان نضع النقاط على الحروف ، وان نبين ان الطرائق تختلف باختلاف الازواضع التفكيرية ، فالسلب لا ينتج نجاحا ، والايجابي لا ينتج فشلا ، يجب قلب القاعدة لنحصل على اهداف .



الى روح الشهيد السعيد السيد (حيدر عباس علوان المنصوري الموسوي)

ابني لا يهاب الموت.. ذهب بنفسه للشهادة

حيدر عاشور

مع نفسها بلا شعور :
ولدي سيد حيدر عمود بيتي، بطلي، لماذا لم تأكل جيدا لقد تغير شكلك. قلبها يلتهب حين تسمع ضحكاته بتلك الثواني وهي تعدّها عمرا كاملا. فجأة يذهب صوته، لينشد المنشد بشجن يسحق الروح الملتاعة لفقدان الاحبة (بقت بس صورهم).. الكلمات هزتها، وصور ولدها الضاحك المبتسم وهو يحتضن الابطال على سواتر العز والشرف، جعلت من عينيها مدرارا للدموع والآهات. فكلما رأّت صورة لولدها تعلو وتهبط دقات

دونّ سابق انذار ظهرت صورته أمامها، تسمع كلماته بكل وضوح. لقد اصبح ضعيف البنية، ووجه مضنيا تحت خوذة القتال، وملابس الحشد الشعبي كانت تزيد من ابراز نحافته، ما اقلقها فأخذت تحدّق بقوة في الشاشة تريد ان تقفز من مكانها. للصورة المرئية شفرتها السحرية التي تدهش باصرها، فتثير فيه عواصف الانفعالات الداخلية. مرة يبتسم واخرى يبكي بألم وجزع دون الشعور بالسبب. تشاهد تلك الام المفجوعة ولدها الذي طواه الثرى وصعد الى ملك السماء مخضبا بالدماء.. فتردد

المقدسة، الجهة الأكثر إخلاصاً في الدفاع عن الإنسانية.. فتدرب تدريباً خاصاً. وكان أول واجب له حماية العتبة الكاظمية المقدسة. وحماية العسكريين في سامراء.

لم يترك معركة طيلة أربع سنين، يقف بثبات إلى جانب لوائه. قاتل في جرف الصخر وتكرت وبيجي ومكحول والكرنة وتلعفر والرمادي وكل شبر حرره لواء علي الأكبر «عليه السلام» كان سيد حيدر في طليعة المقاتلين، يهزج بالشهادة ويشحذ همة المجاهدين ويتغلغل في أصعب الأماكن خطورة، يقتحم وينفذ مضحياً بنفسه فداءً عن أبطال لوائه، لا فرق عنده بين القذائف والرصاص والعبوات، في أوج نيران المعركة يشحذ المهمة للشهادة، ويحشد أعلى درجات الغيظ والقوة وصرخته تتصاعد في الأفق وهو يواصل رشقات الرصاص من سلاحه، كي تنكفي أسلحة (داعش). هذه هي كلمات وشهادات اخوته في الجهاد، ممن عرفوا سيد حيدر في ميدان المنازلة.. ابني لا يهاب الموت.. ذهب بنفسه كي يكون.. شهيداً...؟!.

أطرت رأسها، كأنها تهرب من لحظة الوداع، ترفع عينيها الهوينا نحو الشاشة عسى المخرج يعيد صور حيدر من جديد. فالصور معروفة عنها هي الذاكرة التي تحمل وزر الصدق والإخلاص إلى الأبد.. الصور هي رسائل شاهدة لما فيها من واقع فوتوغرافي أو مرئي، هي نافذة تمنحك طواعية سر حقيقتها إن لم تدهشك.. فكانت الصدمة التي أخرجت اللسان وغطت العيون بالدموع حين أظهرت الشاشة جثمانه يطوف ضريح الامام، تحمله الأيدي الولائية بالصلوات والاهازيج الحسينية...

تساءلت نفسي التي انحصر بها الألم حد البكاء، كيف تكون بهذا الصبر وهذه القوة؟. ما الايمان الذي تحمله الامهات الفاقات لفلذات اكبادهن؟. ملمت اوراقى وقررت ان ابحت في بطولات الشهداء تلك البطولات التي قدموها على ارض المعارك ولم يشر لها أي مؤشر رغم انها صنعت النصر وطهرت الارض من رجس او غاد العصر، وكتبت تاريخاً جديداً بالدماء.

• نقطة ضوء:

الشهيد من أبطال لواء علي الأكبر (عليه السلام) ومن مواليد بابل ١٩٧٧ - استشهد في - فلوحة الانبار - بتاريخ ٢٥ / ٦ / ٢٠١٦

قلبا حسب وجهته، تصاحبها تنهدات جزعه حد الألم. فاقت على صوت مضيفها: لقد كان بطلاً وها أنا يا أم حيدر أحضر بدلاً عنه، أحمل معي تلك العينين اللتين رأيت فيهما بسالته، وسأمنحك عيني لتري بهما ما فعله سيد حيدر بداعش الارهابي من ملاحم وبطولات تفتخرين بها.

اجابت بصوت خافت ولسان يتعثر، انه ابن بارٌّ بوالديه. كنت اشجعه على البقاء شامخاً صلباً قاسياً مع عديمي الضمير. قلت له يوماً: انك ستسمع صوتي في كل معركة تخوضها من اجل المقدسات والوطن والارض. سأكون قريبة منك، ستجد صوت ذكرياتي يذكرك بما عملته لك من التربية الحسينية الكربلائية الخالصة.

لمحت في لمعان عينيه وداعاً غريباً ارهق قلبي في اخر اجازة، قلت له حيدر اعرف اني لن اراك بعد الان. اذهب يا ولدي ووجهك ابيض مشرب بتراب الوطن. اذهب ولا تكرر وصيتك وانت تبتم، فقد حفظتها على ظاهر قلبي ولن انساها ما حييت.

شبهت وبكت بحرقة ومن ثم نطقت السلام عليك يا إمامي يا حسين ما اعظم مصيبتك..! وبدون ان اتوقف عن سماعها اخذت انظر اليها كانت امرأة زينية تهضم اوجاعها صبراً وتحسباً. كي اخرجها من لحظة الوجع. قلت ام حيدر لماذا حيدر وحيد اولادك كان مع الحشد المقدس؟.

تنهدت وسحبت نفساً عميقاً ورفعت راسها بكبرياء وعظمة، ونطقت بكلمات واثقة لها صدى ورنين يشعر بها القلب فوراً بصدق كل حرف فيها: ابني حيدر رباه والده على حب الحسين «عليه السلام» وسار في هذا الطريق بإيمان غبطه عليه، ما من مجلس حسيني الا وله مكان فيه، إما مستمعاً او يخدم، فاطلق عليه لقب (ابن المواكب الحسينية) اينما يكون الموكب يكون سيد حيدر خادماً فيه. درس العلوم الدينية في الحلة وتواصل مع المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف، واصبح له حضور في حوزة الحلة والنجف.. وحين اطلقت المرجعية الجهاد كان البيت كله الى الالتحاق مع ركب المجاهدين الا ان حيدراً اقنع والده ان الجهاد كفائي وانه ابن المرجعية وكبير البيت وعليه يقع اختيار الالتحاق.. جلست حينها العائلة بأفرادها لتقرر أي جهة سيقاتل فيها سيد حيدر وبالاجماع كاد الاتفاق يكون ضمن لواء علي الأكبر (عليه السلام) لانه احد تشكيلات العتبة الحسينية

لِللَّهِ فِيهِنَّ رِضَى

نزار حيدر

وَلِهَؤُلَاءِ الْجُلَسَاءِ فِيهِنَّ أَجْرٌ وَثَوَابٌ.

تُحَسِّنُ مِنْ عَمَلِهِ وَإِنجَازِهِ أَوْ تُكْرِسُ نَجَاحَاتِهِ أَوْ تَحْمِيهِ مِنْ خَطَرٍ. رِضَا اللَّهِ لَا يَتَحَقَّقُ، بِالتَّأَكِيدِ، بِنَشْرِ الْأَكَاذِبِ حَتَّى إِذَا لَمْ تُكُنْ تَعْرِفُ بِهَا وَتَسْرَعَتْ بِاسْتِنْسَاحِهَا وَنَشْرُهَا تَحْتَ عِنْوَانٍ [هَكَذَا وَرَدَنِي] أَوْ [مَنْقُولٍ] أَوْ مَا أَشْبَهَ مِنْ هَذِهِ الْعِنَاوِينَ الَّتِي لَا تُسْقَطُ الْمَسْئُولِيَّةَ الدِّينِيَّةَ وَالْأَخْلَاقِيَّةَ وَالْوَطَنِيَّةَ بِأَيِّ شَكْلِ مِنَ الْأَشْكَالِ لِأَنَّ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ وَاضِحَةٌ جَدًّا بِقَوْلِهَا {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولٌ}. رِضَا اللَّهِ تَعَالَى لَا يَتَحَقَّقُ بِمَنْشُورٍ لَمْ تَتَحَمَّلْ أَنْتَ مَسْئُولِيَّتَهُ ثُمَّ تُبَادِرُ لِاسْتِنْسَاحِهِ وَنَشْرِهِ.

كَمَا أَنَّ الْمَرْءَ لَا يَحْصِلُ عَلَى أَجْرٍ وَثَوَابٍ عِنْدَمَا يَغْذِي النَّاسَ بِمَعْلُومَاتٍ مُفْبِرَةٍ تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، كَمَا أَنَّ الْمُتَلَقِّيَ سَوْفَ لَا يَحْصِلُ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ إِذَا تَابَعَ مَنْشُورَاتٍ مُضَلِّلَةً تَهْوِي بِهِ فِي وَادٍ سَحِيقٍ.

الْمَعْيَارُ هُوَ الْمَنْفَعَةُ فَحَسَبِ. تَعَالَوْا، إِذْنًا، نَحَقِّقْ هَذِينَ الشَّرْطَيْنِ فِي كُلِّ مَا نَنْشُرُهُ، خَبْرًا كَانَ أَوْ تَقْرِيرًا أَوْ فِيدِيوًا أَوْ صُورَةً أَوْ أَيِّ شَيْءٍ آخَرَ، فَتَسْأَلُ مَعِ أَنْفُسِنَا؛

لَوْ أَنَّنَا نَلْتَزِمُ هَٰذِينَ الشَّرْطَيْنِ فَقَطْ، وَالدِّينَ حَدَّدَهُمَا الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّجَّادِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) [إِسْتَشْهَدَ فِي ٢٥ مَحْرَمِ الْحَرَامِ عَامَ ٩٥ لِلْهِجْرَةِ] عِنْدَمَا طَلَبَ مِنَ الطَّاعِيَةِ يَزِيدُ أَنْ يَعْتَلِيَ الْمَنْبَرِ فِي مَجْلِسِهِ بِالشَّامِ، كَلِمًا هَمَمْنَا بِنَشْرِ شَيْءٍ عَلَى مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الْإِجْتِمَاعِيِّ لَكِنَّا الْيَوْمَ بِخَيْرٍ وَقَدْ حَمِينَا أَنْفُسَنَا وَعَقُولَنَا وَذَاكَرْنَا مِنَ الْغَشِّ وَالتَّضْلِيلِ، فَلَا تَمُرُّ عَلَيْنَا أَكَاذِبٌ وَلَا تَخْدَعُنَا مَقَالَاتٌ مُفْبِرَةٌ وَلَا نَصَدِّقُ بِصُورٍ وَفِيدِيوَاتٍ مُرَكَّبَةٍ أَوْ مُجْتَزَأَةٍ. وَالشَّرْطَانِ يَجْمَعُهُمَا جَوْهَرٌ وَاحِدٌ هُوَ الْمَنْفَعَةُ، مَنْفَعَةُ الْإِنْسَانِ {أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمَا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حَلِيَّةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ} فَرِضَا اللَّهِ يَتَحَقَّقُ بِكُلِّ مَا يَنْفَعُ خَلْقَهُ وَلِذَلِكَ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ [خَيْرُ النَّاسِ مَنْ نَفَعَ النَّاسَ] وَ {خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي} وَالْأَجْرُ وَالثَّوَابُ الَّذِي يَحْصِلُ عَلَيْهِ الْخَلْقُ عِنْدَمَا تَكُونُ الْمَعْلُومَةُ مُفِيدَةً وَصَالِحَةً لِلِاسْتِعْمَالِ، تُزِيدُ مِنْ عِلْمِهِ مِثْلًا أَوْ



هل أن الذي سأستنسخه وأنشره يرضي الله تعالى؟! على اعتبار أن النشر عبادة و {مَنْ أَصْغَى إِلَى نَاطِقٍ فَقَدْ عَبَدَهُ، فَإِنْ كَانَ النَّاطِقُ عَنِ اللَّهِ، فَقَدْ عَبَدَ اللَّهَ، وَإِنْ كَانَ النَّاطِقُ عَنِ إِبْلِيسَ، فَقَدْ عَبَدَ إِبْلِيسَ}.

طبعاً ليس كل ما صحيح يرضي الله تعالى، وليس كل ما هو غير صحيح يسخطه، فقد يكون الصحيح يشيع فاحشة أو يؤدي إلى اغتيال شخصية عامة أو يسبب بإشاعة اليأس في نفوس الناس، ولذلك فلقد كان رسول الله (صلى الله عليه واله) يوصي قادة السرايا الذين يبعثهم للتجسس على العدو أن ينقلوا أخباره إليه بسريته وكتمان ليعالج الخبر قبل نشره على أصحابه، فكما قلنا ليس كل صحيح ينفع وفيه رضا الله تعالى، كما أنه ليس كل خطأ يسخط الله عز وجل، فقد يكون في إطار الحرب النفسية التي نشنها ضد أعدائنا، ف {الحرب خدعة} كما في قول رسول الله (صلى الله عليه واله).

هل أن الذي سأستنسخه وأنشره في القروبات وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، فيه أجر وثواب لي قبل المتلقي؟! فإذا لم يكن كذلك أضربه عرض الحائط حتى إذا كان المنشور صحيحاً بالمجمل فإن السؤال الذي يجب أن يقفز شاخصاً أمامنا كلما

هممنا بنشر شيء هو؛ هل فيه خيرٌ ومنفعةٌ ومصالحةٌ؟ سواء على المستوى الفردي أو العام، فإذا كان كذلك فتأكد بأنه سيكون بنشره لله فيه رضاٌ وللمتلقيين أجرٌ وثوابٌ، وهو المطلوب. وإياك أن تعبت بعقول الناس والصالح العام وبأمن المجتمع بالاستنساخ والنشر!

لقد بتنا اليوم أدوات بيد الجيوش الإلكترونية، فهي التي تخطط وهي التي تحدد الأهداف وهي التي تحدد طبيعة المتلقيين، أما نحن فمهمتنا النسخ والنشر فقط، وبالتالي نحن أصبحنا اليوم هذا الظهر الذي يركبه قادة الجيوش الإلكترونية والضرع الذي يجلبونه من حيث نشعر أو لا نشعر.

ليراقب أحدنا نفسه ليرى كم مرة يستنسخ وينشر في اليوم الواحد؟! وكم مرة يقرأ قبل أن ينشر؟! وكم مرة يفهم الهدف الخفي وراء هذا المنشور؟! وكم مرة توقف عن النشر إذا ما شعر أن وراءه هدفاً خفياً يقصد تدميرنا؟! إن العبرة ليست في عدد ما تستنسخه وتنشره، وإنما العبرة في عدد المنشورات التي ينطبق عليها الشرطان المذكوران، في عدد المنشورات التي تحقق نفعاً من نوع ما، وإلا فإن الشيطان أكثرنا وأسرعنا نسخاً ونشراً للمنشورات {قال عفریت من الجن أنا آتیک به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين}.

طبعاً ليس كل ما صحيح يرضي الله تعالى، وليس كل ما هو غير صحيح يسخطه، فقد يكون الصحيح يشيع فاحشة أو يؤدي إلى اغتيال شخصية عامة أو يسبب بإشاعة اليأس في نفوس الناس، ولذلك فلقد كان رسول الله (صلى الله عليه واله) يوصي قادة السرايا الذين يبعثهم للتجسس على العدو أن ينقلوا أخباره إليه بسريته وكتمان ليعالج الخبر قبل نشره على أصحابه، فكما قلنا ليس كل صحيح ينفع وفيه رضا الله تعالى، كما أنه ليس كل خطأ يسخط الله عز وجل، فقد يكون في إطار الحرب النفسية التي نشنها ضد أعدائنا، ف {الحرب خدعة} كما في قول رسول الله (صلى الله عليه واله).

هل أن الذي سأستنسخه وأنشره في القروبات وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، فيه أجر وثواب لي قبل المتلقي؟! فإذا لم يكن كذلك أضربه عرض الحائط حتى إذا كان المنشور صحيحاً بالمجمل فإن السؤال الذي يجب أن يقفز شاخصاً أمامنا كلما

هممنا بنشر شيء هو؛ هل فيه خيرٌ ومنفعةٌ ومصالحةٌ؟ سواء على المستوى الفردي أو العام، فإذا كان كذلك فتأكد بأنه سيكون بنشره لله فيه رضاٌ وللمتلقيين أجرٌ وثوابٌ، وهو المطلوب. وإياك أن تعبت بعقول الناس والصالح العام وبأمن المجتمع بالاستنساخ والنشر!

لقد بتنا اليوم أدوات بيد الجيوش الإلكترونية، فهي التي تخطط وهي التي تحدد الأهداف وهي التي تحدد طبيعة المتلقيين، أما نحن فمهمتنا النسخ والنشر فقط، وبالتالي نحن أصبحنا اليوم هذا الظهر الذي يركبه قادة الجيوش الإلكترونية والضرع الذي يجلبونه من حيث نشعر أو لا نشعر.

ليراقب أحدنا نفسه ليرى كم مرة يستنسخ وينشر في اليوم الواحد؟! وكم مرة يقرأ قبل أن ينشر؟! وكم مرة يفهم الهدف الخفي وراء هذا المنشور؟! وكم مرة توقف عن النشر إذا ما شعر أن وراءه هدفاً خفياً يقصد تدميرنا؟! إن العبرة ليست في عدد ما تستنسخه وتنشره، وإنما العبرة في عدد المنشورات التي ينطبق عليها الشرطان المذكوران، في عدد المنشورات التي تحقق نفعاً من نوع ما، وإلا فإن الشيطان أكثرنا وأسرعنا نسخاً ونشراً للمنشورات {قال عفریت من الجن أنا آتیک به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين}.

مختار المحلة

مهنة لها اهميتها تعد مكملة للاجهزة الامنية في استتباب الامن في المحلة وكذلك المشرف على خدمات المحلة ، البعض منهم وللاسف الشديد لا يعلم ماذا يجري في المحلة التي هي من مسؤوليته من حيث الساكنون فيها اولا والاعتداء على الحق العام في المحلة مثلا حجز شارع او غلق شارع او استخدام جزء من الشارع حديقة ، بل مهمته تقتصر على منح تايبس سكن والبعض منهم ياخذ عليها اجرة .

من هي الجهة الرقابية على اداء المختار ؟



علامات مرورية



لو كانت للعلامات المرورية امكانية الحركة والنطق لخرجت في مظاهرات تطالب بحقوقها من مديريات المرور وان امكن ان تقدم شكوى على من يتجاوز على حقها ، علامات المرور لغة نظام السير في العالم تتكلم بصمت فتؤدي الى نظام مروري رائع وتجنبنا الكوارث . وفي نفس الوقت اتمنى استحداث علامات مرور للدراجات النارية التي لا يضبطها لا شارع ولا شرطي مرور الا اخلاقهم والبعض منهم للاسف الشديد يتجاوز على الناس والسيارات وكل من يصادفه بلا احترام ومنها صوت محرك الدراجة المزعج نرجو ونامل ان تكون هنالك حلول لهذه الظاهرة المؤسفة



سيارات برقم اسود

قبل اكثر من خمس سنوات صدر قرار باستبدال اللوحات السود لارقام السيارات وحددوا مدة زمنية وبعد انتهائها تمنع السيارات التي تحمل هذه الارقام من السير في الشوارع ، ولكننا الى اليوم نلاحظ هنالك سيارات برقم اسود قديم هل هنالك استثناءات عويصة لا يمكن إيجاد حلول قانونية لها ام انها خارج نطاق التغطية!!!!

حافظ على قدسية الاسماء المقدسة

هنالك مطبوعات صحف او مجلات وحتى كتب لا تخلو من ايات واحاديث نبوية واسماء قدسية يقوم من لا يحتاجها برميها في اماكن غير سليمة ولا يلتفت الى هذه الاسماء المقدسة وهنا يكمن السخط الالهي على من لا يحترم هذه الاسماء ، تذكرون بشر الحافي الذي تفوح منه عطور طيبة وسببها انه وجد ورقة مكتوب عليها ايات قرآنية مرمية مع النفايات فقام برفعها وتنظيفها وتعطيرها وحفظها فآكرمه الله عز وجل بان جعل جسمه يفوح منه العطر .

ومن هنا لا بد لنا من الالتفات الى هذه الظاهرة التي تثير غضب الله عز وجل علينا بان نهتم لكل شيء عليه اسماء مقدسة وفي نفس الوقت على الاخوة الكتاب ان يتجنبوا استخدام الاسماء المقدسة باستمرار لاسيما الكتب او الاوراق التي يعلم بان الاخر لا يحتفظ بها مثلا الصحف والمجلات ولا باس في كتابة تحذير على الصفحة الاولى للقراء بان الصحيفة فيها اسماء مقدسة فيرجى الاعتناء بها او رميها في النهر .



يقتنع الورثة بالشهادة وقد ينكرونها ، ومثل هذه المشاكل حدثت كثيرا بين اغتصاب حقوق او حتى تهديد بالقتل بل وحدث القتل .

ومن اغتصب حقه فانه يتحمل جزءا من المسؤولية فالقران الكريم اكد على المكاتبه والشهود لاتمام البيع ليكون اسلم وضمن للطرفين واما مسالة الثقة فانها جيدة بحد ذاتها عندما تعلم الطرف الاخر ولكن الورثة لا تعلمهم وهنا الكارثة .

في بعض الاحيان يحصل العكس اي المشتري هو من يتوفى فاما لا يعلم الورثة بشراء متوفيهم او يعلمون ولا دليل لديهم وعند مطالبة البائع بالحقوق فاذا كان رجلا تقيا وورعا فانه يسلمهم حقوقهم بالكامل ولكن اذا كان طماع فانه ينكر البيع .

هذه الاموال المغصوبة تولد الحرام بل وتنمي في عائلة الغاصب والنتيجة سلبية على نفسه اولا وعلى المجتمع ثانيا .

عقد البيع الشفهي

هنالك عمليات شراء وبيع تكون شفوية بالنسبة للبيع الذي يكون التسليم والاستلام انيا لابس في اجرائها وان كان تدوينها افضل ولكن مثلا العطار يبيع ويشترى باللحظة ، ولكن بيع املاك لا تثبت الا باوراق ثبوتية مثلا ارض او بيت او سيارة وما شابه ذلك يكون البيع مجرد كلام ويستلم البائع الثمن دون تحويل الملكية قانونا هنا تكمن المشكلة .

واسوأ مشكلة تحدث عند وفاة البائع ويستحوذ الورثة على املاكه بما فيها التي باعها لان اوراق الملكية تثبت ملكيته وليست بيعه ، فياتي البائع ليقسم يمينا انه اشترى وهنا عندما يكون الورثة بلا دين فانهم ينكرون البيع وياخذون الاملاك بالكامل ، وهنالك من يشهد على عملية البيع والشراء دون اتمام المكاتبه وهنا قد



الإنفاقُ الأسري بعيداً عن الإسراف

إنَّ اقتصادَ الأسرة يعاني من العمل والكسب والإنتاج وتحصيل المال الكافي لأوضاع الأسرة وتنظيم النفقة والادخار والاحتياط .. فالإتكالية والبطالة واللامبالاة بالمستوى المعاشي للأسرة من قِبَل بعض الآباء والأزواج والأبناء، ينعكس سلباً على وضع الأسرة المعاشي والنفسي والسلوكي.. لذا أوجبت الشريعة الإسلامية الكسب والعمل وطلب الرزق من أجل توفير العيش الكريم، كما أوجبت التَّفَقَّة على الأبناء الصَّغار والزوجة والأبوين العاجزين.. فأولاً، لا بدَّ من أن يعمل كلٌّ قادر على العمل في الأسرة، فلا يكتفي الأبناء بعمل الأب، ويصبح المعيل الوحيد للأسرة، كما أنَّ الزوجة التي بإمكانها أن تعمل عملاً مناسباً، وبالتوافق مع زوجها، إن كانت متزوَّجة أن تعمل من أجل توسعة الرزق، وتنمية مورد الأسرة.. وصاحب المرتب التقاعدي الذي لا يكاد يسدُّ أسط متطلّبات الأسرة، من الضروري له، إن كان مستطيعاً أن يعمل عملاً إضافياً.. فالقيم الإسلامية تعد التوسعة على الاسرة أفضل من الصدقة.. وتعد الكسب وطلب الرزق جهاداً وعبادة..

حكومة الآباء

تصنع الحرية والرقى النفسي



تخضع نفسيات الأفراد في الأسرة إلى وضع حكومة الآباء ، فالأب الذي يتحدث إلى أبنائه بلسان التهديد والعقاب فقط ، وتكون إطاعته له قائمة على أساس الخوف منه ، ينعلم حب التعالي والترقي من نفوس الأطفال، ولا تظهر استعداداتهم الخفية ، ولا يفكرون في تحصيل الكفاءات لأنفسهم. وبصورة أساسية ، فإن الأطفال في أمثال هذه الأسر لا يدركون أنفسهم ، ولا يلتفتون إلى وجودهم بين ظهراي المجتمع . لأنهم لم يسمعوا كلاماً من رب الأسرة حول إظهار شخصياتهم ، لأنه كان يتحدث معهم بلغة السوط والعصا فقط .

أما في الأسر التي تقوم على أساس الرقي النفسي ، وحب الكمال ، والتي تهدف التربية فيها إلى إيجاد الكفاءة والفضيلة ، والصلاحية في نفوس الأفراد ، تنعدم لغة التهديد والعقوبة . بل يستند المربي حينئذ إلى شخصية الأطفال ، ويستفيد من غريزة حبهم للكمال في تشجيعهم على العمل المثمر الحر .

إن التربية في ظل النظام الإسلامي تقوم على العدل والحرية، وتنمية حب الرقي والتكامل في نفوس الأطفال . يقول الإمام علي (عليه السلام) لولده الحسن : (ولا تكن عبدَ غيرك وقد جعلك الله حراً) نهج البلاغة الكتاب ٣١ / ٨٧ . بهذه الجملة القصيرة يزرع الأب العظيم أعظم ثروة للشخصية في نفس ولده ، ويعوِّده على الحرية الفكرية .

•نقطة ضوء : إن المربي القدير هو الذي يستفيد من غريزة حب الكمال والرقى عند الطفل ، ويقيم قسماً كبيراً من أساليبه التربوية على هذا الأساس .

الحياة والأمل

بين النجاح والرسوب في الأسر العراقية



خالد باقر النجار

صعوبة أكاديمية لتتبعي حلها مع معلمته ومدرسته ثم تبدئين بالانسحاب شيئاً فشيئاً ليتعود طفلك على انجاز أعماله بنفسه لكن اهم درس في الحياة ان لم أقم بأعمالي فلن يقيم بها احد عني لا تذاكري له الدروس وانت في مزاج سيء وتبدئين مسلسل الغضب والشتائم توقفي ولا تخسري العلاقة الجميلة بينك وبينه من أجل درس رياضيات او علوم سيتعلمه على أية حال وتذكري جيداً ما تقوله الدراسات ان (الدماغ الخائف لا يتعلم) توقفي عن التهديد والوعيد فلن تجدي نفعا بل أحيطي جو التعلم والتدريس بالبهجة والتشجيع والاحتفال فكلما اتقن مهارة علقها على الثلاجة وحدثي العائلة عنها وهكذا فكلما ارتبط التعلم بخبرات سارة كلما ثبت واعطى نتائج رائعة استخدمي طرائق متعددة تناسب نمط شخصية طفلك فان كان حركياً استخدمت بعض الالعاب معه وجزأت اوقات الدراسة وان كان هادئاً وسهلاً وينجز واجباته دون ضجيج شجعيه على الحركة واضيفي له بعض المعلومات ليطبقها في التعلم وتقدمهم فيه بأحلامهم المستقبلية واعطاءهم اللقب الدكتور احمد والطيار زيد والمترجمة حلا أيتها الام الرائعة قوّي نفسك واستعيني بالله وان شجعت هذه الخطة سيغدو التدريس وقتاً تعمقين فيه صلتك وعلاقتك بأولادك وتتعرفين عليهم أكثر وقتاً للحب والفرح فلا تبخلي عليهم بكلماتك الهادئة ولمساتك الحانية فهي أفضل المسكنات ودمت رائعة لعائلتك.

الامل هو الحياة والنجاح لذة الطموح والرسوب معاناة الاب والام حيث اقتربت الامتحانات وستعاد المعاناة من جديد عند الاهل في فترة الامتحانات من حيث يشعرون وكأنهم هم من يؤدون المهمة وخاصة الام التي تعيش صراع الجبارة في تدريس الابناء

كتب تنتحر من النوافذ صراخ يتطاير من البيوت وارتفاع بالضغط والسكري تعددت الأسباب والمشاهدات واحد تدريس الاولاد في الماضي لم تكن من مهمة الأمهات هذا العناء وانحصرت مهمتهن في الحنان والاطعام والقلق والحياة كانت تبدو أسهل واليوم زادت التعقيدات وزادت الأعباء لكن دون راحة بال ولا توافق أو حماسة سلام ترقد على نوافذ البيوت لان الأم ليست معلمة بأي حال من الأحوال وان كانت تمارس التربية وهي نوع من التعليم لكنه تعليم معاش فلا تتخلي ايها الأم عن هذا الدور العظيم لتدخلي في صراع مع ابنك أنت الخاسر الأكبر فيه ان مهمة الأم تنحصر في تحفيز الأولاد نحو التعلم والتقدم ومطاردة أحلامهم وشحن دافعيتهم تجاه الحياة بأسرها والتأكيد على الانجاز اليومي واحراز المهارات الاجتماعية والاكاديمية أما ان تلاحق الأم كل علامة وكل شاردة وواردة فهي تنهك نفسها شجعي وارتاحي او فلتبقي تهرولين وراءهم دون جدوى التدريس فقط في المراحل الدنيا اي في الصفوف الثلاثة الأولى حتى يتقن المهارات الأساسية وتلاحظين ان كان يواجه اي

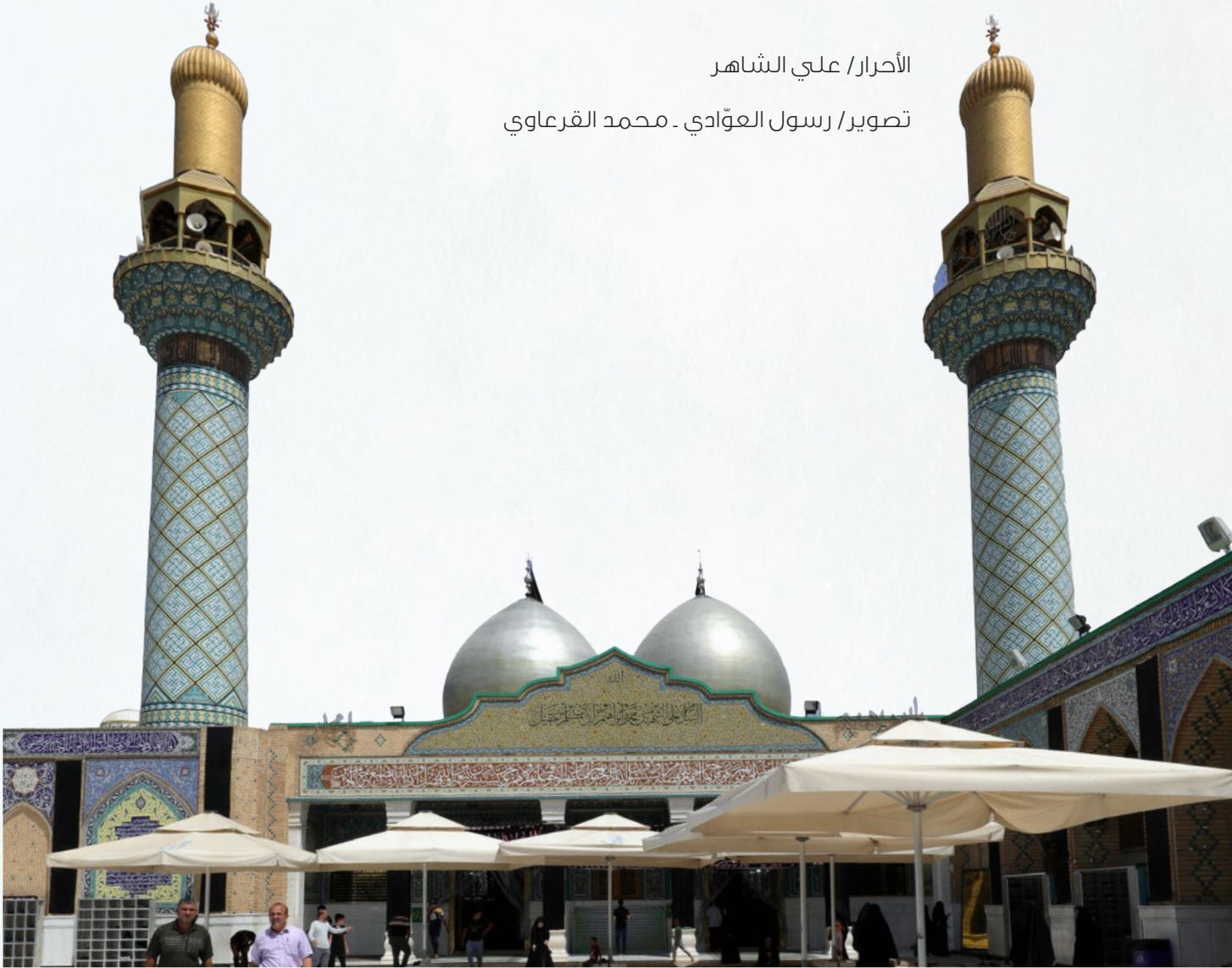
مرقد الشهيدين ولدي مسلم بن عقيل «عليهم السلام»

البراءة المذبوحة

تتحوّل إلى شاخصٍ عظيم يجذب القلوب إليه

الأحرار/ علي الشاهر

تصوير/ رسول العوّادي - محمد القرعاوي



رغمَ عناءِ الطريق ونتيجة للشوارع المتعرّجة وغير المؤهلة التي تؤدي صوب مرقد الشهيدين الحيين ولدي مسلم بن عقيل بن أبي طالب (عليهم السلام) في قضاء المسيّب الواقع على الضفة الشرقية من نهر الفرات، إلا أن انهماك الزائرين نحوه يبدأ ولا ينتهي، وتحديداً في يومي الخميس والجمعة، وخلال المناسبات الدينية وموسم الحزن العاشورائي.

المرقد الطاهر والمنارتين الشاخصتين المكسوتين بالقاشان والقلوب الطيبة للقائمين عليه وخدمة زائريه تحفّفان عنك كلّ تعب، حيث يتم استقبال الزائرين بكلّ رحابة صدر ليجدوا أنفسهم وسط روضة من رياض الجنان التي أكرم الله تعالى بها أهل الأرض من محبّي محمّد وآله (عليهم أفضل الصلاة والسلام).

أما بالنسبة لسدنة المرقد الشريف فهم من أهالي القرية نفسها، وتحديدًا من سادة (البكيري أو البجيربي) الذين يتفرون من السادة البدري، وكان جدّهم الراحل السيد علي عبد الحسين البكيري هو السدان الأوّل للمرقد الطاهر وتوالى بعده ابنه ثم حفيده في سدانة المرقد والاهتمام به وتقديم الخدمة اللازمة للزائرين.

أما من الناحية الإدارية المرقد الشريف فهو أحد الأمانات الخاصة التابعة للأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة في العراق، إلا أنّه لا يزال بسدانة السادة (البكيري)، الذين توالوا على خدمته ويسعون دائمًا إلى إقامة الفعاليات والأنشطة الثقافية والدينية والقرآنية التي تخدم زائري المرقد الشريف وتؤكد على أهمية مثل هذه المراقد الطاهرة في إشاعة الثقافة والفكر بين أفراد المجتمع.

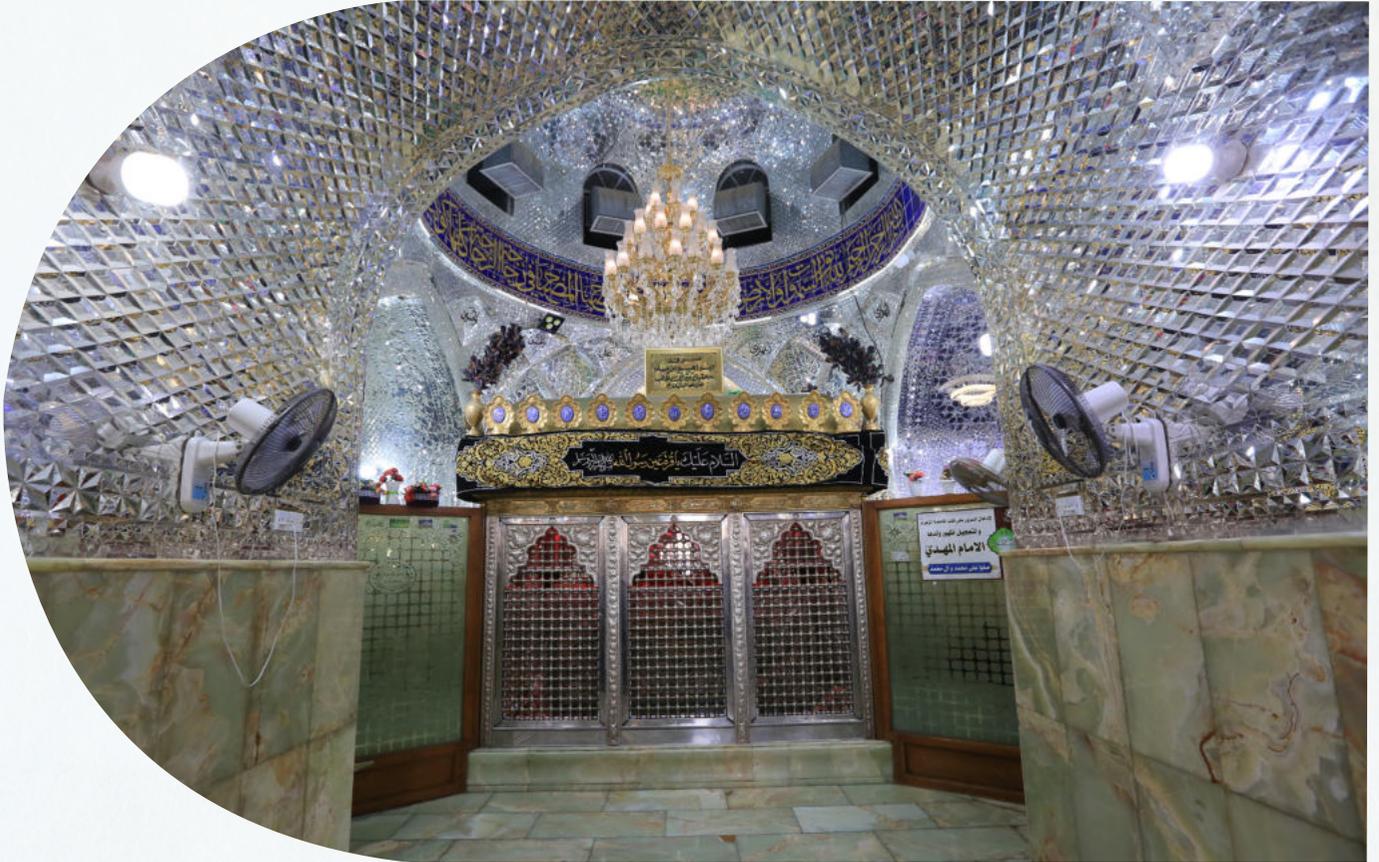
وقد أكد البعض من علماء الشيعة الأعلام، صحّة هذا المرقد الشريف، فقد نقل الشيخ الصدوق قصّتها، وخلاصتها أنّ محمدا الأصغر وإبراهيم ولدي مسلم بن عقيل (عليهم السلام) قد فرّا بعد واقعة عاشوراء بطف كربلاء، حين هجمت خيل عمر بن سعد على مخيم الإمام الحسين (عليه السلام) عند غروب يوم عاشوراء سنة ٦١ هجرية، فضلًا طريقهما حتّى أسرا وأودعا السجن، ثم هربها السجان، فالتجأ إلى امرأة، وتكرّرت معها قصّة أبيهما فقبض عليها حارث بن عروة الطائي، وقتلها على شطّ الفرات.

وأجرى فريق إعلامي من مجلة (الأحرار) زيارة للمرقد الطاهر لتسليط الضوء عليه، وفعلاً بدأنا برحلتنا من مدينة كربلاء المقدسة، وتوجّهنا صباحاً بعد أن استقلنا سيارة سارت بناء على طريق (كربلاء - بغداد)، ووصلنا بعد نصف ساعة تقريباً إلى جسر المسيّب الذي عبرنا عليه ومنه مباشرة استخدمنا الطريق الفرعي (المتعرّج) الذي يؤدّي للمرقد الشريف، بمسافة ثلاثة كيلومترات تقريباً، وهناك كما شاهدناه نحن؛ سيجد المحبّون والتواقون للزيارة لافتات دالة توصلهم للمرقد الطاهر، وقد وصلنا فعلاً حيث وجدنا أنفسنا داخل قرية أهلة بالنخيل والسكان على حد سواء وتشبه أكثر القرى العراقية ببساطة عيشها وأخلاق سكانها الرائعين، والتي تسمّى باسم الشهيدين الحسين محمد وإبراهيم ولدي مسلم بن عقيل (عليهم السلام).

وفور وصولنا، تسابق مصوّر الفريق الإعلامي لالتقاط الصور الفوتوغرافية، ابتداءً من فرع ضيق تحوّل إلى سوق بسيط تناثرت على جانبيه محال لبيع المواد الغذائية والهدايا أو ما تسمّى باللهجة الدارجة (الصوغات) التي يقتنيها الزائرون، وهذا الفرع الضيق يؤدي إلى المرقد الشريف الذي يتوسطه الحرم الطاهر العابق بأنفاس قبوري الشهيدين، فيما يحيطه صحن بمساحة كبيرة لاحتضان الزائرين وإقامة طقوس العزاء، إلا أن الملاحظ عليه بناؤه القديم وحرارة الإعمار البطيئة جداً، وليس كما أضحت عليه الآن العديد من المراقد والمزارات الشريفة لأهل البيت (عليهم السلام)، وبالتالي فإن المرقد الطاهر بحاجة كبيرة اليوم إلى نهضة إعمارية بخطوات سريعة وبها يخلق أجواء مناسبة للزائرين وخصوصاً في فصل الصيف وطقسه الحار.

ويوجد للمرقد الشريف بابان لدخول الزائرين، أما المنظر العام والخارجي فهو بسيط جداً، إلا أنّ القبتين الذهبيتين اللتين تعلوان





السيد المقرّم: إنّ «سيرة الشيعة، والشهرة بينهم، تُحقّق كونَ المشهد المعروف لولّدي مسلم على الإجمال، ولم يحصل الشكّ في أديارهم اتّباعاً للخلف على طريقة السلف، حتّى كثرت زُرّافات الزائرين لهما تقرباً إلى الله تعالى».

زياد، وكان هنالك موضع سجنهما أيضاً، فإنها دفنا في الموضع ذاته بعد أن التّقطا من الماء.

يقول السيد عبد الرزاق المقرّم لدى ذكره هذا المرقد: إنّ «السيرة بين الشيعة على المثل بمشهدهما الواقع بالقرب من المسيّب تفيد القطع به، وبناءً على ما أفادته الرواية (رواية الصدوق) من إلقاء يدنيهما في الفرات، يكون هذا الموضع: إمّا محلّ القتل، وإمّا أنّهما أخرجوا فدُفنا هناك».

ويضيف السيد المقرّم: إنّ «سيرة الشيعة، والشهرة بينهم، تُحقّق كونَ المشهد المعروف لولّدي مسلم على الإجمال، ولم يحصل الشكّ في أديارهم اتّباعاً للخلف على طريقة السلف، حتّى كثرت زُرّافات الزائرين لهما تقرباً إلى الله تعالى».

وكما وصل إلينا تاريخياً فإن المرقد الشريف كان عامراً منذ القرون الأولى، حيث كان المؤمنون يقدون إليه للتبرّك به، حتّى تطوّر البناء وأصبح مُحاطاً ببساتين النخيل التي قيل إنّها من الوقف الخاصّ بالمرقد، فيما يُنسب بناء حرم أولاد مسلم إلى السيد محمّد

وذكر أنّ محمّدا الأصغر قد وُلد عام ٥٢ هجريّ، وإبراهيم وُلد عام ٥٣ هجريّ، وقُتلا شهيدَيْن مظلومَيْن بريئين عام ٦٢ هجري، فيكون عمر الأوّل عشر سنوات والثاني تسع سنوات (رضوان الله عليهما).

أما عن تسميتهما بالشهيدَيْن الحيين، وكما ينقل أحدّ العاملين بالمرقد الطاهر، أنّها تسمية تعود لعشرات السنوات، حيث كان الزائرون يستمعون لأنين يخرج من القبر الطاهر للشهيدَيْن، مما اضطرهم للجوء إلى الحوزة العلمية بالنجف الأشرف، للاستفهام عن هذه الظاهرة العجيبة، وقد أخبرهم أحد مراجع الدين آنذاك بأنّ هذين الولدين قد تعرّضا للمظلومية والأذى مثلما جرى على أهل البيت (عليهم السلام)، وأبلغهم بأن يكتبوا في مطلع الزيارة المخصوصة للشهيدَيْن (السلام عليكما أيّها الشهيدان الحيّان)..

والمكان المنسوب إلى ولّدي مسلم أنّه قبرهما، هو مكان مقتلهما، ويذهب الظنّ القوي أنّه موضع دفنهما أيضاً، وإن كان جسدهما قد رُميا بعد القتل في نهر الفرات وحُمل رأسهما إلى عبيد الله بن



مرقد أولاد مسلم بن عقيل بن أبي طالب (عليه السلام) سنة ١٢٠٧ هـ / ١٨٩٠ م / ١٣٠٧ ق / أرسيف حازم السعودي

Anak-anak bin Muslim Aqil bin Abi Talib tahun 1890 1307 H	Дети мусульманин бен Акил бин Аби Талиб год 1890/ AH 1307	كودكان از بن عقيل بن ابي مسلمان Talib سال ١٣٠٧/١٨٩٠ ق	Müslüman bin Aqeel bin Ebi Talib yıl 1890/ 1307 AH Çocuk	Children of Mu bin Aqeel bin Abi year 1890/ 1307
---	---	---	--	--



المرحوم الحاج علي الحاج حسين،
السادن السابق للمرقد الشريف

حسين الصدر وذلك في عام ١٢٢٠هـ، ثم توالى بعدها حركات البناء وإضافة الأواوين وتوسيع الصحن الخارجي، وإيصال خدمات الماء والكهرباء إليه، فضلاً عن تزويده بالسجاد والمفروشات لما يتيح للزائرين المكوث عند المرقد الشريف وأداء الزيارة المباركة فيه.

ويشهد المرقد الطاهر لولدي مسلم بن عقيل (عليهم السلام) في بتاريخ استشهادهما الموافق ٢٣ ذي الحجة، إقامة مراسم وطقوس العزاء، حيث تتوافد المواكب الحسينية على خدمة الزائرين وإقامة الشعائر الدينية، بالإضافة إلى ما يشهده خلال شهري محرم وصفر من توافد كثيف من الزائرين لزيارة المرقد الطاهر والتبرك به، وإقامة طقوس العزاء والمصاب على سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام)، كما ويتم تقديم عروض مسرحية (تشابهه حسينية) لتخليد الذكرى المفجعة لمقتل هذين الطفلين اللذين أكرمهما الله تعالى وجعل من قبريهما قبلة للمحبين.

القفل والمفتاح لازال
ينافس البصمة والارقام...

صناعة لم تسجل

براءة اختراع لمكتشفها



ومن ثم بدأت تتطور صناعة القفل حيث استحدث الرومان من قفل الدبوس أقفالاً مصغرة لتحمي خزائنهم وفي العصور الوسطى صنع أحد الحرفيين الإنجليز أول قفل معدني محكم يحتوي على عواقق داخلية تمنع إدخال مفاتيح غير صحيحة، تعتبر محاولة «روبرت بارون» عام ١٧٧٨م ومحاولة «جوزيف براما» عام ١٧٨٤م أشهر محاولتين، وما زالت أقفال «براما» تباع حتى اليوم في لندن.

وتطورت شيئاً فشيئاً لتصبح الكترونية أو ذكية في القرن العشرين حيث حصل «لور سورتنز» على براءة اختراع أول قفل يفتح بالبطاقة الالكترونية عام ١٩٧٥م فاتحاً بهذا باب عالم الأقفال المبرجة.

الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر احدثت ضوابط ومعايير جودة من اجل هندسة وصناعة مكونات الأقفال. في خلال هذه الفترة، تعرضت مهنة صناعة الأقفال لتغير جذري.

إضافة السنن للمفتاح كانت إلحاقة عبقرية، بخاصة قطع القفل بشكل معين وهذا ما جعل قفل (ليونس يال جونيور) الاختيار الأمثل. إدخال المفتاح المحزّز الخاطيء لن يدفع بالدبابيس في مكان

المفتاح او القفل بكل انواعه لا يوجد بيت يخلو من هذه الالة فالمفتاح بكل انواعه يستخدم للباب والسيارة والاجهزة المنزلية والخزائن والصناديق بمختلف استخداماتها وغيرها .

صناعة القفل والمفتاح لها تاريخ حافل بالتطور والابداع وحسب اصحاب الاختصاص والمواقع الالكترونية فان صناعة القفل بدأت في العراق بلاد بين النهرين حيث يعود تاريخ القفل البدائي إلى أربعة آلاف عام قبل الميلاد في منطقة «آشور» ببلاد ما بين النهرين، وكانت معروفة باسم «قفل الدبوس» وهو قفل بدائي خشبي يقوم على آلية وجود دبائيس داخلية متفاوتة الطول، حيث يقوم المفتاح الملائم بتحريكها وبالتالي فتح القفل.

وراي اخر يقول اكتشف المؤرخون دليلاً على بعض الأقفال التي استخدمها الملك الفرعوني خضوع خلال فترة حكمه ٢٥٠٠ عام قبل الميلاد لحماية مقبره، وايضا بعض الأهرامات في الجيزة. أول طريقة قفل مُستخدمة كانت مصرية الأصل ، كانت تعتمد على تثبيت حفرة او فخ ، إكتشفها علماء الحفريات في العراق . هذه الطريقة اعتمدت على وضع حفر فارغة مُثبتة بأوتاد خشبية لمنع اللصوص من فتح الأبواب.

باب المنزل في عدد من الدول. يسمى هذا النوع من الأقفال أحياناً قفل المقبض وذلك لأن نظام الإغلاق الأسطواني جزء من مقبض الباب. ويتوفر في القفل الأسطواني ثقب للمفتاح في مقبض الباب. أكثر الأقفال الأسطوانية لها مزلاج زبركي، وبعضها يدعى بأقفال مقاومة النشل، وهي تحتوي على مزلاج ثابتة. يمكن فتح القفل الأسطواني بمفتاح من الخارج، وفتحه من الداخل بمقبض صغير أو بالمفتاح الداخلي.

قفل المشبك: هو قفل نقال ذو غلاف فولاذي يحتوي بداخله آلية إغلاق. يخرج قضيب معدني منحني نصف دوار يُسمى المشبك من الغلاف ويثبت حول الجسم. وللاستفادة من القفل، يقوم الشخص برفع القضيب عبر ثقب في الغلاف. وتحتاج الأقفال العادية منه إما إلى ضبط الأرقام أو إلى مفتاح لإطلاق المشبك وفتح القفل. ويستخدم الناس عادة أقفال المشبك لربط شئين معاً، أو لحماية بعض الممتلكات مثل الصناديق والدراجات. القفل التوافقي يتكون من قرص دائري مرقم يمكن فتحه بإدارة القرص للوصول إلى رقم أو أرقام معينة تختلف من قفل لآخر إذ يعرف صاحب كل قفل أرقام قفله وأحياناً يعرفها غيره. وقرصه مدرج متصل بالريش داخل غطاء القفل. وحين يدار القرص لموافقة الأرقام الصحيحة، تصطف الريش الدوارة بانتظام ويفتح المزلاج.

وتعتبر كل من الأرقام، واتجاه دوران القرص المجموعة التوافقية للقفل. تأمين الخزائن الأرضية وخزائن الحوائط يحدث عادة بالأقفال التوافقية. إلا أن الأقفال التوافقية الرخيصة ليست عالية الأمان لأن اللصوص يمكن أن يفتحوها بسهولة. القفل الموقوت نوع من الأقفال التوافقية. من غير الممكن فتحه قبل حلول التوقيت التي يضبط عليه. وهو في الغالب ذو مزلاج أو مزلاج إغلاق آلية تعمل بجهاز توقيت. هناك نوعان من الأقفال الموقوتة:

الأول يُستخدم غالباً في المصارف وخاصة أقبنتها ويتم ضبطه على وقت محدد. ولا يمكن فتحه بواسطة الرقم السري قبل الوقت المحدد مسبقاً.

الثاني يُدعى بقفل تسجيل الوقت. له عدد من المفاتيح. ويقوم ذاتياً عند فتحه بتسجيل رقم المفتاح ووقت الفتح. القفل الكهربائي يمكن تشغيل القفل الكهربائي، بواسطة مفتاح فتح وقفل كهربائي. يبدأ في العمل عندما يدار داخله مفتاح. مثلاً، عند إدارة المفتاح في قفل إشعال السيارة، يتدفق تيار كهربائي من البطارية إلى بادئ التشغيل.

القفل ذو السلسلة: به سلسلة معدنية، تُربط بكل من السطح الداخلي للباب وإطاره.

القفل الإلكتروني للأبواب: يمكن فتحه عندما توضع بطاقة بلاستيكية مُشفرة في شق على سطح القفل.

القفل، مما سيؤدي لعدم فتحه، وأيضاً لن يستطيع أي مفتاح آخر أن يدخل في القفل بسهولة.. مما يجعل قفل (ليونس يال جونيور) محمياً بشكل عال. قفل (ليونس يال) منتشر بشدة هذه الأيام - ربما أنت استخدمت هذا القفل في أحد أبوابك أيضاً!

القرن العشرين شهد العديد من التحسينات والتعديلات لقفل (ليونس يال)، في عام ١٩٠٩ رأى (وولتر شلاج) آلية إغلاق من الممكن أن تفتح وتغلق حتى الأنوار. (وولتر شلاج) اخترع قفل تامبلر ذا الشكل الأسطواني الذي تقدم على قفل (ليونس يال) في تقنية زر الدفع.

بداية القرن الواحد والعشرين أظهرت عدداً لا يحصى له من أشكال الحماية الإلكترونية التي تستخدم طرق توثيق مختلفة ككلمات المرور، وفحص البصمات، والتعرف على الوجه، وإلخ.. نحن نعيش في عالم حيث ترددات موجات الراديو التعريفية يمكنها تمكين عدد لا حصر له من الأبواب الإلكترونية باستخدام الأشعة تحت الحمراء أو الأكواد الثنائية. صناعة الأقفال تحنست بواسطة المميزات التكنولوجية والأفكار الإبداعية، وتحولت إلى نظام يهدف إلى أن يتعد عن المفتاح التقليدي الذي من السهل أن يُفقد أو يضيع.

المصدر: <https://www.locksmithcourses.com/ar>

من أنواع الأقفال

قفل حافة قديم: هو قفل يتكون من مزلاج آلي يحيط به إطار ويتم تثبيته على الواجهة الداخلية للباب. تتيح أقفال الحافة أماناً إضافياً للأبواب التي تم تزويدها بقفل أو أكثر من الأقفال الأخرى. ولقفل الحافة أسطوانة دائرية مثبتة في الباب ويمتد قضيب توصيل من خلال الباب، ويصل الأسطوانة بالمزلاج المثبت. ويمكن فتح أقفال الحافة بمفتاح من الخارج، ويتم فتحه من الداخل بإدارة مقبض أو مفتاح خاص به.

القفل المتساطح: يحفر له في الباب وله مزلاج ثابت وآخر زبركي. يعمل القفل المتساطح بنظام إغلاق متساطح في الباب، وتدور مقابض الباب بطريقة لولبية داخل آلية الإغلاق. والقفل المتساطح إما أن يكون ذا مزلاج ثابتة أو زبريكة أو الاثنان معاً. ويتيح المزلاج الثابت الذي يبلغ طوله ٢٥ سم درجة أمان عالية. يقوم المفتاح بفتح قفل الباب من الخارج، في حين يفتح الباب من الداخل مقبض صغير أو مفتاح. يعتبر القفل المتساطح قوياً للغاية إذا ما ثبت في باب متين.

القفل الأنبوبي: له مزلاج وفي أكثر الحالات له مزلاج ثابت موضوع داخل أنبوب متصل بآلية إغلاق. توفر المزلاج الثابتة أماناً إضافياً للأبواب التي تكون مزودة كذلك بقفل أسطواني. قفل المقبض: مقبض الباب الذي هو القفل الأسطواني له آلية إغلاق هي جزء من مقبض الباب. يُثبت القفل الأسطواني على



الإشاعاتُ و أثرها في تدمير المجتمعات

زيد الكفلي

والعربية وغيرها) وتطعن بالقائمين على العمل في تلك الجماعة عبر عملائها المخفيين كي لا تنكشف وتسقط أقنعتهم... وآخرها أشاعوا بتقصير العتبات وفسادهم وتسببوا بقتل الناس و... وللأسف الشديد فقد سرت الاشاعة في جميع المحافظات سريان النار في الهشيم؟! فحذاري من أن نكون مصداق هذه المقولة (الإشاعة يؤلفها الحاقد وينشرها الأحمق ويصدقها الغبي) وعلينا أن نتمحص القصص والصلق في المنشورات ولا نسارع إلى تداولها قبل أن نتحقق منها فعلا... علينا أن نستعيد ثقتنا بأنفسنا وبمراجعتنا وتوكل على الله في تحمّل مسؤولياتنا كل بحسبه، فالفتوى لا يدفع ضريرتها إلا أصحابها .

الإشاعاتُ

المعرضة والإعلام الكاذب ألعام مؤقتة وقنابل فتاكة ورساصات طائشة قد تؤدي بأصحابها الى مقتل... فكم دمرت من مجتمعات وهدمت من أسر وفرقت بين أحبة، وكم أثارت فتناً وبلايا وحروباً لا يحمد عقباها، فهزمت جيوشا جرارة، وقتلت الأبرياء وحطمت العظاء وأشعلت نار الفتنة بين الأصفياء....ومثال ذلك ما حصل لانصار مسلم بن عقيل عندما أشيع بينهم إن يزيد قد جاءكم بجيش جرار ولا يبقي لكم باقية فتخلى الجميع عن مسلم وتركوه وحيداً... واليوم نفس الأسلوب متبع من قبل أحفاد يزيد وأذناهم حيث يثون سمومهم عبر قنواتهم التحريضية (كالخرة والشرقية

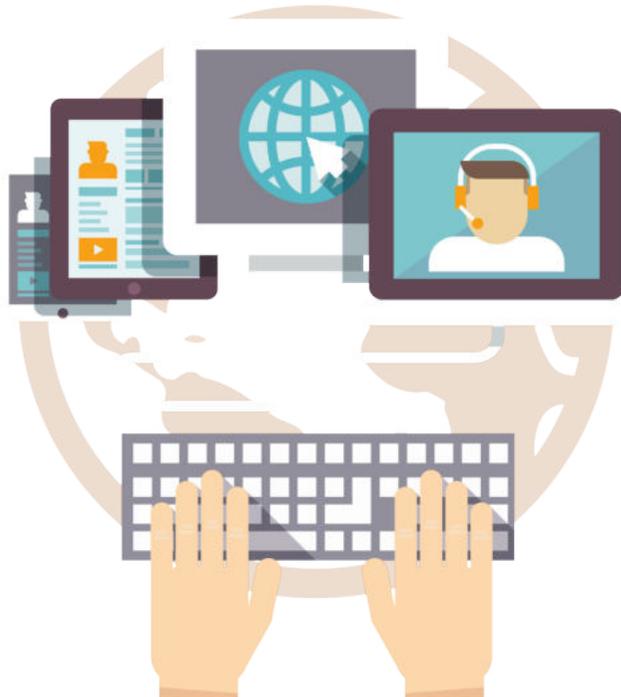
كيف نؤثر بالمتلقي؟



ثلاثة امور يجب ان تكون من اولويات الاعلامي الذي يريد ان يكون ناجحا ومؤثرا وهي ما يشغل الشارع ، المستوى الثقافي ، الحالة النفسية للشريحة المستهدفة ، وبعد هذا يستخدم الاسلوب الذي يوصل الخبر ويؤثر باكبر عدد ممكن .

على سبيل المثال واقع الشباب فمن يريد ان يكتب عن واقعهم عليه ان يفكر بما يشغلهم اولا وشغلهم الشاغل هي فرصة العمل ومن هنا يكون اللقاء مع الاطراف المعنية بفرصة العمل ولها تاثير على اقرار فرصة العمل ، فليس من الصحيح الحديث عن المثاليات وما يجب ان يكون عليه وهو مشغول بلقمة العيش ان لم يكن محروما منها ، والامر الثاني المستوى الثقافي للشباب فمنهم شريحة الخريجين ومنهم من ترك الدراسة وهنا تكون المعلومة بمستوى ثقافتهم وليست باسلوب معقد او خارج نطاق التحقيق ، واخيرا العامل النفسي ، هل الشاب مستعد لمطالعة الاعلام واي وسيلة كانت وهنا يكون البحث عن ما يشغل الشباب والولوج من خلالها حتى ولو تطلب الامر اعداد برامج يرغب لها الشباب ومن خلالها بث الاخبار والمعلومات التي يراد لها ان تؤثر فيهم .

الاعلام المؤثر كيف نعلم انه مؤثر



الاعلام الرقمي و الالكتروني اخذا حيزا ومساحة كبيرة من الساحة الاعلامية بكل اشكالها، ولا شك فيه انها الاكثر متابعة من قبل الجمهور ولكن السؤال المهم ان هذه الكثرة بماذا تاثرت من المواضيع الاعلامية ؟ يعتقد الكل ان عدد القراء هو المعيار الحقيقي لتاثير الخبر وهذا لايمكن اعتماده كليا ، نعم كثرة عدد القراء يدل على كثرة المطالعة وليس التاثير ، لان التاثير يعني التاثير في القرار او التصرف هذا اولا وثانيا عندما نرى ان وسائل اعلام متعددة تتناقل الخبر هذا ايضا دلالة على اهمية الخبر .

عجزُ العلمانيين أمام إعجاز الخطاب الاسلامي

الخطاب الاسلامي هو معجزة بحد ذاته من خلال مفرداته سواء كانت مفاهيم فقهية او روحية او تشريعية ، كيف يكون معجزة ؟ الخطاب الاسلامي بكل مفاهيمه هو سلاح بيد المسلم عندما يحسن استخدامه ليس للدفاع عن الاسلام فقط بل لاقتناع الاخرين كذلك .

سامي جواد كاظم



بعد التطور العلمي الذي حصل في القرن العشرين حول سقوط الروح عند الانسان قائلا: ان اصحاب النظرية الراسمالية والماركسية قد ساهموا بشكل متساو في انتشار الالام الناتجة عن هذه الرؤية المستهجنة التي يذوب فيها الفرد في المجتمع والتي اخذت قيمة الروح تسقط فيها الى مستوى قابلية قياسها اشعاعيا باجهزة القياس المادية

اما المفكر الفرنسي حليم هربرت المحقق في شؤون العالم الثالث يقول: "العلوم الاجتماعية والانسانية في الغرب لا تساهم الا في تعاريف مقللة من شان الانسان بشكل مريع فتارة تنزل الانسان الى مستوى الالة وتارة اخرى الى مستوى الاقتصاد وتارة الى مستوى الجنس وتارة الى مستوى اللغة والكلام وتارة الى مستوى التخيل".

هذا التشخيص الرائع جعل من الانسان المسلم الة اكثر من غيره من بقية الاديان فتجد وللأسف الشديد المسلم المشغول بهذه الانواع من الالات التي شخصها حليم ، وهذا واقع فكثير من الشباب اما يتحدث عن التجارة او الجنس او يكون الة تنفذ ما يطلب منها او يعيش في الخيال وهو لا يخدم دينه بل وحتى بلده، بل غرائزه النفسية التي امدها قصير تزول قبل ان يموت او لا تخلده بعد الموت .

وبالرغم من كل هذا يحذر ويتوقع مفكرو الغرب بان الاسلام سيكون الدين الاول في العالم والان هو الثاني بعد المسيحية وقد بدت افواج من الغربيين اعتناق الاسلام بسبب ما يحمل من افكار ومبادئ تجسد قيمة الانسان وهذا هو الذي جعل الغرب يؤكد على نشر ثقافة العلمانية والعزف على وتر التطور العلمي والاقتصادي وحتى الجنسي ، ويقابله في الجانب الاخر الدخلاء على الخطاب الاسلامي باسم الاسلام وتصرفاتهم المشبوهة والسلبية جعلت افكار العلمانيين تترسخ اكثر في عقول الشباب ، بالرغم من ان النتيجة محسومة بان الاسلام سيتسيد العالم بالفكر ويهزم الصواريخ والنووي، لكننا نتالم على واقع شبابنا الذي نريد له ان يكون جزءا من نهضة الامة الاسلامية.

نعم هنالك رجال اجادوا واجتهدوا في خدمة الاسلام من اجل نشره ولكن هنالك وسائل اخرى ساهمت وبقوة وتأثير، في نشر الاسلام بل انها فندت عبارة نشر الاسلام بالسيف ، فان كان كما قالوا سابقا فاليوم القوة العسكرية للغرب ولكن الاسلام شق طريقه في وسط مجتمعاتهم بخطى ثابتة بل ان مفكرهم اكدوا على انتشار الاسلام وسيكون له السطوة على ثقافات العالم .

ويجز في النفس عندما يتصدى جهلة الاسلام ليتحدث عن الاسلام او ينكلون بالاسلام الا ان الاعجاز الالهي للخطاب الاسلامي جعل منه الخطاب الارقى والخالد الى يوم الدين ، ومهما ابتكر العلمانيون من اساليب للحد من انتشار الاسلام الا ان العظمة في الاسلام الذي يتصدى لهم ممن هم من ابناء جلدتهم ليقرأوا بالثقافة الاسلامية .

حاول الفكر المادي الغاء الجانب الروحي وللأسف انخدع الكثير بهذه الفكرة لاسيما شبابنا المسلم وبدا ينظر الى الاسلام نظرة تحلف امام التطور الرهيب في العالم وكأن الحياة فقط تطور .

كما ان الهجمات الارهابية والاعلامية ضد الاسلام انقلبت عليهم بشكل معكوس بحيث جعل الكثير من الغربيين يبحثون الاسلام لمعرفة مبادئه وقد ذكرت الصحف الامريكية انه بعد احداث ايلول اصبح هنالك طلب قوي على اقتناء القرآن وقراءته .

تشريعات الاحوال المدنية خدمت الاسلام كثيرا فالمسلم يحق له الزواج باكثر من واحدة وهذا جعل المسلمين في تزايد كما وسمح الاسلام للمسلم ان يتزوج غير المسلمة ليزيد من المسلمين بينما يرفض زواج المسلمة من غير المسلم. هنالك جانب روحي اكد عليه الاسلام كي يكون الانسان حيا وليس الة او مصنعا او اداة جنسية او تلبية غرائز الانسان ، خصوصا عندما يكون في خلوة مع نفسه ورببه فالروح تتعب وتتالم وتبحث عن السعادة شاء ام ابى الماديون ، العالم الارجنتيني ارنستو سابوتو يرى ان الانسان

(دوالي الساق)..

المرض الأكثر شيوعاً وأشدّها ألماً



تقرير / قاسم عبد الهادي

تشخيص المرض

يتم تشخيص المرض من خلال التاريخ المرضي والفحص السريري وتقييم درجة الدوالي أيضاً فحص أوردة الرجل والفتخز بالأشعة الصوتية «الدوبلر».

الوقاية من المرض

للووقاية من هذا المرض يجب تجنب الوقوف او الجلوس لمدة طويلة دون حركة وكذلك التخلص من الوزن الزائداً وممارسة رياضة المشي أو لبس الجواريب الضاغطة.

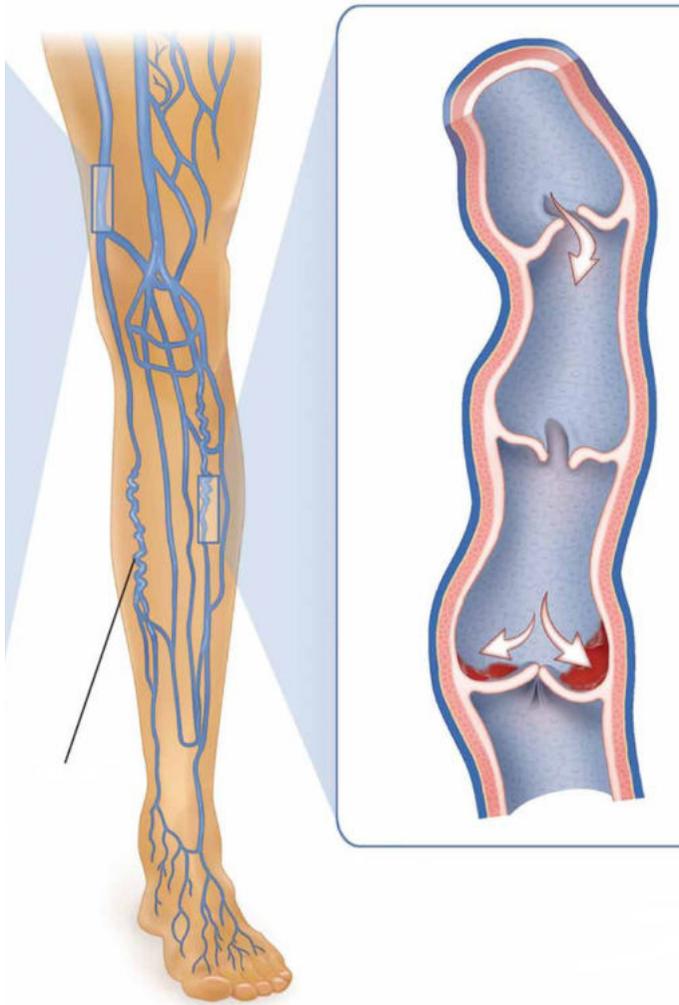
طريقة العلاج

هناك عدة امور يجب اتخاذها لعلاج مرض دوالي الساق ومنها لبس الجواريب الضاغطة في الصباح وتنزع قبل النوم الحقن «sclera therapy» اذا كانت الدوالي فقط شعيرات بسيطة ولا يوجد ارتجاع في الوريد الصافن الذي يتم علاجها عن طريق الحقن فقط «التصليب» وكذلك تناول الحقن تحت ارشاد الاشعة الصوتية بحيث ان بعض الاوردة المسببة للدوالي او الشعيرات الدموية الظاهرة قد تكون تحت الجلد ولا ترى بالعين المجردة ويستطيع طبيب الاشعة التداخل وبدون شق جراحي بإدخال ابرة الى الاوردة تحت ارشاد الاشعة الصوتية ومن ثم حقن الأوردة وايضا النزاع بالخطاف «am bulatory phlebectog» بحيث يقوم الطبيب من خلال هذه العملية بإزالة الدوالي الظاهرة التي يتجاوز حجمها اكبر من ٣ ملم بحيث يعتمد العلاج الجراحي

بعض الانتفاخات التي تظهر تحت الجلد في منطقة (الساق) والتي تسببها تجمع شعيرات دموية صغيرة ذات لون أحمر أو مائل للزرقة، تسمى طبيياً بـ (الدوالي)، التي تسبب آلاماً في الساقين وخصوصاً في فترة الليل، ناهيك عن تشكل ما يسمى بالشبكة العنكبوتية في منطقة الفخذ لدى الرجال والنساء، فيلى جانب الألم المرافق لها فكذلك يؤثر على شكل الساق ومظهرها الخارجي. ويعزو الأطباء أسباب الإصابة بالدوالي، إلى فشل صمامات الأوردة في عملها فيحصل ارتجاع للدم بسبب الجاذبية الأرضية، مما يتسبب بحدوث احتقان (الدوالي). (الدكتور صفاء حسين العلي) الأخصائي جراحة الصدر والقلب والاعوية الدموية يصحبنا في رحلة للتعرف على مرض (دوالي الساق) مبيناً:

أسباب حدوث المرض

هناك عدة أسباب لحدوث المرض منها فشل الصمام الذي يربط الوريد الصافن مع وريد الفخذ العميق عند اعلى الفخذ وهو اكثر الاسباب شيوعاً او وجود سبب وراثي لظهور دوالي الساق وكذلك عند الحمل وحصول التغيرات الهرمونية وضغط الرحم الحامل على الاوردة يتسبب بالدوالي لذلك تكثر عند النساء وكذلك التغيرات الهرمونية اثناء الدورة الشهرية أيضاً السمنة وتقدم العمر إضافة الى الوظائف التي تتطلب الوقوف لساعات في العمل كالأطباء والحلاقين والمدرسين والمعلمين واصحاب الافران.



على ربط الوريد وقطعه من منطقة اعلى الفخذ ومن ثم سحبه بألة جراحية من اسفل الساق تحت التخدير النصفى ويحتاج المريض راحة لمدة اسبوعين وهناك طريقة مهمة للعلاج وهي قسطرة الليزر «evlt» عكس الجراحة فان الطريقة الحديثة التي برزت منذ خمس سنوات والتي تجري بدون تخدير عام تقوم بإغلاق الوريد كلياً من غير اقتلاع جراحي وهي طريقة معتمدة من ادارة الدواء والغذاء في الولايات المتحدة الامريكية ولا يحتاج المريض حينها من الدخول الى المستشفى او التخدير العام بل هو اجراء يتم في العمليات الصغرى ويستغرق اقل من ساعة واحدة، وقد انتشرت هذه الطريقة في الغرب حيث اثبتت القسطرة نجاحاً كبيراً ومستمراً إذ بلغت النسبة ٩٧٪ في دراسة لأكثر من ٢٠٠٠ مريض ومن دون عودة المرض بعد ٤ سنوات بالمتابعة وهو نجاح اكثر من الجراحة التقليدية كما يتجه لأكثر الاطباء في الغرب لتوجيه مرضاهم نحو هذه الطريقة الفعالة والبسيطة ومن خلالها لا تترك القسطرة في الجلد ولا تحتاج الى اية خيوط جراحية واحتمال اصابة العصب غير واردة وقد يكون هناك ألم خفيف بعد القسطرة ولكن يمكن السيطرة عليه بالمسكنات.

نصائح أخرى..

* زيت الزيتون: يُخفف زيت الزيتون الالتهاب الناجم عن الدوالي، كما يُنشّط سير الدورة الدموية، حيث يتم خلط كميات متساوية من زيت الزيتون، وزيت فيتامين E، وتدليك الدوالي به مرتين في اليوم.

أوراق العنب: تحتوي أوراق العنب على مركبات الفلافونويد، ومضادات الأكسدة المهمة لصحة الأوردة، حيث يتم غلي أربعة أكواب من أوراق العنب، ثم تركها مدة خمس عشرة دقيقة، وندعها لتبرد قليلاً، ثم وضعها في دلو، ونقع الأقدام بها لمدة خمس دقائق.

البقدونس: يُعزز البقدونس إنتاج الكولاجين، كما يُساعد على تكاثر الخلايا، حيث يتم غلي كوب من الماء المضاف إليه القليل من البقدونس المفروم مدة خمس دقائق، ثم تركه ليبرد قليلاً، ونضع المزيج مكان الإصابة.

لا شك أنّ في الأعشاب والنباتات بصورة عامة، فوائد جمة لعلاج الكثير من الأمراض التي تصيب الإنسان، ولذا ينصح بعض الخبراء والمعالجين باستخدام مجموعة من النباتات لعلاج (الدوالي) ومن بينها:

* الزنجبيل: حيث من المعروف أن له فوائد جمة في التخليل من الكثير من الأمراض، وما نحتاج لعلاج الدوالي، هو ربع كوب من مسحوق الزنجبيل، وربع كوب من خل التفاح، وربع كوب من الشوفان، وثلاث ملاعق كبيرة من زيت الزنجبيل، حيث نضع الشوفان في كوب من الماء المغلي مدة ١٥ دقيقة، ثم نرفع الشوفان، ونضيف إليه المكونات، ونخلطها جيداً، ثم ندهن الساقين (منطقة الدوالي) بالخليط.

* خل التفاح: وهو من أشهر العلاجات لدوالي الساقين، حيث يُظهر الجسم، ويحسن تدفق الدورة الدموية، ويُقلل التورم والثقل، حيث يتم وضع الخل مكان الإصابة، وتدليكه برفق صباحاً ومساءً.

من هو ذبيح الفرات في الأنجيل؟



يقول القس الدكتور (ملاخاس سونغلاشيفيلي)، رئيس كاتدرائية السلام في جورجيا: «أتيت الى كربلاء أول مرة في عاشوراء عام (٢٠١٤) مع قس من جورجيا، وان اللحظة التي دخلت فيها للضريح المقدس للإمام الحسين (عليه السلام) شعرت بان هنالك علاقة بين المسيحيين والمسلمين، وزيارتي الاخرى اتيت فيها لأتعرف على هوية الشهيد الذي قتل بجنب الفرات والذي اشير اليه في الكتاب المقدس (الانجيل). وقال إن الإنجيل يذكر ذبيح الفرات ولم نعرف من هو حتى زرت كربلاء المقدسة وبعد أن قرأت وطالعت عرفت ان المقصود في ذبيح الفرات هو الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام).

صورة الأوتعليق



صورة ارشيفية تجمع (اعلام الفكر والادب والهندسة) في العتبة الحسينية المقدسة كل من المفكر حسين علي محفوظ من اليمين و السيد محمد علي الشهرستاني

الاولائل

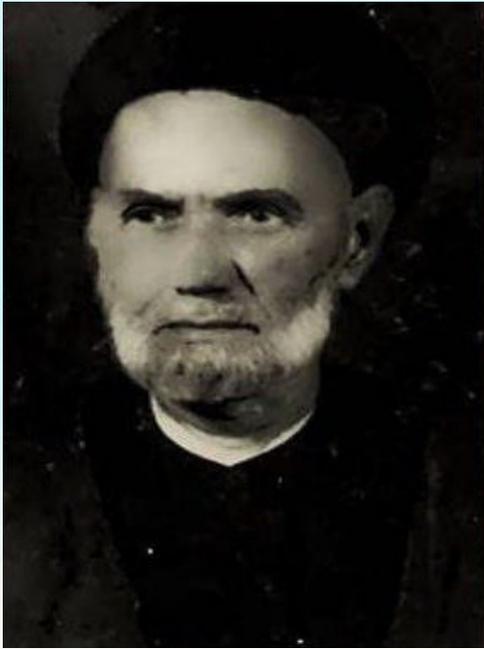
- اول سلطان دفن في كربلاء عام ٩٥٧ هـ هو طاهر شاه من امراء الهند وملوكها، حيث نقل جثمانه من الهند الى كربلاء ودفن في الروضة الحسينية المباركة وكان مع ما ارسل مع جثمانه هديا ثمينة وسيوف مذهبة وروى ذلك صاحب تاريخ كربلاء وحائر الحسين (عليه السلام) ص ٢١٠ وما يليها.

- أن أول من شيد قبر الحر الرياحي وبنى سقيفة عليه هو عضد الدولة البويهى علم ٣٧٠ هـ ولبعد مكان قبر الحر رضوان الله عليه على بعد فرسخ غرب مدينة كربلاء اندرست تلك الآثار وانهدم البناء فقام الشاه اسماعيل الصفوي بإعادة تشييد القبر سنة ٩١٤ هـ.

اشياؤنا الجميلة؟

أروع إنسان .. هو من لا يتغير عليك مهما كانت ظروفك.. ويبقى معك روحاً وقلباً وصدقاً وشعوراً واخلاصاً ودعاءً.. فكلما كان عطاؤه كثيراً، إياك من خذلانه فإنه أشد إيلاماً، فهو أهداك روحه، ولم يسألك ماذا أعطيتني؟..

اشلون بيه وثكل وزن حسابي



يقول السيد عبد الحسين الشرع (رحمه الله) صاحب كتاب (منهل الشرع) بأنه علم بوقت وفاته قبل ثلاثة أيام من تاريخ الوفاة، فصار يودع الأهل ويجهز لذلك السفر ولما سُئِل، قال: رأيت طيفاً وهو: «رأيت كأني في الآخرة، وفي الآخرة كل له شأن، وصار يشرح رهبة القيامة وأهوالها، ثم قال: بينما أنا كذلك إذا أنا بسرادق - (السرادق كل ما أحاط بالشيء من حائط أو خباء) من بعيد، فقصدته فإذا أنا بأحد المراجع الذين كانوا في ذلك الوقت، فسألته: لم لا تدخل في ذلك السرادق، فقال: بأني أردت الدخول فمنعوني وقالوا لي: إن هذا المكان خاص فقط لخدمة الحسين (عليه السلام)، وقال: ثم التفت إلى ذلك المرجع وكان من آل بحر العلوم، فقال لي: يا سيد عبد الحسين الشرع، اذهب وأنت أكيد ستدخل لأنك خادم الحسين (عليه السلام) يقول: فأقبلت إلى ذلك السرادق فمنعوني من الدخول، فقلت: لماذا؟ أنا خادم الحسين (عليه السلام)، فقالوا: بلي، نعرفك، فأنت السيد عبد الحسين الشرع، وأنت خادم الحسين (عليه السلام)، ثم قالوا لي: انظر إلى مكانك جاهز وفارغ ينتظرك، لكنك لا تأتيه إلا بعد ثلاثة أيام».

ولما انتبه السيد من نومه، وأخبر بأنه سيموت بعد ثلاث أيام، وقبل ان توافيه المنية في عصر اليوم الثالث انظم (رحمه الله) قصيدته الشهيرة:

شلون بيه وثكل وزن حسابي * وانترس من المعاصي كتابي

قال الإمام الباقر (عليه السلام) : لو يعلم الناس ما في زيارة الحسين (عليه السلام) من فضل لماتوا شوقاً وتقطعت أنفسهم عليه حسرات.



موكب العظماء وهيبة ابطال ذادوا شغفا عن الوطن



نصائح سماحة السيد (دام ظلّه)

للشباب المؤمن

النصيحة الثانية 2

الاتّصاف بحسن الخلق، فإنّه جامع للفضائل الكثيرة من الحكمة والترؤي والرفق والتواضع والتدبير والحلم والصبر وغيرها، وهو بذلك من أهمّ أسباب السعادة في الدنيا والآخرة، وأقرب الناس إلى الله سبحانه وأثقلهم ميزاناً في يومٍ تخفّ فيه الموازين هو أحسنهم أخلاقاً، فليُحسّن أحدكم أخلاقه مع أبويه وأهله وأولاده وأصدقائه وعمامة الناس، فإن وجد من نفسه قصوراً فلا يهملن نفسه بل يحاسبها ويسوقها بالحكمة إلى غايته، فإن وجد تمنعاً منها فلا ييأس بل يتكفّف الخلق الحسن، فإنّه ما تكفّف امرؤ طباع قوم إلا كان منهم، وهو في مسعاه هذا أكثر ثواباً عند الله سبحانه ممّن يجد ذلك بطبعه.